الجامعة العربية الامريكية – فلسطين

كلية الدراسات العليا

فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم المدمج لتنمية قيم المواطنـة الرقمية لدى طلبة الصف العاشر في مديرية قباطية

اعداد

هناء محمود طايع زكارنة

إشراف

الدكتور عماد ابو الرب

تم تقديم هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص الابتكار في التعليم بكلية الدراسات العليا في الجامعة العربية الأمريكية جنين، فلسطين

مايو /2023

© الجامعة العربية الأمريكية– فلسطين 2023. جميع حقوق الطبع محفوظة

فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم المدمج لتنمية قيم المواطنـة الرقمية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية قباطية

اعداد

هناء محمود طايع زكارنة

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2023/5/23 وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة:		التواقيع
د. عماد أبو الرب	مشرفا ورئساً	
د. مصدق براهمه	ممتحناً داخلياً	
د. علياء العسالي	ممتحناً خارجياً	

الإقرار

أنا الموقع/ة أدناه هناء محمود طايع زكارنة، حامل هويـــة رقـــم 402818942 أفـــوض الجامعة العربية الأمريكية بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبـــات أو المؤسســـات أو الهيئـــات أو الأشخاص عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

أقر بأنَّ ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد وأنَّ هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة علميـــة أو بحـــث علمي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

الاسم: هناء محمود طايع زكارنة.

التوقيع: _____

التاريخ: 2023/8/13

رقم الطالب الجامعي: 202020304

الإهداء

إلى أمي الغالية وأبي الحنون أطال الله عمرهما، وأعطاهما المزيد من الصحة والعافية.

إلى زوجي العزيز شريك العمر ورفيق الكفاح

إلى ابنتي العزيزة

إلى والدة ووالد زوجي العزيزان

إلى إخواني وأخواتي

إلى كل شخص تمنى لي الخير

أهديكم خلاصة الجهد والتعب

الباحثة: هناء محمود زكارنة

الشكر والتقدير

قال الله تعالى في كتابه الكريم: "ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه."

أشكر الله سبحانه وتعالي أولاً، ومن ثم إنّني أقدم أسمى آيات الشكر والعرفان للدكتور عماد أبو الرب الذي تفضّل بقبول الإشراف على رسالة الماجستير، والذي منحني من وقته الثمين ومن بحر معلوماته وخبراته الواسعة ما شكّل إضافة كبيرة للعمل البحثي، حيث كانت توجيهاته ونصائحه المنارة التي استعنت فيها في كامل عملي البحثي، فأسأل الله العزيز أن يجازيه خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر الجزيل على قبول مناقشة رسالة الماجستير لكل أعضاء اللجنة الكريمة المؤلفة من الدكتور مصدق براهمة والدكتورة علياء العسالي.

الباحثة: هناء محمود زكارنة

الملخص

هدفت هذه الدراسة قياس فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم المدمج لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الصف العاشر في مديرية التربية والتعليم قباطية.

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها استخدم المنهج المسحي، حيث طوّر استبيان تضمن (21) فقرة موزعة على المجالات التالية:(استخدام شبكات الإنترنت، والوعي بقيم المواطنة الرقمية، والإلتزام بقيم المواطنة الرقمية) وُزِّع على عينة عشوائية بسيطة قوامها (150) طالبا وطالبة.

كما طور برنامج تدريبي تعليمي قائم على التعلم المدمج لتنمية قيم المواطنة الرقمية في ضوء نتائج المسح، حيث تضمن البرنامج المجالات التالية:(استخدام شبكات الإنترنت والوعي بقيم المواطنة الرقمية، والإلتزام بقيم المواطنة الرقمية)، كما طوِّر اختبار يتضمن (20) سؤالاً لقياس فاعلية البرنامج التعليمي، حيث طبق قبل التطبيق وبعده.

وبعد تطوير البرنامج، اعتمد على المنهج شبه التجريبي لتطبيقه، حيث اختيرت إحدى المدارس الخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم- قباطية خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2022-2023. وطبق البرنامج على عينة من طلبة الصف العاشر قوامها (30) طالبا وطالبة.

وبعد تحليل بيانات الاستبيان والإختبار، فقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. تدني امتلاك طلبة الصف العاشر لقيم المواطنة الرقمية في جميع مجالاتها.
2. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين متوسط درجة استجابات مجموعتي الدراسة (الضابطة، التجريبية) على الإختبار لصالح المجموعة التجريبية بدلالة إحصائية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).
3. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على الإختبار تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (طالب، طالبة)، وكان الفرق لصالح الإناث بمتوسط حسابي (75.9111) أكبر منه للمتوسط الحسابي لفئة الذكور(68.8044).

4. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في درجة استجابات الطلبة على الإختبار بين (أقل من 3 ساعات) و(من 3-5 ساعات) لصالح الأقل من 3 ساعات، كما يوجد فروق دالة إحصائياً بين (3-5 ساعات) و(أكثر من 5 ساعات) لصالح 3-5 ساعات.

وفي ضوء هذه النتائج فإن الدراسة توصي بضرورة تطبيق البرنامج التعليمي على طلبة الصف العاشر، في جميع المدارس الفلسطينية وتضمين قيم المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية، وتوظيف التعليم المدمج في البيئة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي، التعلم المدمج، قيم المواطنة الرقمية، المواطنة الرقمية.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
إجازة الرسالة	أ
الاقرار	ب
الاهداء	ج
الشكر والتقدير	د
الملخص	هـ
فهرس المحتويات	ز
فهرس الجداول	ط
فهرس الملاحق	ي
الفصل الأول: (مقدمة الدراسة وأهميتها وخلفيتها)	**1**
الفصل الاول	2
مقدمة الدراسة	2
مشكلة الدراسة	5
أسئلة الدراسة	6
فرضيات الدراسة	6
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	7
مصطلحات الدراسة	8
حدود الدراسة	9
الفصل الثاني: (الإطار النظري والدراسات السابقة)	10
الإطار النظري	11
الدراسات السابقة	25
الفصل الثالث: (الطريقة والاجراءات)	**35**
منهج الدراسة	36
تصميم الدراسة	36
مجتمع الدراسة	37
عينة الدراسة	37
أدوات الدراسة	38
الإستبانة	38
الإختبار	39
البرنامج التعليمي	44

الفصل الرابع: (نتائج الدراسة)	55
النتائج ذات العلاقة بالسؤال الأول	56
النتائج ذات العلاقة بالسؤال الثاني	59
نتائج ذات العلاقة بالفرضية الأولى	62
نتائج ذات العلاقة بالفرضية الثانية	63
الفصل الخامس:(مناقشة النتائج والتوصيات)	65
أولاً: مناقشة النتائج ذات العلاقة بالسؤال الأول	66
ثانياً : مناقشة النتائج ذات العلاقة بالسؤال الثاني	69
مناقشة الفرضية الأولى	72
مناقشة الفرضية الثانية	73
توصيات الدراسة	75
قائمة المراجع	76
الملاحق	89
ABSTRACT	135

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1.3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها	37
2.3	العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار	43
3.3	التخطيط الزمني للبرنامج التعليمي	47
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الأثر لاستخدام شبكات الإنترنت لدى طلبة الصف العاشر الأساسي	56
2.4	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الأثر للمجال الثاني وهو الوعي بقيم الأخلاق الرقمية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم – قباطية.	57
3.4	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الأثر للمجال الثالث وهو الإلتزام بالأخلاق الرقمية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم – قباطية	58
4.4	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الأثر للمجالات والدرجة الكلية للاستبيان لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم – قباطية	59
5.4	حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات استجابة الطلبة على الإختبار القبلي والبعدي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية)	60
6.4	نتائج تحليل التغاير الأحادي المصاحب (ANCOVA) لمتوسطات درجات استجابة طلبة الصف العاشر الأساسي على الإختبار	61
7.4	نتائج اختبار "ت (Independent Sample T-test) "للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على الإختبار تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.	62
8.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على الإختبار تبعا لمتغير عدد ساعات الجلوس على الإنترنت.	63
9.4	نتائج اختبار تحليل الفروق (LSD) لمتغير عدد ساعات الجلوس على الإنترنت.	64

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
الملحق (أ)	كتاب تسهيل المهمة	90
الملحق (ب)	استبانة الدراسة قبل التحكيم	91
الملحق (ت)	استبانة الدراسة بعد التحكيم	94
الملحق (ث)	برنامج الدراسة	97
الملحق (ج)	المحكمين لأدوات الدراسة	124
الملحق (ح)	اختبار الدراسة	125
الملحق (خ)	صور تطبيق البرنامج التعليمي	132

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة وفرضياتها

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الاول

مقدمة الدراسة

لقد نجم عن التطور التكنولوجي وما رافقه من ثورة معلوماتية وتقنيـــة وتطـــور رقمـــي مستمر؛ تغيرات وتطورات في المجتمعات البشرية، مما أضحى أداة مـــن أدوات التنميـــة لأي مجتمع، وفي جميع المجالات، ومن أهم هذه المجالات الأنظمة التعليمية، وهذا التأثر يعود كون التعليم أكثر المظاهر تأثراً بالتطورات التكنولوجية.

ونظراً لهذه التطورات التقنية والرقمية واقتحامها مجالات الحياة، جعل هذا العصر يعرف بالعصر الرقمي، مما ساهم في زيادة استخدام شبكات الإنترنت (علي، 2021). الـــذي ســـهل التفاعل بين الطلبة، وأدى إلى انتشار العلاقات بينهم وتبادل الثقافات، واللغات المختلفة (Saha & De Choudhury، 2021).

لكن حتى يكون توظيف البيئة الافتراضية إيجابيا، فإنه لا بدَّ من أن يكون واعيـــا. وهـــذا يتطلب أن يكون المتفاعلون متحصنين بقيم المواطنة الرقمية؛ لأن غيابها يترتب عليه الكثير من التداعيات السلبية، كالإضطراب، وغياب الوعي بالقيم الأخلاقية، والخروج عن تعـــاليم الـــدين الإسلامي (أبو الرب، 2019؛ الجزار، 2014). ووفق شرف الدين (2019) البلطجة والتنمّـــر الإلكتروني والإبتزاز وانتشار الشائعات، وسرقة الهوية وإدمان الإنترنت، وانتحال الشخصيات، والتنمّر الإلكتروني.

ويؤكد حسن (2022) أنّ ظاهرة التنمّر الإلكتروني تظهر في خضّم العملية التعليمية فـــي شكل سلوكيات ذات أبعاد سلبية؛ لإلحاق الأذى بالآخرين خلال التفاعل مـــع العـــالم الرقمـــي، كالتحرش من خلال إرسال نـــص أو صـــور عبـــر اســـتخدام شـــبكة الإنترنـــت. ويضـــيف O'Keeffe et al (2011) تداعيات أخرى كـــالافتراء، أو الإقصـــاء، أو الإحـــراج، أو نقـــل معلومات كاذبة، وأحياناً حتى ممارسة التعذيب والتخويف. مما يترتب عليه ارتفاع نسبة القلـــق والإحباط، وهدر الطاقات، فضلاً عن ذلك انتشار مظاهر الاكتئاب، كعدم الثقة بالنفس، وإهمـــال الذات، وتنامي مشاعر الغضب والكراهية، والميل إلـــى الوحـــدة والانعـــزال، وصـــولاً إلـــى الإضطراب في النمو العقلي والإجتماعي لديهم (حسن، 2022).

وهذه السلوكيات السلبية تستوجب الإهتمام بالتربية القيمية الرقمية، وأن لا يكون التركيز مُنصباً على الجانب المعرفي؛ لأن المشكلة لا تتمثل في الفجوة الرقمية التقليدية المتمثلة بالبنية التقنية وامتلاك المهارات الرقمية، بل في الفجوة الرقمية الأخلاقية (Ribble et al, 2004).

وهذه التربية الرقمية تستوجب الإنتقال إلى مفاهيم جديدة، تعمل على معالجة هذه الفجوة، وتعمل على ضبط سلوك الطلبة، وتوجههم الوجهة السليمة، وتضمن عدم إنحرافهم (الصانع وآخرون، 2020).

وهذا التحول نحو التربية الرقمية، يعني أنَّ المواطنة لم تعد محصورة بسياق إجتماعي أو جغرافي، بل أصبحت مواطنتهم عالمية؛ بسبب التفاعل في العالم الرقمي عبر استخدام شبكات الإنترنت وسيطرة العالم الافتراضي. وهذا يستوجب الإهتمام بالتربية على القيم الرقمية، حيث أنَّ هذه القيم الرقمية يمكن اعتبارها دليلاً مهماً للاستخدام الفعال للفضاء الذي يمكن أن يساعد في تقليل عدد الأخطاء وتحقيق الاستقرار، وهذا بدوره يؤدي إلى ممارسة الطلبة السلوك الإيجابي عبر الإنترنت (Wang et al, 2019؛ Ribble & Bailey, 2006).

كما أنَ هذه التربية تنطلق من أهمية المواطنة الرقمية، كونها أداة تمكن الطلبة من الاستخدام الآمن والتفاعل الإيجابي مع التكنولوجيا بصورة أخلاقية وبمسؤولية، وما تحمله من قيم إيجابية، كالاحترام و التّعلمّ، والحماية، لذلك تعتبر وسيلة للتربية الرقمية وليست أداة تعليمية؛ للإنخراط الفعّال في العالم الرقمي (حمودة، 2019؛ أبو مغنم، 2020).

كما تبرز مزاياها في حفظ الهوية الرقمية، وحفظ القيم، وقواعد السلوك السوي وجوانب العلاقات السليمة، حتى لا تقع الأجيال ضحية السيطرة من جهات معادية من دول أخرى، في ظل تدني ثقافة الاستخدام الرشيد للتكنولوجيا، وقلة الوعي في التواصل والتعامل الأخلاقي وعدم إدراك حجم المخاطر والتحديات من وراء تفاصيل الصوت الصورة (الزهراني، 2019).

وهذه الأهمية للتربية الرقمية تستدعي ضرورة الإنتقال من مجرد مرحلة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية إلى ممارستها عبر الإنترنت، وتوجيه الطلبة نحو الإلتزام الفعّال بقيم المواطنة الرقمية، التي تثري المعرفة وتعزز الإنتماء، وربطها بالقضايا الوطنية (كميل، 2019). والعمل على غرس مفاهيم قيم المواطنة الرقمية، وتوعيتهم بها، ضرورة تطبيقها أثناء سلوكياتهم

الرقمية، واستخدامها بالشكل المناسب (الملاح، 2017). كي يتمكن الجميع من الإلتزام باستخدام التكنولوجيا بشكل فعّال (Farmer, 2011).

وحتى تكون هذه التربية الرقمية فاعلة يجب أن لا تكون شكلية، بل واعيـــة؛ لضـــمان أن يكون تفاعل الطلبـــة المـــراهقين مـــع الســـياقات التقنيـــة ايجابيـــاً (Bottino et al, 2015; Hawamdeh et al, 2022).

ومن المداخل التي يمكن توظيفها لتنمية قيم المواطنة الرقمية لـــدى الطلبـــة المـــراهقين النماذج التعليمية المرتبطة بالإنترنت، من أهمها: التعلم المدمج، والتعليم الإلكترونـــي والتعلـــيم الإفتراضي (علي، 2021). وما يدعم هذا تزايد توظيف التعلم المدمج مؤخرا فـــي مؤسســـات التعليم، نظرا لأهميته في العملية التعليميـــة والتفاعـــل معهـــا (Saha & De Choudhury, 2021).

وتكمن أهمية توظيف التعلم المدمج في البيئة التعليمية، كونه يتميز بالتفاعلية والمرونـــة، وتحسين مخرجات التعليم، من خلال توفير أفضل برامج التعليم التي تراعي احتياجات الطلبـــة وتراعي فروقهم الفردية، وهذا من شأنه أن ينتقل بالتعليم إلى التعلم، فيصبح المتعلمين منتجـــين للمعرفة (أبو الريش، 2013).

ولعل أهم ما يتميز به التعلم المدمج، اعتباره نهجاً بـــديلاً مهمـــاً يمكنـــه التغلـــب علـــى القيـــود المختلفـــة، المتعلقـــة بـــالتعلم المباشـــر وجهـــاً لوجـــه، والـــتعلم عبـــر الإنترنـــت (Keengwe & Kang, 2013) ودوره في تعميـــق وترســـيخ عمليـــة التعلـــيم فـــي أنفـــس الطلبة؛ ليكونوا ذخراً لأوطانهم، وواجهة مشـــرقة ومشـــرفة فـــي جميـــع المحافـــل الواقعيـــة والافتراضية على حد سواء (علي، 2021).

وأكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام التعلم المدمج في العملية التعليمية (أبـــو الريش، 2013؛ علي، 2021؛ Christensen & Etal, 2013). وباعتباره أحد أهم الأدوات الفعّالة في التدريس، فقد عمدت غالبية المدارس حول العالم لاستخدامه.

وهذا يبرز أهمية توظيف التعلم المدمج في تنمية قيم المواطنة الرقمية؛ لأن هنالك علاقـــة فعّالة ومزدوجة بين كـــل مـــن المواطنة الرقمية والتعلم المدمج؛ لإعداد طلبة رقميين صالحين

(الموازن، 2020). خاصة أن نظام التعليم الفلسطيني اعتمد التعلم المدمج بعد جائحة كورونا (مرشود، 2020). وذلك لإتاحة التعلم لهم، بسبب الظروف الصعبة والتحديات التي فرضتها على مختلف مناحي الحياة ومجالاتها، واستمرارية العملية التعليمية التعلمية (يونيسف، 2022). مما جعل المعلمين في مؤسسات التعليم يتجهون لتوظيف بيئات التعلم المدمجة؛ ذلك تحقيقاً لمسايرة الاتجاهات العالمية (الموزان، 2020).

ونظراً لدور قيم المواطنة الرقمية في إعداد المتعلمين الناشئين في عمر الشباب، التي باتت تفقد بسبب الاستخدام الخاطئ والجلوس لفترات طويلة على شبكات الإنترنت وإهمال المسؤوليات (كميل، 2019). الأمر الذي يؤكد حاجة الطلبة في الواقع الفلسطيني لقيم المواطنة الرقمية، ويستدعي ضرورة توعيتهم بها، وعلى جميع المستويات؛ للإلتزام بها عبر سلوكياتهم الرقمية (أبو الرب، 2020).

ونظراً لأهمية تنمية وتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة، فإنَّه لا بدَّ من الإعتماد على بدائل غير تقليدية تقوم على التفاعل والإقناع، كالتعلم المدمج، كضرورة تربوية للوعي والإلتزام بها، وللتغلب على المشاكل والمخاطر الناجمة من استخدام شبكات الإنترنت (الحارثي، 2019).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة في البحث في فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم المدمج لتنمية قيم المواطنة الرقمية لطلبة الصف العاشر.

مشكلة الدراسة

لقد فرضت التطورات العلمية الراهنة وتحدياتها، وانتشار استخدام التكنولوجيا الرقمية في جميع المجالات الكثير من التحديات، خاصة في الجانب القيمي (أبوالرب، 2019). الأمر الذي يتطلب العمل على تعليم الطلبة الاستخدام والتوظيف الأمثل والآمن للتكنولوجيا الرقمية، وتوعيتهم بالقواعد والضوابط المرتبطة بالسلوكيات السلبية والإيجابية في المجتمع الرقمي وتطوراته، لذلك هناك حاجة كبيرة لنشر ثقافة قيم المواطنة الرقمية، ليصبح الطلاب أكثر وعياً بالقيم والعواقب القانونية واستخدام التكنولوجيا بأفضل الطرق ليصبحوا مواطنين رقميين صالحين (علي، 2021). وهذا يستدعي زيادة البرامج التعليمية المحفزة، والفعالة للطلبة،

وتكثيفها في مؤسسات التعليم خاصة طلبة المدارس، لرفع مستوى الوعي بها ومرتكزاتها وقواعد الإستخدام الرشيد للتكنولوجيا الرقمية (نور الدين، 2019).

وهذه البرامج التعليمية يجب أن تنطلق من احتياجات طلبة المدارس؛ لتغطية فجوة التعامل مع التكنولوجيا، وتحسين وعيهم بالمواطنة الرقمية ونشرها (المصري وشعت، 2017؛ أبو الرب، 2019). والتي ستؤثر في تكوينهم العلمي والأخلاقي، في سياق التطورات العلمية الراهنة وتحدياتها، بما يحقق لها التكامل، ومقاربة الفجوة بينهما، لتنشئة جيل يقوده ثقافة المعرفة والتعلم والقيم السامية، في بيئة آمنة واستخدام ذكي للتكنولوجيا، وحماية مجتمعنا من الآثار المتزايدة للتكنولوجيا (آل سرور، 2019). وتتمحور مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما درجة امتلاك قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الصف العاشر في مديرية قباطية؟

السؤال الثاني: ما فاعلية البرنامج التعليمي القائم على التعلم المدمج في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الصف العاشر في مديرية قباطية؟

فرضيات الدراسة

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 =) في درجة اكتساب طلبة الصف العاشر لقيم المواطنة الرقمية بين المجموعة التجريبية والضابطة يعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 =) في درجة اكتساب طلبة الصف العاشر لقيم المواطنة الرقمية بين المجموعة التجريبية والضابطة يعزى إلى عدد ساعات استخدام الإنترنت.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1. معرفة درجة امتلاك قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الصف العاشر في مديرية قباطية.
2. تطوير برنامج تعليمي قائم على التعلم المدمج لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الصف العاشر.
3. قياس فاعلية البرنامج التعليمي القائم على التعلم المدمج في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الصف العاشر في مديرية قباطية.
4. معرفة إن كان هناك فرق في فاعلية البرنامج التعليمي يعزى إلى متغير النوع الإجتماعي.
5. معرفة إن كان هناك فرق في فاعلية البرنامج التعليمي يعزى إلى عدد ساعات استخدام الإنترنت.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية:

1. تضيف هذه الدراسة معرفة جديدة للباحثين في سياق التربية الأخلاقية الرقمية.
2. لفت أنظار المهتمين من صناع القرار بضرورة أهمية حماية الطلبة وتوجيههم لاستخدام التكنولوجيا بشكل إيجابي.
3. فتح المجال أمام دراسات أخرى في مواد متعددة تعمل على تنمية المواطنة الرقمية بالمراحل المختلفة ولجميع الفئات العادية والخاصة.

الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة، كون البرنامج المقترح يفيد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم نحو التوجه لتنمية وتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة المراهقين، ذلك

لأهميتها في تنشئة أجيال ذات قيم حسنة من أجل الإرتقاء بمخرجات العملية التعليميـــة لتواجـــه التحديات المستقبلية.

مصطلحات الدراسة

وردت في الدراسة الحالية عدد من المصطلحات تم تحديدها إصطلاحيا وإجرائياً كما يلي:

البرنامج التعليمي:

البرنامج التعليمي: "استراتيجية مخططة ومنظمَّة تستند إلى التعلم المدمج وتتضمن مجموعة من المهارات والممارسات خلال فترة زمنية محددة، بهدف تنمية مهارات المواطنة الرقميـــة لـــدى الطالبات المعلمات" (علي، 2021، ص1009).

ويعرف إجرائيا: مجموعة من الجلسات التعليمية المنظمة والمخططة والهادفة، بحيث تضم كـــل جلسة تعليمية مجموعة خبرات ومعارف وأنشطة منظمة قائمة على التعلم المدمج، لتنميـــة قـــيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الصف العاشر.

التعلم المدمج:

عرفه الريماوي (2016، ص16) "بأنَّه التعلّم الذي يجمع التعلّم التقليدي والتعلّم الإلكتروني فهو تعلّم لا يلغي التعلّم الإلكتروني ولا التعلّم التقليدي بل هو مزيج من الإثنين".

ويعرّف إجرائياً: بأنه طريقة تعلّم تجمع بين خصائص التعلّم الإلكتروني عبر الإنترنت والتعلّم الوجاهي، من خلال عقد جلسات تعليمية صفيّة، وأخرى إلكترونية عبر تطبيق الزوم.

المواطنة الرقمية:

ويعرفها الموسى (2019، 527): بأنها "مجموعة من القواعد والمعايير الأخلاقية المقبولة فـــي استخدام شبكات الإنترنت، والتفاعل الرقمي".

وتعرف إجرائياً: هي ممارسات قائمة على القيم الأخلاقية، وتضمّ المبادئ والسلوكيات والمعايير السويّة، المراد تنميتها لدى طلبة الصف العاشر، ليتم توعيتهم بتوظيفها أثناء اســـتخدام شـــبكات

الإنترنت، من خلال تضمينها في البرنامج التعليمي عبر الأنشطة التفاعليـــة عبـــر الإنترنـــت والأنشطة التفاعلية الوجاهية؛ ليتم الإلتزام بها عبر سلوكياتهم الرقمية.

حدود الدراسة

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة بالحدود الأتية:

- الحد الموضوعي: فعالية برنامج تعليمي قائم على التعلم المدمج لتنمية قيم المواطنـــــة الرقمية لدى طلبة الصف العاشر.
- الحد البشري: طلبة الصف العاشر الأساسي.
- الحد المكاني: مديرية التربية والتعليم قباطية.
- الحدود الزمنية: الفصل الثاني من العام الدراسي 2023/2022.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

الإطار النظري.

الدراسات السابقة.

الدراسات العربية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

الدراسات الأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

تعقيب على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة:

في هذا الفصل سيتم توضيح، العناصر ذات الصلة بالمواطنة الرقمية، وأهمية التعليم المدمج في المنظومة التعليمية، ودوره في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة، وكذلك سيتم عرض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة ومشكلتها. وفيما يلي توضيحاً لذلك:

أولاً: الاطار النظري:

المواطنة الرقمية:

مفهوم المواطنة الرقمية

يرى عبد الوهاب (2021) أنَّ كلمة مواطنة في معناها الفعلي هي جملة من الحقوق للمواطن يقابلها جملة من الواجبات على الدولة، والمواطنة تتخذ أشكالاً وصور مختلفة؛ وذلك تبعاً لطبيعة العصر وتغيراته.

وترى عبد الرحمن وعلي (2020) أنَّ التغيرات التكنولوجية والتطورات التي أحدثها العصر الرقمي وانتشار تكنولوجيا المعلومات والإتصال؛ أفرزت مفهوماً جديداً للمواطنة، فاتخذت المواطنة شكلاً جديداً تجلت في مفهوم المواطنة الرقمية، بالتالي حقوق وواجبات مستحدثة، تتفق مع طبيعة الحياة ومتطلبات المواطن؛ لتكوين إطار أخلاقي يضبط التفاعل البشري مع العالم الرقمي.

ووفق أبو مغنم (2020، ص87) بأنها "عبارة عن معايير وقيم سلوكية تربوية واعية، يتسم بها مستخدم التكنولوجيا عند استخدامه الإنترنت، في التعليم والتعلم والاحترام المتبادل والأمن الرقمي".

ويرى عبد العاطي (2020، ص545) بأنها "المعايير والأحكام التي يتبعها الطلبة في مرحلة النضوج؛ من أجل توجيه سلوكهم الرقمي أثناء استخدام العالم الافتراضي".

ومن وجهة نظر حمد (2021، ص25) بأنها هي "القواعد والمبادئ التي تساعد مستخدمي التكنولوجيا على الوعي، بالسلوكيات والأخلاقيات التي تحدد سلوكياتنا في حياتنا الواقعية".

مفهوم المواطن الرقمي:

قد يكون المتفاعل مع العالم السيبراني أو الرقمي رقمياً، لكنه ليس من الضروري أن يكون مواطناً رقمياً (أبو الرب ،2019). فالمواطن الرقمي هو الملتزم بالأمانة الفكرية، وينظم الوقت الذي يقضيه في استخدام الوسائط الرقمية، كما يقف ضد التسلط عبر الإنترنت، ويحافظ على المعلومات الشخصية، ويحترم الثقافات والمجتمعات الأخرى في العالم الرقمي، ويحمي نفسه من المعتقدات الفاسدة التي تنتشر في الوسائط الرقمية (الجزار، 2014).

ووفق أبو مغنم (2020) المواطن الرقمي هو من يستخدم ويطور مهارات التفكير الناقد أثناء استخدام شبكات الإنترنت، كذلك يتسم بالصدق والنزاهة والسلوك الأخلاقي، ويحترم ويقدّر خصوصية الآخرين أثناء التفاعل مع العالم الرقمي، إلى جانب ذلك هو مدرك لتحديات ومخاطر شبكات الإنترنت وهو متبني لقيم المواطنة الرقمية.

معايير المواطنة الرقمية

بناء المواطن الرقمي يستند إلى جملة من معايير المواطنة الرقمية، التي ناقشها الأدب التربوي، ووفق عبد العاطي (2021) هناك عدة معايير للمواطنة الرقمية، متمثلة في توعية الطلبة بكيفية استخدام التكنولوجيا بطريقة آمنة وقانونية وأخلاقية، وتزويد الطلبة بالمهارات والمعارف والقيم من أجل التعامل مع التكنولوجيا معها بكفاءة. وأردف جرابر(2021) التفكير الأخلاقي كمعيار مهم يساعد الطلبة ليكونوا قادرين على مواجهة تحديات استخدام شبكات الإنترنت.

وهناك معايير أخرى متمثلة في غرس القيم الأخلاقية لتكنولوجيا المعلومات والإتصال، وتنمية الإتجاهات الإيجابية تجاه الإستخدام الصحيح للتكنولوجيا، كونها تساند التعلم مدى الحياة والتعاون والدافعية الشخصية والإنتاجية (القحطاني، 2018).

أهمية المواطنة الرقمية:

تكمن أهمية المواطنة الرقمية باعتبارها أداة تساعد الطلبة على التمييز بين السلوكيات الصحيحة والسلوكيات الخاطئة، وتساهم في إعداد طلبة مواطنين قادرين على تفهم القضايا الثقافية والاجتماعية والانسانية (مجاهد وسليمان، 2022). كما تساهم في إعداد طلبة قادرين على المشاركة الإيجابية في العالم الرقمي. كما أنّ لها دور فعّال في تنمية ورقي المجتمع (عبد الوهاب، 2021). فهي بمثابة أداة تقود الطلبة للتنمية المستدامة في شتى المجالات خاصة في المجال التعليمي (الحارثي وآخرون، 2019).

كما تعتبر المواطنة الرقمية مفهوم أخلاقي يوجه الطلبة نحو السلوك الايجابي الرقمي؛ لتوظيف التكنولوجيا بشكل آمن وصحيح (أبو مغنم، 2020). لمساعدتهم على التعامل الذكي والتعامل بحذر مع التقنيات الرقمية الحديثة (عبد العاطي، 2020).

وتبرز أهمية المواطنة الرقمية في توجيه الطلبة في بناء علاقات اجتماعية، عبر الإنترنت تبعاً لقيم وعادات المجتمعات التي يعيشون بها (الموسى، 2019). وتضع سياسات ضابطة، تضمن حماية الطلبة من أخطار التكنولوجيا الرقمية، وإطار عام يقوم بتوعيتهم بضوابط التعامل مع التكنولوجيا، من حيث ثلاثية الحقوق والإلتزامات والواجبات (المصري وشعت، 2017).

أهداف المواطنة الرقمية:

تتمثل أهداف المواطنة الرقمية في تنمية القيم الأخلاقية للطلبة، لحمايتهم من أخطار العالم الرقمي، وتوعيتهم بالحقوق والمسؤوليات الرقمية، وإعداد الطلبة لمواجهة التحديات الرقمية بذكاء وكفاءة وطرق مبتكرة، وإعطائهم القدرة للمشاركة الإيجابية في هذا العالم الرقمي (عبد الوهاب، 2021).

كما تهدف إلى تنمية ورقي المجتمع من خلال توعية الطلبة بإظهار الهوية والإنتماء الثقافي للمجتمع (الحارثي وآخرون، 2019). كذلك تحقيق توازن فكري آمن للطلبة يعتمد على قاعدة قوية من القيم والسلوكيات الصحيحة تهتم بهم منذ الصغر، كذلك تأصيل أساليب التربية الوقائية من خلال الوعي والإبتعاد عن مخاطر استخدام الإنترنت، ومواجهة تحدياته (أبو مغنم، 2020).

إضافة على ذلك محو الأمية الرقمية من خلال عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها، والعيش في أمن وأمان حقيقي رقمي). وبناء مجتمع حديث ومتطور يمتلك أفراده المهارات اللازمة لمواكبة التكنولوجيا (نورسي، 2020).

عناصر المواطنة الرقمية

أوضح كل من شرف الدين (2019) والعقاد (2017) وإبراهيم (2022) وعلي(2021) و(2004) Ribble & Biaily ونورسي (2020) عناصر المواطنة الرقمية، حيث أنها تشتمل على تسعة عناصر، وهي السلوك الرقمي، وقواعد السلوك الرقمي، والاتصال الرقمي، بالإضافة إلى القانون الرقمي، والتجارة الرقمية، والوصول الرقمي، والأمن الرقمي، واللياقة الرقمية وأخيراً الصحة والسلامة الرقمية.

وتصنف هذه العناصر ضمن قيم سلوكية في ثلاثة محاور أساسية (أبو مغنم، 2020):

1. **الاحترام** ويتضمن الوصول الرقمي والاتكيت الرقمي والقانون الرقمي.
2. **التعليم** ويتضمن كل من التجارة الإلكترونية ومحو الأمية الرقمية والاتصال الرقمي.
3. **الحماية** وتتضمن كل من الحقوق والمسؤوليات الرقمية والأمن الرقمي والصحة والسلامة الرقمية. وقد وضح الحصري (2016) ونبهان (2018) وعبد العاطي (2020) مصطلحات لتلك القيم، وفيما يلي توضيح لذلك:

1- التجارة الرقمية: يقصد بها الوعي والمعرفة الشاملة بالضوابط والقواعد التي يجب على الطلبة الالتزام بها أثناء البيع والشراء من الإنترنت، ليصبحوا مواطنون يمتلكون قيم الحفظ والسلامة أثناء التسوق في العالم الرقمي.
2- الإتصال الرقمي: وهو الوعي والإدراك بالقيم المتعلقة بتوسيع شبكة علاقات الطلبة بوسائل الإتصال المتاحة، والمستحدثة بسبب التقدم التقني، سواء عبر الإتصال المتزامن، أو غير المتزامن، والوعي بعدم مشاركة الصور والمعلومات وغيرها من البيانات الخاصة للمستخدم، ومن الأمثلة على وسائل الإتصال: البريد الإلكتروني، والهواتف النقالة، والرسائل الفورية ومواقع التواصل الإجتماعي.

3- محو الأمية الرقمي: عملية تعلم وتعليم الطلبة المهارات والمعارف والقيم التي تمكنهم من استخدام التكنولوجيا بالشكل الأمثل والأرقى وبالشكل الصحيح.

4- اللياقة الرقمية: يقصد بها تعلم الطلبة معايير السلوك الرقمي والتي تمكنهم من التجول في العالم الرقمي بوعي ومسؤولية، كأصول اللباقة والذوق وآداب السلوك، خاصة في المجتمعات التي تستخدم التكنولوجيا بشكل غير لائق.

5- القوانين الرقمية: القوانين والقيود والقواعد الخاصة بالعالم الرقمي، والتي تضبط سلوك الطلبة، وتعمل على إعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين، وتعمل على معاقبتهم في حال الاخلال بهذه القوانين، مثل قوانين الملكية الفكرية وغيرها.

6- الحقوق والمسؤوليات الرقمية: يقصد بها توعية الطلبة بالحقوق والمسؤوليات الرقمية ليصبحوا مواطنين رقميين صالحين، أي الحريات التي يتمتع بها الطلبة في العالم الرقمي.

7- الصحة والسلامة الرقمية: تتمثل في حماية الطلبة من أمراض العالم الرقمي، من خلال توعيتهم وتعليمهم التعامل الذكي والإستخدام الصحي والسليم مع الإنترنت ضمن القواعد والمعايير التي تحميهم، وتجنب أخطار العالم الافتراضي كالأمراض النفسية، بالإضافة إلى إكسابهم القدرة على مواجهة المشكلات الإجتماعية ومشكلات العالم الرقمي.

8- الأمن الرقمي: يمثل ذلك بوعي الطلبة واكتسابهم للقيم التي تساعدهم الوصول الرقمي: أي إتاحة استخدام شبكات الإنترنت لجميع المواطنين، سواء من مشاركة وتفاعل ونشر عبر العالم الرقمي.

9- الحقوق والمسؤوليات الرقمية يقصد بها الالتزام بقواعد تأمين الحسابات الخاصة بهم، وتعليمهم كيفية مواجهة المشكلات التي تخترق أمنهم، لحمايتهم من أخطار الإختراق أو السرقة، وكذلك العديد من الفيروسات.

تنمية قيم المواطنة الرقمية

يتطلب تنمية قيم المواطنة الرقمية التركيز على عدد من المداخل التي تعمل على غرس تلك القيم، وقد وضح (العقاد، 2017؛ أبو الرب، 2019؛ Ribble,2006) تلك المداخل، كالآتي:

أولاً: استخدام شبكات الإنترنت ويشمل الآتي:

استخدام شبكة الإنترنت بشكل ايجابي:

منذ فترة زمنية قصيرة كان يُعتقد أنَّ الإنترنت مكان فقط للدردشة وقراءة الصحف والتسوق والاطلاع على المنتديات، ثم بدأ استخدام الإنترنت في المؤسسات التعليمية، وتبادل المعارف من خلال وسائل التواصل، وأصبح هناك مواقع للمدارس، والجامعات على الإنترنت، وتغيرت النظرة للإنترنت وللهواتف الذكية والحواسيب، فأصبح يُنظر لها على أنها أداة تعليمية أساسية، فعدد المدارس والجامعات المتصلة بالإنترنت يزداد يوما بعد يوم (Koumi, 2006).

ويلحظ أنَّ الجيل الحالي يتميز بتعلقه بأجهزة الهاتف الذكية واستخدام التطبيقات المختلفة، لذلك فقد أصبح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية توجهاً عالمياً، وأصبح التفاعل مع الأنشطة التعليمية من خلال الأجهزة المحمولة يشكل عاملا محفزاً للتعلم بدلاً من الإكتفاء بالدراسة التقليدية (Yulia, 2020). ومن أبرز تطورات التكنولوجيا الحديثة التطور في مجال الإتصال الرقمي، إذ بفضلها تحول العالم إلى قرية صغيرة، وأصبحت الآن الفرصة متاحة للإتصال والتواصل مع أي شخص في أي مكان وفي أي وقت في العالم (عبد الوهاب، 2021). ينـدرج الاتصال الرقمي تحت نوعين:

1- الاتصال المتزامن الملزم بوقت معين على شبكات الإنترنت.

2- الاتصال غير المتزامن الذي يتم به تبادل المعلومات بدون الإلتزام بوقت معين (القحطاني،2018).

استخدام شبكات الإنترنت بشكل سلبي:

على الرغم من أنَّ شبكات الإنترنت يمكن توظيفها بشكل إيجابي، إلا أنَّ لها استخدامات سلبية منها:

إجراء المضايقات والتهديدات وذلك عن طريق إرسال صور غير أخلاقية، ومحاولة اختراق حسابات الآخرين، وإنشاء حسابات وهمية، والدردشة مع أشخاص مجهولين، ذلك الذي

يعرض الأخرين للشتائم وتبادلها خاصة عند اللعب، وما يترك من آثار سلبية مثل العصبية والإكتئاب، والإدمان على الإنترنت، والعنف تجاه المحيطين (شمس، 2017).

ومن الإستخدامات السلبية لشبكة الإنترنت التنمّر الإلكتروني، الذي ظهر نتيجة التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات، فأصبح التسلّط عبر الإنترنت يؤثر ويهدد من حياة المراهقين (Wang & others, 2019). فالتنمّر الإلكتروني عبارة عن سلوك متكرر يتم من خلال الإنترنت أو وسائل الإعلام الإلكتروني أو التفاعل مع العالم الرقمي، لإلحاق الأذى الجسدي والنفسي للآخرين من خلال إرسال رسائل عدوانية وغير مشروعة، من قبل فرد أو جماعة (Akrim, 2022).

وهذه الظاهرة مرتبطة بالإفراط في استخدام الإنترنت، وهذا التنمّر يتقاطع مع التنمر التقليدي إلا أنه يختلف عنه بطريقة الممارسة وجاهياً (فويرس ومليكة، 2022).

طرق الوقاية من التنمر الإلكتروني:

قدم Giumetti & Kowalski (2022) سبل مستحدثة للوقاية من التنمّر الإلكتروني، مثل استخدام برامج اكتشاف التنمر الإلكتروني؛ لتشجيع الطلبة على التفكير مرتين قبل نشر وإرسال رسائل التنمر عبر الإنترنت. وأردف Akrim (2022) التعاون مع الأسرة لتلقي التوجيه المناسب وتلقي العلاج الشديد سواء للمتنمر أو المتنمر عليه، وإعطاء برامج تعليمية أخلاقية لضحايا التنمّر عبر الإنترنت حتى يتمكنوا من التسامح بسهولة. ويضيف Calvo-morata & others (2022) الألعاب التعليمية للوقاية من التنمّر الإلكتروني خاصة الألعاب الجادة؛ كونها أداة تعليمية فعالة وتحفيزية للغاية، ولها القدرة على تغيير مواقف المستخدمين، وزيادة الوعي في مجموعة كبيرة ومتنوعة من المجالات، بما في ذلك الصحة العقلية.

ثانياً: الوعي بقيم المواطنة الرقمية:

يعتبر الوعي مرحلة مهمة جداً ونقطة أساسية في تشكيل نظرة الإنسان إلى نفسه وإلى الآخرين في صفة المواطنة؛ لأن هذه النظرة هي التي تشكل المواطن ليكون مؤثر إيجابي أو سلبي، حيث تعتبر هذه المرحلة ضرورية جداً في تعزيز وغرس القيم في نفوس الطلبة، وتعزيز الإنتماء والحس بالواجبات تجاه الوطن (العقاد، 2017). وأردف إبراهيم (2022) مساهمة هذه

المرحلة في إكساب الطلبة القدرة في مواجهة التطورات التقنية، ووسيلة لتحقيق التطور المهني وإحداث التغيير في حياتهم، حيث تعتبر مرحلة الوعي بقيم المواطنة الرقمية، من السبل الضرورية في مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين.

وحتى تكون المواطنة مبنية على وعي؛ يجب اختيار طرق التعلم المناسبة والمرنة والحديثة يتخللها الأنشطة الفعّالة والمحفزة، والتي تعمل في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة، والتي تمكن الطلبة من توظيفها في الحياة الرقمية، خاصة أثناء البحث عبر مصادر المعلومات المختلفة مثل الشبكة العنكبوتية.

متطلبات الوعي بقيم الأخلاق الرقمية:

ترى العقاد (2017) أنَّ هناك متطلبات أساسية لنشر الوعي بقيم الأخلاق الرقمية في المؤسسات التعليمية، من خلال عقد لقاءات تعليمية، في المؤسسات التعليمية وتوزيع النشرات الارشادية، والتوجيهية للطلبة، كذلك تنظيم برامج تعليمية وورش عمل لتوعيتهم حول أضرار عدم الالتزام بقيم الاخلاق الرقمية، وانعكاس ذلك بشكل خطير على سلوكياتهم في الحياة الواقعية والرقمية، كاستخدام برامج القرصنة، والبرمجيات الخبيثة، وانتحال الشخصيات على شبكات الإنترنت، والتنمّر الإلكتروني وغيرها.

لذلك لا بدَّ من توعية طلبة الصف العاشر بقيم المواطنة الرقمية، خوفاً عليهم من أخطار شبكات الإنترنت، وحمايتهم من أخطار العالم الرقمي.

أخطار تدني وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية:

تكمن أخطار تدني وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية في التالي:

1. انحراف الطلبة عن عقيدتهم وقيمهم الدينية، بسبب الإنفتاح السلبي عبر الفضاء السيبراني، والقدرة على الاطلاع على المذاهب والأفكار العقائدية الأخرى عبر مواقع وتطبيقات الإنترنت، مما يؤثر على معتقداتهم وقيمهم لما تحمل شبكات الإنترنت من دواعي ضالة وبدع وخرافات منحرفة، تحرف الفرد عن عقيدته الإسلامية (الصانع وأخرون، 2020).

2. دمج القيم العالمية بالقيم الاسلامية؛ نتيجة استخدام شبكة الإنترنت بشكل غير واع، وهي من أهم وسائل العولمة الثقافية البغيضة، خاصة لدى الطلبة المراهقين كونهم أكثر الفئات تعرضاً للأخطار الرقمية، كخطر التبعية الثقافية المستمدة من الدول الأجنبية؛ بسبب قلة وعيهم بالمبادئ والأسس والمعايير الإيجابية لاستخدام شبكة الإنترنت (الصوفي، 2004).
3. تعرض الطلبة إلى خطورة الاندماج بالعالم الرقمي بدون وعي، الأمر الذي يلحق الطلبة المراهقين بأضرار وأثار خطرة جداً، تلحقهم بمؤشرات خطيرة تقود الطلبة للتفكير الإنتحاري، ومن هذه المؤشرات: ارتفاع مستوى القلق وفقدان الثقة بالنفس، والإصابات الجسدية، وتنامي مشاعر الغضب والكراهية، وصولاً إلى الإضطراب في النمو العقلي والاجتماعي والعزلة والإكتئاب، بالإضافةالى الضيق النفسي، وانخفاض الرضى عن الحياة (شرف الدين، 2019؛ حسن، 2022؛ Giumetti & Kowalski, 2022).
4. تعرض الطلبة لخطر الإحتيال والأذى من خلال سرقة حساباتهم، وسرقة الهوية (شرف الدين، 2019). نتيجة إصابة البيانات والمعلومات الخاصة بهم على الحاسوب بالفيروسات، أو اختراق حساباتهم، أو استغلالها لإلحاق الأذى والإساءة بالآخرين، وسرقة بطاقات خاصة بهم (الصانع وأخرون، 2020).
5. يعرض سلامتهم العاطفية والنفسية للخطر في مرحلة ما؛ بسبب التعرض والتفاعل المستمر للتكنولوجيا عبر الإنترنت، كالتسلط عبر الإنترنت، الذي يعتبر أهم المخاطر المحتملة للإعتماد على تقنيات الإنترنت بسبب آثاره السلبية والمميتة في بعض الأحيان (Abaido, 2020).
6. الإدمان والعزلة الإجتماعية وهدر الطاقات، وضياع الوقت والعجز، والاحباط وفقدان الأمل في الحياة (إبراهيم، 2022).
7. ضعف وسوء العلاقات الإجتماعية، وعدم قدرة الطلبة على الإلتزام بالأدوار المطلوبة منه تجاه الأهل والجماعة والوطن (أبو مغنم، 2020).
8. التشتت وضعف التركيز، وضعف التحصيل الدراسي لدى الطلبة؛ بسبب قضائهم أوقات طويلة على الإنترنت (الصانع وآخرون، 2020).

سبل توعية الطلبة بقيم المواطنة الرقمية:

على الرغم من الفوائد التي قدمتها التكنولوجيا للطلبة، إلا أنهم يجهلون حجم المخاطر التي سوف يتعرضون لها بسبب سوء الاستخدام (شمس، 2017)، لذلك لا بدّ من سبل الوعي بقيم المواطنة الرقمية من خلال:

1. إعداد الطلبة لمواجهة التحديات في العصر الرقمي، من خلال تمريرهم بأنشطة تعليمية تهدف إلى الوعي بقيم المواطنة الرقمية، بالإضافة إلى التشاور والنمذجة والممارسة الموجهة، وأخيراً التغذية الراجعة والتحليل لتحسين ممارستهم في الفضاء السيبراني (مجاهد وسليمان، 2022).
2. إكساب الطلبة مهارة حل المشكلات المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية، كجانب من الوعي والوقاية من خطورة إستخدام شبكات الإنترنت، والقدرة على إتخاذ القرارات المناسبة، للاستخدام الأخلاقي للإنترنت، وعدم التعدي على الآخرين في البيئة الرقمية، والحفاظ على بصمة رقمية إيجابية (شرف الدين، 2019).
3. إكساب الطلبة مهارة إستخدام التكنولوجيا الرقمية، وكيفية التعامل معها، ومعرفة حقوقهم ومسؤولياتهم الرقمية، وتوعيتهم بالأمان الرقمي، والثقافة الرقمية (جلاد وآخرون، 2022)، مثل إكساب الطلبة الطرق الذكية حيال طرق تعيين كلمات مرور قوية عبر حسابات الطلبة الشخصية، والوعي والحذر أثناء نشر المحتويات على شبكة الإنترنت (شرف الدين، 2019).

ثالثا: الالتزام بقيم المواطنة الرقمية:

تعد هذه المرحلة مهمة جداً ومتممة لكل من مرحلة استخدام شبكات الإنترنت والوعي بقيم المواطنة الرقمية، لأنَّ تعلم وتعليم الطلبة لتلك المراحل غير كافي، بل من المهم جداً تمريرهم بمواقف مأخوذة من الواقع الحقيقي الفلسطيني؛ لتعليمهم وإرشادهم السلوكيات الصحيحة تجاه هذه المواقف، وهو ما يدفع الطلبة للإلتزام بقيم المواطنة الرقمية عبر سلوكياتهم في استخدام الإنترنت (كميل، 2019).

أثار الإلتزام بقيم بالمواطنة الرقمية:

تكمن آثار الإلتزام بقيم المواطنة الرقمية فيما يلي:

1. حماية الطلبة والمجتمعات الإسلامية من الإنحراف القيمي والأخلاقي جراء استخدام شبكات الإنترنت بشكل غير واع، فزيادة الوعي بالأمن السيبراني، يحمي من سلب عقيدتهم وقيمهم وأخلاقهم وانتمائهم وثقافتهم (الصانع وآخرون، 2020).
2. انعكاسات إيجابية على سلوك الطلبة نتيجة الوعي بالقيم الأخلاقية الرقمية، والحفاظ على الأمن الفكري، بالإضافة إلى محو الأمية الرقمية لإعداد مواطنين قادرين على التعامل الذكي والفعّال والأمن لشبكات الإنترنت، وبالتالي النجاة من مخاطر الاجتياح الرقمي، وما يحمله من سلب الجانب القيمي والسلوكي للمواطنين (المصري وشعت، 2017).

ثانياً: التعلم المدمج

مقدمة:

مفهوم التعلم المدمج ليس جديداً، وله جذور قديمة تشير إلى دمج طرق التعلم واستراتيجياته مع الوسائل المتنوعة، وله أسماء عديدة مثل: التعلم المتمازج (Blended Learning)، والتعلم الهجين (Hybrid Learning)، والتعلم المختلط (Mixed Learning) (أبو موسى والصوص، 2014).

ويعد التعلم المدمج من الأساليب الجديدة للتعلم كونه يواكب التطورات التكنولوجية، التي تقود إلى اكتساب المهارات الجديدة الضرورية للإقتصاد المعرفي في هذا القرن، ويقدم التعلم المدمج جوهر النظرية البنائية، حيث يعتمد الطلبة على خبراتهم السابقة في تكوين مفاهيم جديدة للمعرفة والتفاعل الإيجابي مع الفضاء الحقيقي والإفتراضي، وحل المشكلات، وتطوير القدرات الذهنية والتحليلية للطالب (الريماوي، 2016).

ويرى توما (2022) النظرية البنائية أنّ التعلم "عملية نشطة لبناء المعرفة والفهم حيث يقوم الطلبة بتعديل بنية معارفهم من خلال الإستيعاب والتكيف واكتساب المعرفة عند التفاعل مع البيئة"، وتؤكد على بعدين الأول يتمثل في تحقيق المتعلمين لأهداف تعلمهم الخاصة، والبعد

الثاني يتمثل في أنَّ التعلم عملية نشطة يبنى فيها المتعلم، كما تهدف إلى انخراط الطلبة في بيئة غنية تساعدهم على إنتاج المعارف وهذا يتماشى مع التعلم المدمج.

مفهوم التعلم المدمج:

عرف الفقي (2011، ص15) التعلم المدمج "نظام متكامل يدمج الموقف التعليمي (التعليم التقليدي) مع أدوات التعلم الإلكتروني، والذي من خلاله يتم توجيه ومساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل التعلم، وهو طريقة جديدة مجدية للتعليم الذي يتم من خلاله التفاعل بين المعلم والطالب".

وعرفه أبو ناجي وآخرون (2021، ص48) "أحد بيئات التعلم التي تقوم على المزج ما بين بيئة التعليم التقليدية أي التعليم وجها لوجه (Face To Face)، وبيئة التعلم الإلكتروني الذي يتم عبر الإنترنت، واستخدام المستحدثات التكنولوجية الحديثة لتنمية مهارات إنتاج المواد التعليمية الرقمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية".

ووفق العريني (2019، ص11): "عملية يتم من خلالها دمج التعلم الصفي الفعال والتعلم باستخدام مختلف أنواع التقنيات سواء كانت سمعية أو بصرية، وتقنيات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على الحاسب الآلي أو على شبكات الإنترنت في تدريس مادة الرياضيات بشكل متزامن داخل الفصل الدراسي مثل (عروض بور بوينت، المعامل الافتراضية...إلخ)، أو بشكل غير متزامن خارج الفصل الدراسي مثل (البريد الإلكتروني، المواقع والمنتديات التربوية المتخصصة... الخ)".

عناصر التعلم المدمج:

إنَّ التعلم المدمج يشتمل على عناصر رئيسية، تقسم إلى قسمين، هما: عناصر متزامنة وعناصر غير متزامنة، فالقسم الأول يتكون من فيديوهات تفاعلية أو مكالمات جماعية. وأما القسم الثاني فيتكون من مناقشات عبر الإنترنت، أو برامج تعليمية عبر الإنترنت، أو نصوصاً إلكترونية، أو صور إلكترونية أو محادثات على الشبكة ورسائل إلكترونية مستمرة، والقوائم البريدية (خليف، 2021؛ شعبان،2018؛ العريني، 2016).

أهمية التعلم المدمج:

لقد ناقش الأدب التربوي أهميه التعلم المدمج للمعلم والمتعلم، ودوره في زيادة فاعلية التعليم في جميع مستوياته، وتحسين مخرجاته، وذلك لما يشتمل عليه من مصادر تعليمية متنوعة ومحفزة على العلم والتعلم بطرق مشوقة (أبو الريش، 2013). ويضيف عبدالله (2014) الكفاءة التي يعطيها التعلم المدمج، بحيث يمكن للمتعلم توظيف أكثر من وسيلة للمعرفة، ويفعّل دور المتعلم في العملية التعليمية، ويساعد الطلبة على تطوير أنفسهم، ويزيد التواصل بين الطلبة ومعلميهم، بذلك يحقق الكفاءة في العملية التعليمية.

بالإضافة لتحسين البيئة التعليمية، ومراعاة الفروق الفردية بين جميع الطلبة، ونظراً لما يتميز به من المرونة والسرعة في التعلم، وإتاحة الفرصة لعمل أنشطة تعليمية إلكترونية حسب احتياجات الطلبة، فيتيح الفرصة للطلبة إلى الوصول إلى مزيج من طرائق التدريس المباشر (وجهاً لوجه) وعبر الإنترنت (علي، 2021).

الشروط الواجب توافرها لتنفيذ التعلم المدمج:

يرى عبدالله (2014) من الشروط الواجب توافرها لتطبيق التعلم المدمج هي مهارات المعلم في استخدام شبكة الإنترنت، وتوافر الأجهزة والمراجع والمصادر والمواقع التعليمية المستخدمة في بيئة التعلم المدمج، وتنوع مصادر المعلومات والأنشطة لمقابلة الفروق الفردية لدى الطلبة. وأردف (أبو ناجي وآخرون، 2021) وجود رغبة من قبل المعلم والمتعلمين لاستخدام التعلم المدمج بشكل صحيح في العملية التعليمية، كذلك التخطيط الجيد لتوظيف تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في بيئة التعلم المدمج.

الأسس النظرية والفلسفية للتعليم المدمج:

يرى الجاسر (2018) مجموعة مهمة من الأسس النظرية والفلسفية في التعليم المدمج تعمل على عملية دمج التقنية في التعليم يمكن إنجازها في النقاط التالية:

1. إعداد قيادة تربية مهنية فاعلة قادرة على قيادة التغير والتخطيط الاستراتيجي.
2. تعزيز ثقافة مؤسسية داعمة للتغير والتطوير والتجديد والإبداع.
3. بناء علاقات شراكة فاعلة مع البيئة الخارجية.

4. توظيف تكنوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية.
5. تنمية كفايات الاتصال والتفاوض وحل المشكلات للعنصر البشري بالمنظومة التعليمية.
6. تنويع مصادر المعرفة والمعلومات، وتقديمها بأساليب تقنية متطورة متعددة الوسائط.
7. اعتماد تعلم فاعلي لمتعلم نشط باعتباره محور العملية التعليمية التعلمية.
8. تيسير تفاعلات المتعلمين، والتوظيف الفاعل لأنشطتهم الصفية واللاصفيه.

دور التعلم المدمج في تنمية قيم المواطنة الرقمية:

يتأثر السلوك الإنساني بالتقنيات الحديثة المختلفة، حيث أثر على حياة الإنسان وسلوكه وطريقة اتصاله بالآخرين، كما أنها أسهمت بشكل كبير على المجتمع ككل بحكم كونها تمثل مظهراً من مظاهر التغير المادي، الذي يؤثر على عملية التفاعل الفردي والجماعي داخل المحيط الإجتماعي (عطوي، 2020).

يرافق هذه التقنيات العديد من التحديات المعرفية والتكنولوجية والتي لها أثرها على العملية التعليمية؛ وهذا يتطلب التحديث والتطور في طرق التعلم المستخدمة، بحيث تتوافق البرامج التعليمية المبنية والمطّورة مع هذه التغيرات المتسارعة (الموسى، 2019).

بحيث تكون البرامج التعليمية استجابة لاحتياجات الطلبة، بحيث تكون الوسيلة لمواجهة تلك التحديات والتغيرات التكنولوجية، خاصة في ظل تزايد الفجوة الرقمية الأخلاقية، وتدني الإلتزام بالقيم الأخلاقية خاصة عند استخدام شبكات الإنترنت، التي تتطلب ضرورة توعية الطلبة بقيم المواطنة الرقمية نظراً لأهميتها في إعداهم وتنشئتهم النشأة الصحيحة (كميل، 2019).

إنّ عملية تعليم الطلبة للقيم وإكسابهم إياها يتطلب الإبتعاد عن الطرق التقليدية في التدريس، والتوجه نحو طرق غير اعتيادية تعتمد على التقنيات الحديثة تناسب الجيل الحالي، وتجعل البيئة التعليمية محفزة ومرنة وتفاعلية، فيعتبر المدمج من الطرق الفعّالة في التعليم؛ كونه يجمع بين المصادر والأنشطة المختلفة في نطاق بيئات التعلم، التي تمكن المتعلم من التفاعل وبناء الأفكار، وإنتاج المعارف المطلوبة (الفقي، 2011).

كما يعتبر الإعتماد على التعلم المدمج شكلاً جديداً للبرامج التعليمية؛ كونه يجمع بين التعلم الوجاهي والتعلم الإلكتروني وفق متطلبات الموقف التعليمي، وله دور مهم في تحقيق

الأهداف التعليمية بفاعلية وبأقل تكلفة ممكنة (الدسوقي، 2014). كذلك يعطي المرونة في تنوع استخدام الوسائط المتعددة من صور وفيديوهات وقصص تفاعلية، واستخدام الأنشطة والألعاب والإختبارات الإلكترونية بدلاً من الإختبارات والأنشطة التقليدية، والتي تعمل على تحفيز الطلبة وإيصال المعلومات بفاعلية، ووصول الطلبة لفهم أعمق وترسيخ المحتوى في الذاكرة؛ وهذا يساعد في تعليم وغرس قيم المواطنة الرقمية، والقدرة على تحريك مشاعرهم وأحاسيسهم (علي، 2021).

ويرى Hawamdeh (2022) أن استخدام التعلم المدمج في العملية التعليمية يزيد من الوعي والمعرفة بقيم المواطنة الرقمية بين الطلبة، ويظل معياراً رئيسيًا لتحسين التعلم الذي يعتمد بشكل أساسي على تكنولوجيا المعلومات، وإكسابهم المهارات اللازمة لمواجهة التحديات التي تواجه الطلبة أثناء استخدام التكنولوجيا في التعليم، والمساهمة في إصلاح السياسة التعليمية، كذلك وضع مبادئ توجيهية وبروتوكولات وسياسات؛ لتنمية المواطنة الرقمية في بيئة التعلم عن بعد.

الدراسات السابقة:

تضمن هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية التي استطاعت الباحثة التوصل إليه من خلال مراجعتها للعديد من المواقع العلمية والمعرفية، وقد تم عرضها وفقاً لتسلسلها من الأحدث إلى الأقدم كالآتي:

الدراسات العربية:

هدفت دراسة إبراهيم (2022) إلى تحديد قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات العصر الرقمي، وذلك من خلال التعرف على قيمة كل من: الاحترام الرقمي والتعليم الرقمي والحماية الرقمية، والتعرف علي الوسائل التي تسهم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية، وتحديد المعوقات التي تحول دون تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتحديد سبل تعزيز قيم المواطنة الرقمية، لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات العصر الرقمي، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى التوصل إلى برنامج يسهم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات العصر الرقمي، وقد اعتمدت الباحثة على نمط الدراسة الوصفية التحليلية ومنهج المسح الإجتماعي بالعينة وقوامها

(145) مفردة. وقد توصلت الدراسة إلى أنّ الدرجة الكلية للوعي بالمواطنة الرقمية وقيمها لدى الطلبة جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت العقبات التي تحول دون تنمية قيم المواطنة الرقمية بدرجة مرتفعة، ومن بين تلك المعوقات غموض مفهوم المواطنة الرقمية لدى الطلاب وضعف الوعى بقوانين مكافحة الجرائم الإلكترونية، وجاءت سبل تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمستوى مرتفع وتوصلت هذه الدراسة إلى برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات، يمكن من خلاله تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب.

قام عباس (2021) بدراسة هدفت إلى التوصل لبرنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية قيم المواطنة الرقمية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين في المدارس الثانوية العامة، واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين في المدارس الثانوية العامة بخمس إدارات من إدارات محافظة أسيوط وهما إدارة أسيوط الفتح. أبنوب، منفلوط أبو تيج وعددهم 100 أخصائي، وذلك باستخدام استمارة استبيان. واستخدمت الباحثة أيضاً دليل مقابلة شبه مقننة للخبراء في المجال الرقمي في هذه المدارس، وهما أخصائي التطوير بالمدارس الثانوية وعددهم 10 أخصائيين، وتوصلت الدراسة إلى برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية قيم المواطنة الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة.

وهدفت دراسة علي (2021) إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية –جامعة المجمعة– تخصص رياض الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واعتمدت فيها على التصميم ذي المجموعة التجريبية الواحدة باستخدام القياس القبلي والبعدي؛ للتأكد من فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات المواطنة الرقمية، لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: (1) قائمة مهارات المواطنة الرقمية الواجب تنميتها (إعداد الباحثة)، (2) برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج؛ لتنمية مهارات المواطنة الرقمية، والمعد وفقاً للنموذج المقترح فى تصميم برامج التعلم المدمج وتدريسها (إعداد الباحثة)، (3) اختبار تحصيلي لمهارات المواطنة الرقمية، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبة من طالبات المستوى الثامن بكلية التربية –جامعة المجمعة– تخصص رياض الأطفال في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020/2019م، وأظهرت النتائج

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي (80.417) ومتوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (94.167) لصالح التطبيق البعدي، فأظهرت النتائج أنَّ للتعلم المدمج دوراً فعالاً في تنمية مهارات المواطنة الرقمية للطالبات.

في حين هدفت دراسة أبو مغنم (2020) لاستقصاء فاعلية برنامج تعليمي مقترح باستخدام محررات الويب التشاركية "Wiki" في تنمية مفهوم المواطنة الرقمية، والمسئولية الإجتماعية عبر الويب لدى الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية، وبالتطبيق على مجموعة قوامها أربعون (40) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة مطروح، المسجلين في مقرر طرق تدريس (2) من العام الجامعي 2020/2019م، وقد تم التدريس باستخدام محررات الويب التشاركية "wiki"، متبعاً في ذلك المنهج شبه التجريبي، عبر بناء اختبار تحصيل لمفاهيم المواطنة الرقمية يقدم إلكترونياً لطلاب المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً، وكذلك مقياس لقياس المسئولية الإجتماعية عبر الويب، وتوصل البحث إلى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي في اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية، ومقياس المسئولية الإجتماعية عبر الويب، كما أن حجم تأثير البرنامج المقترح باستخدام محررات الويب التشاركية جاء كبيراً.

كما هدفت دراسة الزهراني (2020) إلى معرفة فعالية برنامج تدريب المعلمات بكلية التربية لتنمية المواطنة الرقمية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة، في ضوء رؤية المملكة 2023 والتأكد من فاعليته، استخدم المنهج شبه التجريبي، وتمثلت عينة الدراسة في 44 طالبة من طالبات الدبلوم التربوي تخصص حاسب آلي بكلية التربية في جامعة جازان و30 تلميذة من تلميذات المرحلة المتوسطة، اللاتي تدرَّسن لهنَّ خلال فترة التدريب الميداني، لتحقيق نتائج الدراسة تم تطبيق مقياس المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية (إعداد الباحثة) مقياس المواطنة الرقمية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة (إعداد الباحثة) برنامج تدريبي للطالبات المعلمات بكلية التربية لتنمية المواطنة الرقمية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة (إعداد الباحثة)، أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي للطالبات المعلمات بكلية التربية لتنمية المواطنة الرقمية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة.

وهدفت دراسة عطا الله (2020) إلى التحقق من فاعلية البرنامج القائم على الألعاب الإلكترونية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية اللازمة في مرحله الطفولة المبكرة، في ضوء المعايير القومية لتكنولوجيا التعليم، بما يتناسب مع مهارات القرن الواحد والعشرين، وقد بلغ عدد أفراد العينه 66 طفلاً وطفلة في إحدى المدارس الخاصة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لقياس فاعليه البرنامج القائم على الألعاب الإلكترونية، في تنميه مهارات المواطنة الرقمية لدى الطفل في مرحله الطفولة المبكرة، وقد توصل البحث إلى إعداد قائمه مهارات المواطنة الرقمية المناسبة في مرحله الطفولة المبكرة، وبناء برنامج لتنمية مهارات المواطنة الرقمية للطفل في ضوء معايير التكنولوجيا للقرن الحادي والعشرين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في القياس القبلي والبعدي على مقياس مهارات المواطنة الرقمية لصالح القياس البعدي، كذلك فاعليه البرنامج المقترح على الألعاب الإلكترونية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية.

كما هدفت دراسة السردية (2019) إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي مقترح في ضوء محاور المواطنة الرقمية في تنمية سلوك المواطنة الرقمية، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم برنامج تدريبي في ضوء محاور المواطنة الرقمية، لتنمية سلوك المواطن الرقمي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، وتم تطبيقه على مجموعة واحدة، قامت الباحثة بإعداد (20) سؤال اختيار من متعدد، كما قامت الباحثة بتطوير الإستبانة أداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها حيث طبقت على عينة مكونه من (23) طالبة من طالبات الصف الثامن، من مدرسة حي العليمات الثانوية للبنات العام الدراسي(2019/2018)، وقد أظهرت الدراسة وجود فروق المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات على مقياس سلوك المواطنة في القياسين القبلي والبعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في جميع المجالات.

أما دراسة عبد الحميد (2019) هدفت لتقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على تطبيقات الحوسبة السحابية لتنمية المواطنة الرقمية لطلاب علم النفس بكلية التربية، وتبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن خلال استقراء الأدبيات والدراسات ذات الصلة، تم إعداد مقياس المواطنة الرقمية، وتطبيقه على عينة البحث الأساسية وقوامها (47) طالباً وطالبة وهم

جميع طلاب الفرقة الثالثة (شعبة علم النفس التربوي)، وذلك للوقوف على مستوى تمكن الطلاب، من مهارات المواطنة الرقمية، وأظهرت النتائج تدني مستوى تمكن عينة البحث من مهارات المواطنة الرقمية دون مستوى (80 ٪)، وفي ضوء ذلك تم تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية المواطنة الرقمية.

وهدفت دراسة السيد (2016) للتعرف علي مفهوم المواطنة الرقمية ودور وسائل الإعلام الجديدة في دعمها لدى طلاب الجامعة، والتعرف على مدى قدرتهم علي الاستخدام الأمثل والواعي لهذه التكنولوجيا الحديثة. وتكون مجتمع البحث من طلبة وطالبات جامعات منها الذين يدرسون في الكليات النظرية (الآداب– الحقوق– التربية) والكليات العملية (العلوم– الهندسة– الطب البيطري– التجارة) اختار الباحث منهم عينة عمدية بالمصادفة بلغت (151 مفردة) روعي فيها أن تتنوع إقامتهم في القرى والمدن. ومن أهم النتائج أنَّ طلاب وطالبات الكليات العملية عينة الدراسة أكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبتهم 5،64% في حين بلغت نسبة طلاب وطالبات الكليات النظرية 5،35 %، وجاء موقع الفيسبوك في مقدمة الوسائل الإجتماعية الأكثر استخداماً من قبل طلاب الجامعة عينة الدراسة. 3 – نسبة 4،91 % من طلاب وطالبات الجامعة عينة الدراسة أجمعوا على أنهم لا يعرفون معني المواطنة الرقمية سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً ولا فرق بين طلاب الكليات العملية والكليات النظرية. ونسبة 4،45 % من طلاب وطالبات الجامعة بفرض رقابة على استخدام وسائل الإعلام الجديدة، كما أكدوا أنَّ وسائل الإعلام الجديدة تساهم في ازدراء الأديان.

الدراسات المحلية:

هدفت دراسة أبو الرب (2019) إلى التحقق في أفكار وممارسات طلبة الجامعات الفلسطينية المتعلقة بالمواطنة الرقمية، استخدم التصميم المختلط (كمي ونوعي)، في البداية جمعت البيانات الكمية من عينة قصدية قوامها (235) طالبا من إحدى الجامعات الفلسطينية الخاصة، استخدم استبيان ذي تدريج خماسي يتكون من (38) فقرة موزعة على ست مجالات، وبعد تحليل البيانات الكمية بوساطة اختبارات الاحصائية المناسبة، تم جمع البيانات النوعية بمزيد من العمق من خلال المقابلة شبه المنظمة مع (13) طالبا. أجريت المرحلة النوعية الثانية؛ لفهم الأسباب الكامنة التي تؤثر في أفكار وممارسات الطلبة المتعلقة بالمواطنة الرقمية بصورة أفضل، وقد أظهَّر نتائج المرحلة الاولى الكمية أنَّ الدرجة الكلية لوعي وممارسة الطلبة لأبعاد

قيم المواطنة الرقمية ضعيف، ومن النتائج الهامة التي توصلت إليها الدراسة أن الطلبة يفضلون ممارسة الأنشطة السياسية عبر الإنترنت، وفي مرحلة المتابعة الإستكشافية استخدم تحليل المحتوى، تحليل البيانات من خلال الإعتماد على نتائج المرحلة الكمية، كشفت النتائج النوعية أنَّ الطلبة يفضلون مشاركة الأنشطة السياسية عبر الإنترنت بسبب شعورهم بعدم الارتياح، والخوف على مستقبلهم، والفوضى السياسية، والضغوطات المجتمعية، وأشار الطلبة أنهم يفضلون ممارسة الأنشطة الثقافية والإجتماعية.

أما نبهان (2018) فقد أجرى دراسة سعت إلى الكشف عن فاعلية بيئة الفصول المنعكسة القائمة على التعلم التشاركي عبر الويب على تنمية المفاهيم التكنولوجية وقيم المواطنة الرقمية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمحافظات غزة، وقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق الهدف تم إعداد أداة الدراسة (الإستبانة)، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها، حيث طبقت على عينة مكونة من(83) طالبة من طالبات مدرسة حيفا الأساسية للبنات، موزعة على مجموعتين: المجموعة التجريبية وعددها (41) طالبة، والمجموعة الضابطة وعددها (42) طالبة في الفصل الدراسي الثاني، من العام 2016-2017، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (a=<0.05) وبين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة، في اختبار المفاهيم التكنولوجية، لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائيا ايه عند مستوى (a=<0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة، في استبانة قيم المواطنة الرقمية لصالح المجموعة التجريبية، وتتصف بيئة الفصول المنعكسة القائمة على التعلم التشاركي عبر الويب بفاعلية في تنمية المفاهيم التكنولوجية عند مستوى (1.22) وقيم المواطنة الرقمية عند مستوى (1.38) لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة.

وجاءت دراسة العقاد (2017) للتوصل إلى مقترح، لتمكين المعلّمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، نحو توظيف متطلبات المواطنة الرّقمية في التعليم من خلال التعرف على متطلبات المواطنة الرّقمية التي ينبغي علي المعلّمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية توظيفها، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (625) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أنَّ درجة تمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرّقمية في التعليم ضعيفة، كما أظهرت

النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة، لدرجة تمكين المعلّمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرّقمية في التعليم تُعْزَى إلى متغير النوع الاجتماعي، وذلك لصالح المعلّمات، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعْزَى إلى متغير المرحلة التعليمية: أساسية، ثانوية، وذلك لصالح المعلّمين في المرحلة الثانوية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعْزَى إلى متغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

كما هدفت دراسة المصري وشعت (2017) إلى تقدير مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، وتألفت عينة الدراسة من طلبة جامعة فلسطين، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدم الباحثان الإستبانة كأداة للدراسة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة درجة التقدير الكلية لمستوى المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة من وجهة نظرهم، كان عند وزن نسبي 71.13% بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع الإجتماعي.

الدراسات الاجنبية:

هدفت دراسة حوامدة (Hawamdeh, 2022)، لفحص وعي ومعرفة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالمواطنة الرقمية في البيئة عن بعد، من خلال التركيز على مؤسستين أكاديميتين عاليتين مختلفتين، وهما جامعة القدس المفتوحة (QOU) في الأراضي الفلسطينية وجامعة كيرينيا (KU) في جمهورية شمال قبرص التركية في عام 2020، باستخدام المقابلة والتحليل الوصفي وتقنية اختبار Z، وكشفت النتائج أن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في كلا المؤسستين كانوا على دراية بمفاهيم المواطنة الرقمية، لكنهم يفتقرون إلى المعرفة العميقة والفهم لمفاهيم مثل الحقوق الرقمية والأمن الرقمي والأخلاقيات الرقمية. علاوة على ذلك، فإن الوعي والمعرفة بالمواطنة الرقمية بين طلاب جامعة الكويت أعلى من طلاب جامعة قطر، واتفق أعضاء هيئة التدريس في كلا المؤسستين على أهمية دمج ممارسات المواطنة الرقمية مثل الحقوق الرقمية والأمن الرقمي والأخلاقيات الرقمية في مناهج التعليم الإلكتروني وأوصت الدراسة بدمج المواطنة الرقمية بمناهج التعلم عن بعد.

وجاءت دراسة أديين وسليك (Aydın & Celik, 2020) لمعرفة فعالية دورة محو الأمية الرقمية التي يتم تدريسها للطلاب الجامعيين مع تعاون مجلس التعليم العالي (CHE)، وجامعة الأناضول على "مهارات المواطنة الرقمية" الإجتماعية لمعلمي العلوم. في هذا السياق، تلقى 30 معلمًا من معلمي العلوم الإجتماعية المحتملين تدريبًا على محو الأمية الرقمية، وشارك في الدراسة التي استخدمت أخذ العينات المعيارية، اتبعت الدراسة نموذجًا شبه تجريبي، لمدة ثمانية أسابيع. وأظهرت النتائج عن فرق إيجابي كبير بين الإختبار القبلي والبعدي يتم الحصول على عشرات المعلمين المحتملين من مقياس مهارات المواطنة الرقمية بالكامل. تم الكشف عن فرق معنوي موجب بين الدرجات من مهاراتها الرقمية والمشاركة الرقمية والحقوق والمسؤوليات الرقمية والأبعاد الفرعية للتجارة الرقمية. وبالمثل، بين نقاط الأمن الرقمي، وهو بعد فرعي آخر للدراسة، كان هناك فرق كبير، على الرغم من أن هذا الاختلاف وجد أنه سلبي. في هذا السياق، من المقترح أن يكون التدريب المماثل أصبحت الموضوعات الأكثر شيوعًا والوظيفية في الموضوعات الرقمية التي لا يعرف المعلمون أنها يجب أن تكون محور التركيز، وليس من المتوقع أن يعرف هؤلاء المعلمون المحتملون، يجب تنفيذ بعض التغييرات المتعلقة بالأمن الرقمي في المؤسسات التي تدرس مقرر محو الأمية الرقمية مع التعلم عن بعد، والتي يجب أن تثري هذا الموضوع بشكل أكبر.

كما هدفت دراسة كارادومان (Karaduman, 2017) إلى تحديد ومقارنة ما يفكر فيه المرشحون لمعلمي الدراسات الإجتماعية، الذين يعيشون في بلدين مختلفين، بشأن المواطنة الرقمية ومكانتها في برنامج تدريب معلمي الدراسات الإجتماعية والدراسات الإجتماعية، وتقديم اقتراحات بشأن تعليم المواطنة الرقمية. باستخدام تصميم وصفي، استخدم هذا البحث أداة لجمع البيانات تم تطويرها وفقًا لطريقة البحث النوعي، وتتألف من أسئلة مفتوحة ومغلقة النهاية موجهة لمعرفة آراء المرشحين المعلمين حول المواطنة الرقمية، ومكانها في كل من الدراسات الإجتماعية والدراسات الإجتماعية برامج تدريب المعلمين. المشاركون في الدراسة هم ما مجموعه 14 أمريكيًا (7 إناث– 7 ذكور) من كبار المعلمين المرشحين الذين يدرسون في برنامج تدريب معلمي الدراسات الإجتماعية التابع لجامعة تقع في المنطقة الشرقية الشمالية الوسطى من الغرب الأوسط للولايات المتحدة، و51 تركيًا (28 إناث– 23 الذكور) كبار المعلمين المرشحين الذين يدرسون في برنامج تدريب معلمي الدراسات الإجتماعية التابع لجامعة

تقع في منطقة وسط الأناضول في تركيا. تم جمع البيانات في فصل الربيع من 2012–2013 في كلا الجامعتين في وقت واحد. تم تحليل بيانات البحث من خلال تحليل المحتوى. أسفرت نتائج الأبحاث عن أن مرشحي معلمي الدراسات الإجتماعية المشاركين من بلدين مختلفين يعتقدون أن دورة الدراسات الإجتماعية تحتل مكانة رئيسية فيما يتعلق بتعليم المواطنة الرقمية وأن هذه الدورة يجب أن تتكامل مع تعليم المواطنة الرقمية.

وهدفت دراسة ليندسي (Lindsey, 2015) إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي لإعداد المعلم في ضوء تعزيز المواطنة الرقمية، واستخدام التكنولوجيا في التعليم، وقد تم اتباع المنهج التجريبي في تنمية الاستخدام الذكي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من مدرسين كلية (ماري لو فولتن)، تم استخدام الإستبانة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة، وجود أثر للبرنامج التدريبي في تحسين مفاهيم المواطنة الرقمية لدى المعلمين، كما أظهرت النتائج أن هناك اتجاهات إيجابية حول تشجيع ودمج المواطنة الرقمية في المناهج التعليمية لدى المعلمين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة المحلية والإقليمية والعالمية، والتي تناولت موضوع المواطنة الرقمية وفي بيئات مختلفة، يمكن استخلاص الآتي:

يلاحظ التأكيد على أهمية المواطنة الرقمية بوصفها من الموضوعات ذات التأثير الكبير في الطلبة وفي أي مجتمع، وموضوع المواطنة الرقمية يحتاج إلى جهد من جميع المؤسسات التربوية لمساعدة الطلبة على اكتساب قيم المواطنة الرقمية.

كما يلحَظ أنَّ هناك توافق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، فتم الإستفادة من تلك الدراسات في تطوير أدوات الدراسة، وبناء إطار نظري للدراسة، وصياغة الأهداف ووضع التساؤلات، وقد تشابهت مع (عبد الحميد، 2019؛ السردية، 2019؛ علي، 2021؛ Lindsey, 2015؛ عباس، 2021؛ عطا الله، 2020؛ الزهراني، 2020) في تناولها لقياس فاعلية البرنامج التعليمي، لكن مع تباين طرق التعليم المتبعة وعدد أفراد عيناتها والمراحل العمرية واختلاف الحدود المكانية والزمانية وأدوارهم الوظيفية والفئة التي تم استهدافها.

كما تشابهت مع (علي، 2021) في الإعتماد على طريقة التعلم المتبعة وهي التعلم المدمج في تنمية قيم المواطنة الرقمية، واختلفت مع (عبد الحميد، 2019؛ Lindsey, 2015؛ السردية، 2019؛ عباس، 2021؛ عطا الله، 2020؛ الزهراني، 2020).

وتشابهت مع (أبو مغنم، 2020؛ السردية، 2019؛ الزهراني، 2020؛ علي، 2021؛ Aydın & Çelik, 2020) في استخدامها للمنهج شبة التجريبي، لكن اختلفت مع (عطاالله، 2020).

وتشابهت مع (أبو الرب، 2019؛ عباس، 2021؛ إبراهيم، 2022) في استخدامها المنهج الوصفي المسحي، واختلفت مع (المصري وشعت، 2017؛ Karaduman, 2017؛ Hawamdeh, 2022؛ العقاد، 2017؛ نبهان 2018؛ عبد الحميد، 2019) في استخدامهم المنهج الوصفي التحليلي، كما لوحظ التنوع في الدراسات الأخرى في منهجيات البحث، ووسائل الوصول إلى المعلومات.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنه تم تنفيذها في البيئة الفلسطينية لدى طلبة الصف العاشر في مديرية قباطية، وسيتم توظيف هذه الدراسات لتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

صدق الأداة

ثبات الأداة

إجراءات الدراسة

متغيرات الدراسة

المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات:

هذا الفصل يوضح إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المناهج التالية:

أولاً: هو الوصفي المسحي: استخدم هذا المنهج لمعرفة درجة امتلاك قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الصف العاشر في مديرية قباطية، فتم جمع البيانات من خلال الاستبيان من عينة الدراسة للإعتماد عليها؛ لتحديد محتوى البرنامج التعليمي.

ثانياً: المنهج التجريبي: يتم استخدام هذا المنهج في الدراسات الإجتماعية والإنسانية، خاصة عندما تواجه الباحث صعوبة في الحصول على التصاميم التجريبية يلجأ الى المنهج شبه التجريبي، كونه يقيس الظواهر كما هي دون تغيير، ونظراً لتوافقه مع طبيعة الظواهر الإنسانية (أبو النصر، 2017).

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام ذلك المنهج لقياس فاعلية البرنامج التعليمي قائم على التعلم المدمج لتنمية قيم المواطنة الرقمية، اختيرت عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس البطريركية اللاتينية/ الزبابدة، وقسمت إلى مجموعتين، الأولى ضابطة والثانية تجريبية.

تصميم الدراسة:

تعددت تصاميم البحوث الشبه تجريبية، منها تصميم المجموعات غير المتكافئة، ويتمتع هذا التصميم بدرجة جيدة من الصدق الداخلي، الذي يبدو شبيها بالتصميم التجريبي القبلي- البعدي، ويعتبر هذا التصميم من أكثر التصميمات شبه تجريبية استخداماً في البحوث (أبو النصر، 2017؛ سليمان، 2014) ويعبر عن تصميم الدراسة بما يأتي:

EG Q1 X Q1

CG Q1 Q1

EG: المجموعة التجريبية.
CG: المجموعة الضابطة.
Q1: اختبار قبلي وبعدي.
X: المعالجة التجريبية (البرنامج التعليمي القائم على التعلم المدمج).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر في مديرية التربية والتعليم قباطية ويبلغ عددهم (1227) طالبا و(1296) طالبة، وفق إحصائيات مكتب التربية والتعليم.

عينة الدراسة:

بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، فقد جمعت البيانات من العينات الأتية:

1. عينة الدراسة:

طُبق البرنامج التعليمي على عينة قوامها (60) من طلبة الصف العاشر في مدرسة البطريركية/ اللاتينية في الزبابدة، حيث وُزعت إلى المجموعة التجريبية (30) طالباً والمجموعة الضابطة (30) والجدول رقم (1.3) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها:

الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

متغيرات الدراسة		عدد الطلاب	النسبة المئوية (%)
مجموعات الدراسة	التجريبية	30	%50
	الضابطة	30	%50
المجموع العام		**60**	**%100**
النوع الاجتماعي	**طالب**	24	%40
	طالبة	36	%60
المجموع العام		**60**	**%100**
عدد ساعات الجلوس على الإنترنت	أقل من 3 ساعات	20	%33.4
	3-5 ساعات	13	%21.6
	أكثر من 5 ساعات	27	%45

2.عينة الإستبانة:

من أجل جمع البيانات التي تحقق أهداف هذه الدراسة، وزعت استبانة على عينة عشوائية بسيطة قوامها (150) من طلبة الصف العاشر في مديرية التربية والتعليم قباطية.

أدوات الدراسة وموادها:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها استخدم كل من: الإستبانة والإختبار كالتالي:

أولاً: الإستبانة

صممت استبانة لتحديد المجالات الخاصة بالقيم التي ستتضمن في البرنامج التعليمي (قائمة المعايير التربوية والفنية والتقنية الواجب توفرها، عند إعداد مجالات البرنامج التعليمي)، وصممت الأداة بالرجوع إلى كل من دراسات (الصانع وآخرون، 2020؛ والعساسقة، 2022؛ ابو الرب، 2019؛ المصري وشعت، 2017؛ محمد النصار، 2019؛ كميل، 2019؛ Marti & Ect, 2018؛ Kara, 2018؛ الصمادي،2017؛ عبد العاطي، 2020).

وتوزعت فقرات الإستبانة على ثلاثة مجالات هي:

1. دور شبكات الإنترنت تضمن هذا المجال (6) فقرات.
2. الوعي بقيم الأخلاق الرقمية: تضمن هذا المجال (9) فقرات.
3. الإلتزام بالأخلاق الرقمية: تضمن هذا المجال (7) فقرات.

صدق الإستبانة:

للتحقق من صدق الإستبانة في قياس السمة المراد قياسها عرضت الإستبانة بصورتها الأولية على (6) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وذلك بهدف تحكيم فقرات الإستبانة، ومعرفة مدى وضوح المجالات والفقرات، وكذلك ملاءمة صياغة الفقرات، وإبداء الرأي في طريقة تصحيح الإستبانة، وقد عدلت في ضوء ملاحظات المحكمين، تمثلت في اعادة صياغة بعض الفقرات، وإضافة فقرات أخرى لكل مجال من مجالات الإستبانة.

ثبات الإستبانة:

تم التحقق من الإتساق الداخلي لفقرات المقياس باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) لحساب درجة ثبات الإستبانة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.887) وهي قيمة ثبات عالية.

معيار الإستبانة:

لتفسير استجابة العينة على أداة الدراسة اعتُمد معيار التقويمي النسبي الآتي (مقياس ليكارت، 2019):

التقييم	درجة الاستجابة
منخفضة جدا	1.0-1.79
منخفضة	1.8-2.59
متوسط	2.6-3.39
مرتفعة	3.4-4.19
مرتفعة جدا	4.2-5.00

ثانياً: الإختبار

اختبار قياس درجة اكتساب قيم المواطنة الرقمية:

لقياس فاعلية البرنامج طور اختبار بناء على محتوى البرنامج التعليمي وذلك بالرجوع إلى دراسة كل من (عبد ربه، 2020؛ السردية وآخرون، 2022؛ محمد حسين، 2021). وفي ضوء هذه الدراسات طور الإختبار وتتضمن (20) سؤالا موضوعياً، وحدد لكل سؤال من أسئلة الإختبار أربع خيارات، بحيث يكون كل خيار يعبر عن موقف معين.

وقد تكون الإختبار من قسمين، هما:

القسم الأول:

يشمل هذا الجزء على المعلومات التالية:

- تعليمات الإختبار وكيفية الإجابة عن فقرات الإختبار، ومدته الزمنية.

- المتغيرات الديموغرافية وتشمل:

1. عدد ساعات جلوس الطالب على الإنترنت(1-3) ساعات، من (3-5) ساعات، و(أكثر من 5 ساعات).
2. النوع الإجتماعي (طالب، طالبة).

القسم الثاني:

ويشتمل هذا الجزء على أسئلة الإختبار، والخيارات الأربعة لكل سؤال من أسئلة الإختبار.

وقد طوّر الإختبار وفق الخطوات الآتية:

- اختيار مواقف حياتية وربطها بالواقع الفلسطيني.
- تحويل الموقف إلى سؤال.
- إعطاء كل سؤال من أسئلة الإختبار أربعة مواقف، بحيث يكون موقفاً واحداً من هذه المواقف تشير إلى درجة اكتساب ممتازة، وموقفاً يشير إلى درجة اكتساب جيد، وموقفاً متردداً، وموقفاً يشير إلى درجة اكتساب سلبية.
- تطبيق الإختبار على العينة.
- تحديد الوقت المناسب للإجابة عن فقرات الإختبار.

تحديد مفتاح التصحيح، كما هو موضح بالآتي:

يتكون الإختبار من (20) سؤال، ولكل سؤال أربعة خيارات، وكل خيار له دلالة معينة، حيث إن هذه البدائل تمثل المستويات التالية:

المستوى الأول: ويعبر عن الإكتساب الممتاز للقيمة، وخصص له أربع درجات.

المستوى الثاني: ويعبر عن الإكتساب الجيد للقيمة، وخصص له ثلاث درجات.

المستوى الثالث: ويعبر عن الإكتساب المقبول للقيمة، وخصص له درجتان.

المستوى الرابع: ويعبر عن الإكتساب المنخفض للقيمة وخصص له درجة واحدة.

وبعد الإنتهاء من كتابة أسئلة الإختبار والخيارات تم مراجعتها في ضوء ما يلي:

شكل الأسئلة:

روعِي في عرض الأسئلة أن تكون ذات شكل مناسب ومرتب ومتسلسل ضماناً لتركيز انتباه الطلبة كما في الملحق رقم (ج).

محتوى الأسئلة:

روعِي عند إعداد محتوى الأسئلة أن تكون صحيحة علمياً ولغوياً ومناسبة لما وضعت من أجله.

وضع تعليمات الإختبار: حيث تم مراعاة الأمور الآتية:

تعليمات خاصة بوصف الإختبار من حيث عدد الأسئلة، وعدد الخيارات، وعدد الصفحات وتعليمات خاصة بالإجابة عن الأسئلة، وكذلك وقت الإختبار.

الصورة الأولية للاختبار

في ضوء ما سبق تم إعداد الإختبار في صورته الأولية، حيث اشتمل على (16) سؤال، ومقدمة تتضمن تعليمات الإختبار، وملحق لتفريغ الإجابة.

صدق الإختبار

تم التحقق من صدق الإختبار من خلال الصدق الخارجي، والصدق الداخلي، حيث تم عرض الإختبار على لجنة من الأساتذة المتخصصين من أصحاب الخبرة، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية الإختبار من حيث:

1. عدد الأسئلة.
2. مدى تناسب أسئلة الإختبار للأهداف المرجو قياسها.
3. مدى مناسبة الإختبار للفئة العمرية المستهدفة.
4. مدى ملائمة المواقف للتعبير عن السؤال.

5. مدى صحة أسئلة الإختبار لغوياً.
6. مدى مناسبة الخيارات لكل سؤال من أسئلة الإختبار في التعبير عن درجة اكتساب الطلبة للقيم، ومناسبة كل خيار لقياس درجة اكتساب الطلبة للقيم (اكتساب ممتاز، اكتساب جيد، اكتساب متردد، اكتساب سلبي).
7. إضافة وحذف وتعديل ما يرونه مناسباً.

وقد أشار المحكمون إلى إضافة المزيد من الأسئلة، وتعديل بعض الفقرات، حيث تم الأخذ بتوصيات المحكمين، ليصبح الإختبار في صورته النهائية مكوناً من (20) فقرة.

تجريب الإختبار: بعد إعداد الإختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (50) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، وقد تم تجريب الإختبار بهدف:

1. التأكد من صدق بناء الإختبار وثباته.
2. الحصول على تغذية راجعة من قبل الطلبة.
3. التأكد من وضوح فقرات الإختبار.
4. تحديد الزمن الذي يستغرقه إجابة الطلبة عند تطبيقه على عينة البحث الأساسي.

صدق الإختبار

صدق المحكمين:

بعد الانتهاء من تصميم الإختبار بصورته النهائية تم التأكد من صدقه، وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص البالغ عددهم (7) كما في الملحق (ث)، وذلك بغرض التأكد من مدى مناسبته لقياس الهدف المصمم لقياسه، وسلاسة ووضوح صياغة فقرات الإختبار ومدى ملاءمتهم للبرنامج التعليمي.

صدق الإتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الإتساق الداخلي لفقرات الإختبار باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) لحساب درجة صدق الإختبار، حيث بلغت قيمة معامل الصدق (0.94) وهي قيمة صدق عالية

جداً. كما وتم حساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للإختبار كما في الجدول رقم (2.3) الآتي:

الجدول (2.3): العلاقة الإرتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للإختبار

الفقرات	الدرجة الكلية	الفقرات	الدرجة الكلية
1	*0.612	11	*0.665
2	*0.608	12	*0.619
3	*0.590	13	*0.494
4	*0.569	14	*0.537
5	*0.632	15	*0.554
6	*0.758	16	*0.778
7	*0.572	17	*0.731
8	*0.630	18	*0.613
9	*0.528	19	*0.288
10	*0.503	20	*0.647

ثبات الإختبار

تم التحقق من ثبات الإختبار وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الإختبار القبلي والبعدي لحساب درجة ثبات الإختبار، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.801) وهي نسبة ارتباط عالية.

تحديد زمن الإختبار

تم احتساب الزمن الذي يحتاجه الطلبة لتقديم الإختبار عن طريق المعادلة التالية:

$$\text{زمن الإختبار} = \frac{\text{زمن إجابة الطالب الأول} + \text{زمن إجابة آخر طالب}}{2}$$

$$\text{زمن الإختبار} = \frac{30+20}{2} = 25 \text{ دقيقة}$$

قبل تصحيح الإختبار تم وضع المعايير الآتية:

1. يجب أن يكون الإختبار يشتمل على المعلومات الأساسية.
2. أن يكون بديلاً واحداً تم اختياره لكل فقرة من فقرات الإختبار.

تطبيق الإختبار

تم توزيع الإختبار القبلي والبعدي مرتين على أفراد عينة الدراسة في مدرسة البطريركية اللاتينية، على المجموعتين الضابطة والتجريبية إلكترونياً، وتمت الإستجابة من جميع الطلبة.

ثانياً: مواد الدراسة:

البرنامج التعليمي:

لتحقيق أهداف الدراسة طور برنامج تعليمي قائم على التعلم المدمج لتنمية قيم المواطنة الرقمية، وقد تم الإستعانة بنموذج (ADDIE)، وهو عبارة عن سلسلة من الخطوات النظامية، لتخطيط أحداث وأنشطة التعليم، وهو من نماذج التصميم التعليمي الفعّالة والمتميزة في تحقيق الأهداف التربوية، بعيداً عن العشوائية والفوضى، وكل حرف من هذا النموذج يمثل مرحلة من مراحل تطوير البرنامج (الهمشري، 2016).

ترجع نشأة هذا النموذج إلى حقبة الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، من أربعينات القرن الماضي حتى تسعيناته، عندما وجد الجيش الأمريكي صعوبة في تصميم البرامج الفعّالة ومواكبة الظروف المتغيرة، قادت بدورها تصميم النموذج العام لتصميم التعليم وتطويره، وهناك ما يقارب الـ 100 نموذج الآن تحويراً لهذا النموذج (الجهني، 2018).

وفيما يلي الشكل رقم (1.3) توضيحا لخطوات ومراحل تطوير البرنامج:

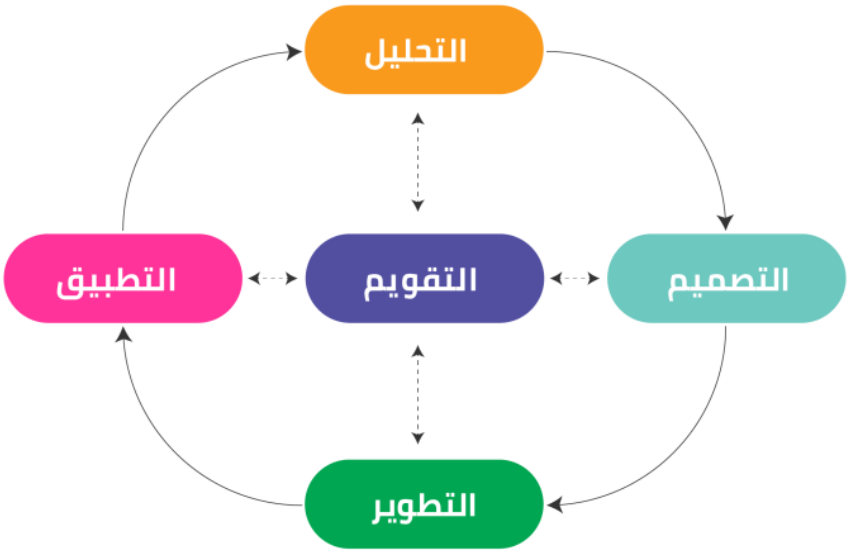

شكل رقم (1.3): نموذج (ADDIE) للتصميم التعليمي

وهنا توضيح لتلك المراحل التي تم من خلالها تطوير البرنامج التعليمي القائم على التعلم المدمج؛ لتنمية قيم المواطنة الرقمية لطلاب الصف العاشر:

1- **التحليل(A)**: تكمن أهمية هذه المرحلة في تحديد أساس المشكلة، وتركزت هذه المرحلة على تحليل الجوانب التالية:

- الفئة المستهدفة: تم تحديد الفئة المستهدفة للبرنامج التعليمي وهي طلبة الصف العاشر في مديرية التربية والتعليم قباطية.
- تحليل الحاجة التعليمية: تم الكشف وجود تدني وضعف في امتلاك طلبة الصف العاشر لقيم المواطنة الرقمية، وتم ذلك من خلال قيام الباحثة بمسح استطلاعي لطلبة الصف العاشر في مديرية لتربية والتعليم قباطية.
- المحتوى: وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية تم تحديد مجالات البرنامج التعليمي وتضمنت: استخدام شبكات الإنترنت، والوعي بقيم المواطنة الرقمية، والالتزام بقيم المواطنة الرقمية.

- نمط البرنامج: تم الاعتماد على التعلم المدمج في تعليم البرنامج وتنمية قيم المواطنة الرقمية نظراً لأهميته في ترسيخ قيم المواطنة الرقمية (أبو الريش، 2013؛ علي، 2021). كونه يدعم استخدام الوسائط المتعددة، التي تعمل على إيصال القيم بفاعلية، سواء كان ذلك من نصوص وصور وفيديوهات وألعاب تعليمية، وكذلك الإختبارات الإلكترونية، لتكون شيقة وممتعة وتفاعلية، مما تزيد من تفاعل الطلبة ويزيد من إيصال الأفكار بفاعلية وقدرة الطلبة على الإبتكار وإنتاج المعارف.

2- **التصميم(D)**: تعتمد مرحلة التصميم على مخرجات عملية التحليل، وتضمنت:

- تحديد الهدف التعليمي للبرنامج: وقد تم تحديده كالآتي:

الهدف العام:

يهدف هذا البرنامج إلى تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبه الصف العاشر الأساسي، في ضوء المحاور التي اعتمدت من الدراسة الإستطلاعية متمثلة بالآتي:

1. استخدام شبكات الإنترنت.
2. الوعي بقيم المواطنة الرقمية.
3. الإلتزام بقيم المواطنة الرقمية.

الاهداف الخاصة:

يسعى هذا البرنامج بشكل رئيسي إلى تنمية قيم المواطنة الرقمية عبر استخدام التعلم المدمج وذلك من خلال:

- التعريف بالبرنامج وإعطاء لمحه موجزة عن فائدته المأمولة وأساليب التعامل في الجلسات.
- العمل على تنمية مشاعر الإيجابية بين الطالبات المشاركات والمرشدة مثل الألفة والاحترام.

- تعزيز قيم المواطنة الرقمية من خلال تعريف الطالبات على كيفية الاستخدام الذكي لشبكات الإنترنت وتوعيتهم بقيم الأخلاقيات الرقمية، والالتزام بها لإحداث تغير في سلوكيات الطلبة.
- التخطيط للوقت الزمني للبرنامج :

تم تحديد الوقت الزمني للبرنامج حيث تكون من (10) جلسات تعليمية بواقع (5) جلسات أسبوعياً، وزمن كل جلسة تدريبية (40) دقيقة، أي على مدار أسبوعين، وكل جلسة مقسومة إلى نمطين من التعلم (نصف تعليم وجاهي والآخر إلكتروني) ما عدا الجلسة الأولى والأخيرة عبارة عن جلسات وجاهية، وكان التخطيط الزمني للأبعاد التعليمية الآتية (استخدام الإنترنت والوعي بقيم المواطنة الرقمية والإلتزام بقيم المواطنة الرقمية) الخاصة بالبرنامج التعليمي، والجدول رقم (3.3) يظهر التخطيط الزمني للبرنامج التعليمي:

الجدول (3.3): التخطيط الزمني للبرنامج التعليمي

الزمن	موضوع الجلسة	الجلسة
40 دقيقة	التعريف بالبرنامج & الاختبار القبلي	الأولى
80 دقيقة	التفاعل مع العالم الرقمي	الثانية والثالثة
80 دقيقة	استخدام شبكات الإنترنت	الرابعة والخامسة
80 دقيقة	الوعي بقيم الأخلاق الرقمية	السادسة والسابعة
80 دقيقة	الإلتزام بقيم الأخلاق الرقمية	الثامنة والتاسعة
40 دقيقة	إجراء الإختبار البعدي، وتكريم الطلبة	العاشرة

- وضع الهيكل العام للمادة التعليمية:

صُمم هيكل للمحتوى كنموذج مبدأي للبرنامج ليتم الإعتماد عليه لجميع مجالات البرنامج، تتضمن الهيكل

1) رقم الجلسة
2) عنوان الجلسة التعليمية.
3) الأنشطة التعليمية للجلسة.

4) استراتيجيات التدريس.
5) الأدوات المستخدمة.
6) التقييم.

3- **مرحلة التطوير(D)**: تم في هذه المرحلة تحويل السيناريو لمخرجات، وتم تصميم عناصر الجرافيك، وإنتاج مقاطع الفيديو، وإنتاج العناصر التفاعلية، وتصميم الأنشطة التعليمية، وإعداد الإختبار، وأساليب التقويم كالآتي:

إعداد البرنامج

طوِّر البرنامج التعليمي في ضوء فلسفة التعلم المدمج، ونتائج الدراسة الإستطلاعية، والرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالمواطنة الرقمية، وقيم المواطنة الرقمية والبرامج التعليمية المتعلقة في هذه المجالات كدراسة (الصانع وآخرون، 2020؛ والعساسقة، 2022؛ المصري وشعت، 2017؛ محمد النصار، 2019؛ كميل، 2019، Martin & Ect, 2018؛ Kara, 2018؛ الصمادي، 2017؛ عبد العاطي، 2020؛ عبد ربه وآخرون، 2020؛ السردية وآخرون، 2022؛ حسين، 2021)، كما أستعين بنموذج من نماذج الإبتكار في الجلسات التعليمية المسمى بأساسيات تصميم تجربة التعلم، من كتاب دليل تعلم الابتكار (نستا،2018)، وقد تم وضع الأنشطة بناءً على هذا النموذج.

وطوّرت جلسات البرنامج التعليمي كالآتي:

- وجاهياً: في غرفة الصف في مدرسة البطريركية اللاتينية في الزبابدة.
- إلكترونياً: صُمم صف افتراضي لإرسال الفيديوهات المطلوبة في بعض الأنشطة، لمشاهدتها بشكل قبلي، واعتمد تطبيق الزوم، لإعطاء الجلسات التعلمية، وإنشاء الصور والفيديوهات والألعاب وقصص عبر برامج التصميم التعليمي، وذلك لإيصال المعلومات بفاعلية.

وتضمن تطوير الجلسات التعليمية الآتي:

الجلسة التعليمية الأولى:

مقدمة عن البرنامج التعليمي وإجراء الإختبار القبلي.

الجلسة التعليمية (الثانية+ الثالثة):

التفاعل مع العالم الرقمي:

أهداف الجلسة:

1) يوضح المقصود بالعالم الرقمي.
2) يوضح الفرق بين مفهوم المواطنة والمواطنة الرقمية.
3) ذكر أهم المشاكل التي تواجههم في العالم الرقمي.

عناوين الأنشطة التعليمية للبرنامج:

1) مفهوم العالم الرقمي.
2) مفهوم المواطنة.
3) مفهوم المواطنة الرقمية.
4) مشاكل التفاعل عبر الإنترنت.

التقييم:

تم انشاء اختبار تفاعلي عبر برنامج (word wall)، وتم إرساله عبر الصف الإفتراضي.

الجلسة التعليمية (الرابعة + الخامسة):

استخدام شبكات الإنترنت:

أهداف الجلسة:

1) تعريف الطالبات على مفهوم شبكات الإنترنت.
2) مناقشة الطالبات بدور شبكات الإنترنت الإيجابية والسلبية.
3) ذكر الطالبات للأدوار الايجابية والسلبية للإنترنت.
4) التعرف على مفهوم خطر التنمر الإلكتروني.
5) يستنتج خطر التنمر الإلكتروني.

عناوين الأنشطة التعليمية للبرنامج:

1) عصف ذهني لاستخدام شبكات الإنترنت من خلال الصور.
2) التنمر الإلكتروني: في هذا النشاط يتم إرسال فيديو للطلاب في الصف الافتراضي، ومن يناقش وجاهياً، وتعرض قصة تفاعلية مصممة بواسطة (Storyboard).

التقييم:

تم تقييم الطلبة من خلال إنشاء تقييم تفاعلي للطلاب عبر تطبيق (quizzes).

الجلسة التعليمية (السادسة+ السابعة):

الوعي بقيم الأخلاق الرقمية:

أهداف الجلسة:

1) تعريف الطالبات على مفهوم قسم الأخلاق الرقمية.
2) مناقشة الطالبات بقيم الأخلاقيات الرقمية.
3) ذكر الطالبات للآداب الرقمية.
4) أن يستنتج الآثار السلبية للإنترنت على الحياة الإجتماعية.

5) أن يستنتج أثر الإنترنت على التحصيل الدراسي.
6) أن يتعرف الطالب على كيفية تأمين حسابه عبر الإنترنت.

عناوين الأنشطة التعليمية للبرنامج:

1) كيفية التفاعل رقمياً: يرسل فيديو للطلاب في الصف الإفتراضي قبل البدء في هذا النشاط، ثم تقوم بإعطائه، ومن ثم تقوم بعرض فيديو في موضوع التفاعل الرقمي.
2) الوعي بقيم الأخلاق الرقمية.
3) أثر شبكات الإنترنت على الحياة الاجتماعية.
4) أثر الإنترنت على التحصيل الدراسي.
5) تأمين الحسابات عبر الإنترنت.

التقييم:

تم إعداد تقييم على الموقع (wizer.me) وهو عبارة عن مكتبة ضخمة من القوالب الجاهزة لعمل أوراق عمل تفاعلية لتقييم الطلبة.

الجلسة التعليمية (الثامنة+ التاسعة):

الإلتزام بقيم الأخلاق الرقمية:

أهداف الجلسة:

1) تعريف الطالبات على مفهوم الأخلاقيات الرقمية.
2) مناقشة الطالبات بعناصر الأخلاقيات الرقمية.
3) ذكر الطالبات للأخلاقيات الرقمية.

عناوين الأنشطة التعليمية للبرنامج:

- كيف نلتزم بالأخلاق الرقمية:

يتكون هذا النشاط من ثلاث مراحل متسلسلة كالاتي:

1) يرسل فيديوهات في موضوع الإلتزام بالأخلاق الرقمية، الصف الافتراضي قبل البدء بالنشاط.
2) مناقشة الطلبة حول الفيديوهات التي أرسلت لهم عبر تطبيق الزوم، ويتم هنا طرح الأسئلة ومشاركة الأجوبة.
3) يتم عرض العديد من المواقف على بطاقات في هذا الموضوع، ويتم سحبها من خلال الطلبة عبر العمل الجماعي، لكي يتم حلها عبر استراتيجية التفكير الناقد وحل المشكلات.

التقييم:

يتم التقييم من خلال الأسئلة الشفهية مع الطلبة.

الجلسة التعليمية العاشرة:

يتم إجراء الاختبار البعدي للطلبة، لتحقيق هدف الدراسة، وهو التحقق من فاعلية البرنامج التعليمي القائم على التعلم المدمج لتنمية قيم المواطنة الرقمية.

يتم تكريم المديرة والمعلم المتعاون والطلبة من خلال تقديم شهادات تقدير لهم لإلتزامهم بالجلسات التعليمية.

رابعاً: تقويم البرنامج: وتضمنت:

- تقويم قبلي: ويجري قبل تطبيق البرنامج التعليمي، أي في الجلسة التعليمية الأولى، وهو الإختبار القبلي للطلبة.

- تقويم مرحلي (الملاحظة والتصحيح): وهو مصاحب للبرنامج في مراحله المختلفة، من خلال اختبارات وأنشطة وواجبات تفاعلية مصممة، عبر برامج التصميم التعليمي بعد كل جلسة تعليمية كونها تقدم تغذية راجعة للطلبة.
- تقويم بعدي: يتم في آخر جلسة تعليمية، بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي، للحكم على درجة فعالية البرنامج التعليمي القائم على التعلم المدمج.

4- **مرحلة التنفيذ(I):** هي تنفيذ البرنامج التعليمي المصمم لطلبة الصف العاشر، وقد تم تطبيق البرنامج في مدرسة البطريركية اللاتينية/ الزبابدة، كما هو مخطط له.
5- **مرحلة التقويم(E):** وهي المرحلة التي يتم فيها قياس فعالية المادة التعليمية المنتجة خلال مرحلة التطوير، ومن خلال مخطط نموذج (ADDIE) المطروح من قبل نلاحظ أنَّ مرحلة التقويم تقع في منتصف النموذج ومتصلة بجميع المراحل السابقة، ذلك لأن التقويم هو عملية مستمرة تحدث مع جميع مراحل التصميم التعليمي.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

- المتغير المستقل (البرنامج التعليمي القائم على التعلم المدمج).
- المتغير التابع (درجات قيم المواطنة الرقمية).
- المتغيرات الديموغرافية:

1) النوع الاجتماعي (طالب، طالبة).
2) عدد ساعات جلوس الطالب على الإنترنت وله ثلاث مستويات (1-3) ساعات ومن (3-5) ساعات و(أكثر من 5 ساعات).

المعالجة الإحصائية:

تم معالجة بيانات الدراسة الكمية باستخدام البرنـــامج الإحصـــائي للعلـــوم الإجتماعيـــة (SPSS)، وذلك لمعالجة بيانات الدراسة باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.
2) اختبار تحليل التغاير الأحادي المصاحب (ANCOVA).
3) معامل الثبات (كرونباخ ألفا).
4) معامل إرتباط بيرسون، وإيجاد الدلالة العملية الجزئية ($\eta_p 2$).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة والفرضيات

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

الفرضيات.

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

جرى عرض النتائج وتحليلها في ضوء تسلسل أسئلة الدراسة كما يلي:

النتائج ذات العلاقة بالسؤال الأول والذي نصه:

ما درجة امتلاك قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الصف العاشر في مديرية التربية والتعليم قباطية؟

للإجابة على عن هذا السؤال احتسبت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الأثر والجدول رقم (1.4) يوضح ذلك:

الجدول (1.4): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الأثر لاستخدام شبكات الإنترنت لدى طلبة الصف العاشر الأساسي

الرقم بالاستبيان	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأثر
3	أستخدم الإنترنت لأغراض التواصل الاجتماعي.	3.053	1.3340	1	متوسطة
2	أقوم بالتعليق على كتابة أشخاص آخرين في مواقع الأخبار أو المدونات أو مواقع الأنباء التي أقوم بزيارتها.	2.986	1.395	2	متوسطة
1	أستخدم الإنترنت للتواصل مع الآخرين	2.973	1.247	3	متوسطة
6	استخدام الإنترنت عرضني للابتزاز	2.753	1.268	4	متوسطة
5	استخدام الإنترنت لمشاهدة الفيديوهات والأفلام	2.667	1.179	5	متوسطة
4	أستخدم الإنترنت من أجل الدراسة.	2.200	1.346	6	منخفضة
الدرجة الكلية للمجال		**2.705**	**0.838**	**متوسطة**	

يلاحظ من الجدول (1.4) أن امتلاك قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مديرية قباطية لمجال استخدام شبكات الإنترنت كانت متوسطة وذات فروق ظاهرية، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.707)، بانحراف معياري (0.838)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستوى المتوسطة والقليلة، إذ تراوحت الأوساط الحسابية بين (2.200– 3.053).

كما يلاحظ أنَّ الفقرة رقم (3) جاءت في المرتبة الأولى، والتي تنص على "استخدم الإنترنت لأغراض التواصل الاجتماعي"، بمتوسط حسابي (3.053) وبانحراف معياري(1.3340)، وجاءت الفقرة رقم (4) في الرتبة الأخيرة، والتي تنص على "استخدم الإنترنت من أجل الدراسة" بمتوسط حسابي (2.200) وانحراف معياري (1.346).

ثانياً: احتسبت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الأثر للمجال الثاني، وهو الوعي بقيم الأخلاق الرقمية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية مدينة قباطية، والجدول رقم (2.4) يوضح ذلك:

الجدول (2.4): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الأثر للمجال الثاني وهو الوعي بقيم الأخلاق الرقمية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم – قباطية

الرقم بالاستبيان	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأثر
12	أعي الآثار النفسية المرتبة على تفاعلي مع التقنيات الرقمية	2.933	1.393	1	متوسطة
15	استخدم رقم سري قوي للوسائط الإلكترونية.	2.846	1.496	2	متوسطة
8	أحترم الثقافات والآراء المختلفة للمجتمعات	2.680	1.425	3	متوسطة
11	أتعامل مع المعتقدات الفكرية الفاسدة التي تنشر عبر وسائط التكنولوجيا بحذر	2.566	1.166	4	منخفضة
10	أتمكن من ضبط سلوكي عبر التقنيات الرقمية الحديثة	2.526	1.354	5	منخفضة
7	أعرف الأثار الإيجابية لإستخدام وسائط التكنولوجيا.	2.513	1.354	6	منخفضة
9	أميز الأثار السلبية للإستخدام غير الملائم للأجهزة التكنولوجية.	2.413	1.188	7	منخفضة
14	استمع إلى الأفكار السلبية وأطبقها في ممارساتي العملية.	2.153	1.359	8	منخفضة
13	أتجنب الأخطار المترتبة من الجلوس أثناء تفاعلي مع العالم الرقمي	2.040	1.214	9	منخفضة
الدرجة الكلية للمجال		**2.519**	**0.813**	منخفضة	

يلاحظ من الجدول رقم (2.4) أن امتلاك قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مديرية قباطية لمجال الوعي بقيم الأخلاق الرقمية كانت منخفضة وذات فروق ظاهرية، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.519) بانحراف معياري (0.813) وجاءت فقرات

هذا المجال في المستوى المتوسطة والمنخفضة، إذ تراوحت الأوساط الحسابية بين (2.040-2.933). يلحظ أنَّ الفقرة رقم (12) جاءت في الرتبة الأولى في المجال الثاني، والتي تنص على "أعي الآثار النفسية المرتبة على تفاعلي مع التقنيات الرقمية" بمتوسط حسابي (2.933) وبانحراف معياري (1.393)، وجاءت الفقرة رقم (13) في الرتبة الأخيرة والتي تنص على "أتجنب الأخطار المترتبة من الجلوس أثناء تفاعلي مع العالم الرقمي" بمتوسط حسابي (2.040) وبانحراف معياري (1.214).

ثالثاً: احتسبت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة، ودرجة الأثر للمجال الثالث وهو الإلتزام بالأخلاق الرقمية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية مدينة قباطية والجدول رقم (3.4) يوضح ذلك:

جدول رقم (3.4): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الأثر للمجال الثالث وهو الإلتزام بالأخلاق الرقمية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية قباطية

الرقم بالاستبيان	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأثر
19	أعرف حقوقي وواجباتي عند استخدام الأجهزة الإلكترونية	2.893	1.419	1	متوسطة
21	لدي رغبة بممارسة هواية الإختراق الإلكتروني للمواقع الإلكترونية ولكن ألتزم بالقوانين الرقمية.	2.693	1.390	2	متوسطة
18	أتجنب نشر صور غير لائقة الأحيان عبر وسائل التواصل الإجتماعي.	2.573	1.291	3	منخفضة
20	اعلم ان نشر ملفات وبرامج خبيثة مثل الفيروسات يعد جريمة إلكترونية وليست مهارة تقنية	2.540	1.235	4	منخفضة
17	أتجنب بناء علاقات مع أشخاص لا أعرفهم من قبل من خلال وسائل التواصل الإجتماعي	2.186	1.155	5	منخفضة
16	أقوم باحترام الأشخاص من خلال استخدامي لوسائل التواصل الإجتماعي	2.160	1.461	6	منخفضة
الدرجة الكلية للمجال		**2.507**	**0.906**	**منخفضة**	

يلاحظ من الجدول (3.4) أنَّ امتلاك قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، في مدارس مديرية قباطية لمجال الإلتزام بالأخلاق الرقمية كانت قليلة، وذات فروق ظاهرية، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.507) بانحراف معياري (0.906) وجاءت فقرات هذا

المجال في المستوى المتوسطة والمنخفضة، إذ تراوحت الأوساط الحسابية بين (2.160–2.893). حيث جاءت الفقرة رقم (13) في الرتبة الأولى، والتي تنص على "أعرف حقوقي وواجباتي عند استخدام الأجهزة الإلكترونية" بمتوسط حسابي (2.893) وبانحراف معياري (1.419).

وجاءت الفقرة رقم (16) في الرتبة الأخيرة، والتي تنص "أقوم باحترام الأشخاص من خلال استخدامي لوسائل التواصل الإجتماعي" بمتوسط حسابي (2.160) وبانحراف معياري (1461).

رابعاً: احتسبت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الأثر للمجالات والدرجة الكلية للإستبيان لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم– قباطية والجدول رقم(4.4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4.4): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الأثر للمجالات والدرجة الكلية للاستبيان لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية قباطية

الرقم	المجال	المتوسطات الحسابية	الإنحرافات المعيارية	درجة الأثر
1	استخدام شبكات الإنترنت	2.705	0.8386	متوسطة
2	الوعي بقيم الأخلاق الرقمية	2.519	0.8132	منخفضة
3	الإلتزام بالأخلاق الرقمية	2.507	0.9067	منخفضة
4	الدرجة الكلية	2.569	0.7312	منخفضة

يتضح من الجدول السابق أنَّ درجة امتلاك الطلبة لقيم المواطنة الرقمية جاءت بمتوسط حسابي (2.5692) وبانحراف معياري (0.7312) بدرجة منخفضة.

النتائج ذات العلاقة بالسؤال الثاني والذي نصه:

ما فعالية برنامج تعليمي قائم على التعلم المدمج في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال نقوم بتحليل التغاير الأحادي (ANCOVA)، فيجب علينا القيام بفحص وجود علاقة خطية بين المتغير التابع والمتغير المتغاير، بحيث يمكن التأكد من ذلك من خلال رسم العلاقة بينهما بيانياً وذلك عن طريق شكل الإنتشار (Scatter plot) للعلاقة بين

المتغيرين، وكانت العلاقة بينهما كما في الشكل رقم (1.4) الذي يمثل العلاقة بين درجات استجابة الطلبة القبلية والبعدية على الإختبار للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) كالآتي:

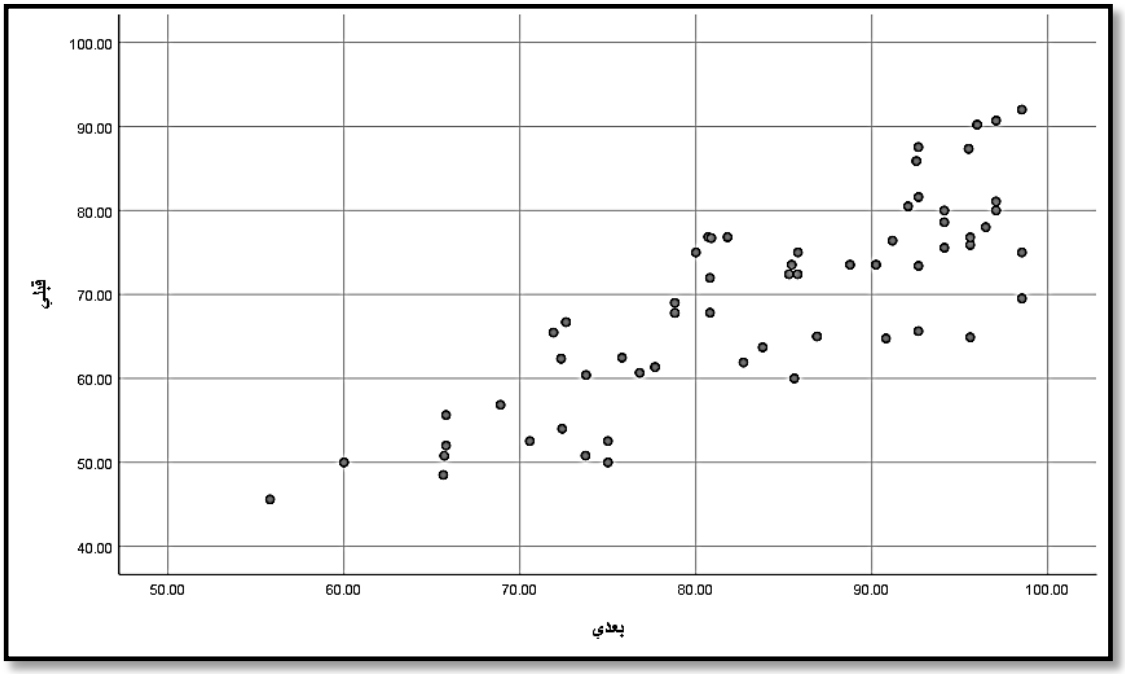

شكل (1.4) العلاقة بين درجات استجابة الطلبة القبلية والبعدية على الإختبار للمجموعتين (الضابطة والتجريبية)

يلاحظ من خلال الشكل رقم (1.4) أنَّ توزيع البيانات وإن لم يتخذ شكلاً خطياً مستقيماً فإنه لم يتخذ شكلاً منحنياً واضحاً، وبالتالي فإن شرط تحقيق العلاقة الخطية قد تحقق. والجدول رقم (5.4) الآتي يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات استجابة الطلبة على الإختبار القبلي والبعدي لمجموعتي الدراسة (الضابطة، والتجريبية).

جدول رقم (5.4): حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات استجابة الطلبة على الإختبار القبلي والبعدي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية)

المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية للاختبار		الإنحرافات المعيارية للإختبار	
		القبلي	البعدي	القبلي	البعدي
الضابطة	30	60.1944	66.5933	6.8469	8.0205
التجريبية	30	67.2539	79.5435	10.5855	7.4779

يلاحظ من الجدول رقم (5.4) أنه يوجد فرق ظاهري بين المتوسطات الحسابية لدرجات استجابة الطلبة على الإختبار للمجموعتين (الضابطة، التجريبية) ولصالح المجموعة التجريبية، حيث كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (79.5435) بانحراف معياري (7.4779) أكبر منه للمجموعة الضابطة والذي يساوي (66.5933) بانحراف معياري (8.0205).

ولبيان دلالة هذه الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية للإختبار لمجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية)، قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التغاير الأحادي المصاحب (ANCOVA)، حيث كانت النتائج كما في الجدول (6.4) الآتي:

جدول رقم (6.4) نتائج تحليل التغاير الأحادي المصاحب (ANCOVA) لمتوسطات درجات استجابة طلبة الصف العاشر الأساسي على الإختبار

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا الجزئي
المقياس القبلي لتنمية عادات العقل	2110.982	1	2110.982	87.431	0.000	0.605
طريقة التدريس	770.857	1	770.857	31.927	*0.000	* 0.359
الخطأ	1376.238	57	24.145			
المجموع	326342.559	60				

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

يتضح من الجدول (6.4) أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي درجة استجابات مجموعتي الدراسة (الضابطة، التجريبية) على الإختبار تعزى لمتغير البرنامج التعليمي ولصالح المجموعة التجريبية بدلالة إحصائية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

ويتضح أنَ قيمة ($\eta_p 2$) والتي تعبر عن حجم الأثر للمتغير المستقل وهو طريقة التدريس باستخدام البرنامج التعليمي كانت بنسبة تأثير (35.6%) على المتغير التابع وهو تنمية قيم المواطنة الرقمية، وهي نسبة عالية ذات أثر مرتفع.

نتائج فرضيات الدراسة

النتائج ذات العلاقة بالفرضية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطات درجة امتلاك الطلبة لقيم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير النوع الإجتماعي؟

وللإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-test) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على الإختبار تبعاً لمتغير النوع الإجتماعي (الذكور، الاناث) كما في الجدول (7.4) الاتي:

جدول رقم (7.4): نتائج اختبار "ت" (Independent Sample T-test) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على الإختبار تبعاً لمتغير النوع الإجتماعي.

مصدر التباين	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الذكور	24	68.8044	9.6945	- 2.828	*0.006
الإناث	36	75.9111	9.4323		

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على الإختبار تبعا لمتغير النوع الإجتماعي (الذكور، الإناث)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.828-) بمستوى دلالة (0.006) وهي أقل من (0.05)، وكانت الفروق لصالح فئة الإناث بمتوسط حسابي (75.9111) أكبر منه للمتوسط الحسابي لفئة الذكور (68.8044).

النتائج ذات العلاقة بالفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات درجة امتلاك الطلبة، لقيم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير عدد ساعات الجلوس على الإنترنت.

وللإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، لاستجابات الطلبة على الإختبار تبعا لمتغير عدد ساعات الجلوس على الإنترنت (أقل من 3 ساعات، من 3-5 ساعات، أكثر من 5 ساعات) كما في الجدول رقم (8.4) الآتي:

جدول رقم (8.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على الإختبار تبعا لمتغير عدد ساعات الجلوس على الإنترنت.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
عدد ساعات الجلوس على الإنترنت	بين المجموعات	2822.543	2	1411.271	25.294	*0.00
	داخل المجموعات	3180.301	57	55.795		
	المجموع	6002.844	59			

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

يُظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على الإختبار تبعاً لمتغير عدد ساعات الجلوس على الإنترنت (أقل من 3 ساعات، من 3-5 ساعات، أكثر من 5 ساعات)، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (25.294) بمستوى دلالة (0.00) وهي أقل من (0.05).

ولإيجاد الفروق بين مستويات متغير عدد ساعات الجلوس على الإنترنت، نقوم بإجراء الإختبار البعدي (LSD)، كما في جدول رقم (8.4) الآتي:

جدول رقم (9.4): نتائج اختبار تحليل الفروق (LSD) لمتغير عدد ساعات الجلوس على الإنترنت

عدد ساعات الجلوس على الإنترنت	أقل من 3 ساعات	من 3-5 ساعات	أكثر من 5 ساعات
أقل من 3 ساعات		*10.2471	*15.6281
من 3-5 ساعات			*5.3810
أكثر من 5 ساعات			

يشير الجدول (8.4) أعلاه إلى وجود فروق دالة إحصائياً في درجة استجابات الطلبة على الإختبار بين (أقل من 3 ساعات) و(من 3-5 ساعات) ولصالح الأقل من 3 ساعات، ويوجد فروق دالة إحصائياً بين (أقل من 3 ساعات) و(أكثر من 5 ساعات) ولصالح الأقل من 3 ساعات، كما ويوجد فروق دالة إحصائياً بين (3-5 ساعات) و(أكثر من 5 ساعات) ولصالح 3-5 ساعات.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.

الفصل الخامس

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم المدمج لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الصف العاشر في مديرية التربية والتعليم– قباطية، وقد قامت الباحثة بتطوير استبانة لقياس درجة امتلاك طلبة الصف العاشر، لقيم المواطنة الرقمية، وتطوير برنامج تعليمي قائم على التعلم المدمج لتنمية قيم المواطنة الرقمية تبعاً لمجالات الإستبانة، وتطوير اختبار للبرنامج التعليمي، وتم تحكيم أدوات الدراسة من وجهة نظر مجموعة من المعلمين المختصين والمشرفين، وتم تطبيق أدوات الدراسة.

وبعد جمع البيانات تم تحليليها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS للحصول على النتائج بحسب أسئلة الدراسة وفرضياتها، وقد تناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وفيما يلي عرضاً لذلك:

أولاً: مناقشة النتائج ذات العلاقة بالسؤال الأول والذي نصه:

ما درجة امتلاك قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الصف العاشر في مديرية التربية والتعليم قباطية؟

يلحظ من النتائج أنَ الدرجة الكلية لامتلاك طلبة الصف العاشر لقيم المواطنة الرقمية جاءت بدرجة منخفضة، وهذا يعكس غياب هذه القيم عند استخدام الطلبة لوسائل التواصل الإجتماعي والشبكات الإجتماعية، والإستخدام المفرط والسلبي، وضياع الوقت في مشاهدة الأفلام واللعب، كما تدل هذه النتائج على وجود فجوة رقمية واضحة. وهذا ما أشار إليه السيد (2016) عن ضعف امتلاك الطلبة لقيم المواطنة الرقمية. والحصري (2016) عن إنخفاض معرفة معلمي المدينة المنورة في السعودية لقيم المواطنة الرقمية، وتتفق مع دراسة الحارثي وآخرون (2019) بوجود فجوة رقمية لدى الطلبة والتي تستدعي تنمية قيم المواطنة الرقمية.

وهذه النتيجة تشير إلى غياب التربية الرقمية في النظام التعليمي الفلسطيني، الذي يركز على البنية المعرفية والتقنية، إضافة إلى ذلك إن التربية القيمية بحاجة إلى جهد ووقت وكوادر تعليمية متخصصة، كما أن تقويمها ومتابعتها ليس بالأمر السهل (نبهان، 2018). حيث بينت دراسة العقاد (2017) ضعف امتلاك الطلبة المراهقين لقيم المواطنة الرقمية بسبب قلة توظيف

متطلبات المواطنة الرقمية في مدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. وكما أشار أبو الرب (2019) على ضرورة تنظيم أنشطة توعوية ومنهجية للطلبة من أجل تربيتهم على الإلتزام بمعايير القيمية أثناء استخدام شبكات الإنترنت.

ومن العوامل التي تقف وراء انخفاض امتلاك الطلبة لقيم المواطنة الرقمية، عدم تركيز المناهج المدرسي على المنظومة القيمية بشكل عام، وحتى وإن وردت في الكتب المدرسية، فإنها تظهر بشكل مبعثر وضمني ودون تخطيط. وعلى صعيد تضمين قيم المواطنة الرقمية، فإنَّ تطوير المناهج الدراسية لم تعمل على تضمين قيم المواطنة الرقمية داخل المنهج، وجعلها إطاراً عاماً تقدم من خلاله المواقف التعليمية (السالمي، 2018).

ويرى Assante etal (2022) أنه لأكثر من عقدين من الزمن، تم التعامل مع تطوير الكفاءات الرقمية على أنها كفاءات مستعرضة أو ناعمة يتم تضمينها في مناهج التعليم كاستجابة محددة لضغوط التوظيف، والنمو الإقتصادي في المجتمعات المعاصرة والمستقبلية.

لذا فإن Saha & De Choudhury (2021) يرى أنه يجب أن يكون تدريس المواطنة الرقمية جزءًا من كل منهج مدرسي في جميع أنحاء العالم. وذلك لأنَّ الأطفال ليسوا خبراء فيما يتعلق بالتواصل وبالتعامل الأخلاقي مع التقنيات الرقمية. كما أن Council of Europe (2020) أشار إلى أنه هناك حاجة لدمج تعليم المواطنة الرقمية في سياسات المدارس.

كما أظهرت النتائج أن توظيف الطلبة لشبكات الإنترنت سلبياً. وهذا يرتبط بشكل وثيق بغياب التربية الرقمية؛ مما أدى إلى بروز نماذج كثيرة لسوء الاستخدام والإستغلال المتعلق بالتكنولوجيا، سواء كانت في البيت أو المدرسة أو المجتمع بشكل عام. وغياب التوظيف الإيجابي لشبكات الإنترنت (أبو الرب، 2019؛ كميل، 2019).

كما أنَّ هذه النتيجة مرتبطة بتوسع استخدام شبكات الإنترنت والهواتف المحمولة، وهذا جعل من السهولة واليسر استخدام شبكات الإنترنت في أي وقت وأي مكان. ووفق إحصائيات المركز الإحصائي الفلسطيني (2019) إجمالي عدد مشتركي الإنترنت فائق السرعة ADSL في فلسطين1 إلى حوالي 363 ألف مشترك في نهاية العام 2019، مقارنة مع حوالي 119 ألف مشتركاً في نهاية العام 2010، بزيادة بلغت نسبتها 205.%. كما بين التقرير أنَّ نسبة

المراهقين الفلسطينيين الذين يمتلكون هواتف نقالة 50% في الضفة الغربية و36 %، وبين التقرير أنَّ نسبة الأسر التي لديها أفراد (18–24) سنة وملتحقين حاليا في التعليم ويتوفر لديها جهاز حاسوب (حاسوب مكتبي أو محمول أو لوحي).

وفقا للأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (2018) يقضي الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8–10 سنوات 8 ساعات يوميًا في استخدام التكنولوجيا، بينما يقضي المراهقون أكثر من 11 ساعة يوميًا (Hogan & Strasburger, 2018).

وهذا يؤكد أنَّ الطلبة لديهم مشكلة في البنية القيمية اللازمة التي تمكنهم من الإستخدام الأمثل والإيجابي لشبكات الإنترنت، وهذه النتيجة انعكست في وعي الطلبة لقيم المواطنة الرقمية؛ لغياب البنية القيمية التي تنظم سلوك الطلبة أثناء تفاعلهم وانخراطهم في العالم السيبراني.

وهذا يتقاطع مع ما بينته نتائج الدراسة الحالية التي كشفت أنَّ الطلبة لديهم القليل من الوعي بقيم المواطنة الرقمية، ومع إبراهيم (2022) التي كشفت أنَّ الطلبة بحاجة إلى الوعي بقيم المواطنة الرقمية. وذلك إثر العقبات الكثيرة التي تحول دون تنمية قيم المواطنة الرقمية، كغياب الخطى الصحيحة من دور الأسرة ورياض الأطفال في تنشئة الطلبة بقيم المواطنة الرقمية منذ الصغر، حيث أنَّ التنشئة الإجتماعية منذ الصغر في المؤسسات التربوية، هي المحك في تفعيل وتعزيز القيم لدى الطلبة حتى الكبر، وغياب دور الأسرة والتعاون مع المؤسسات التربوية، يعتبر دور الأسرة مهم جداً في تعزيز وغرس هذه القيم في الأطفال منذ الصغر، وهذا ما أشارت له دراسة العطار (2017)، حيث أنَّه لا يمكن لقيم المواطنة الرقمية أن تتحقق دون اكتسابها عبر التربية والتنشئة من خلال مؤسساتها التربوية، ودون وجود تكامل بين مسؤوليات الأسرة مع المسؤوليات التربوية، وبين الأسرة ورياض الأطفال والمؤسسات المجتمعية. ويعزى إلى عدم وجود دور من المؤسسات التربوية الإبتدائية في إكساب الطلبة قواعد ومهارات التعامل مع التكنولوجيا، حيث لا وجود لتسلسل واضح للطلبة منذ الصغر تعطي الاهتمام في غرس وتنمية قيم المواطنة الرقمية. يتباين ذلك مع ما أشار إليه سيد (2021) إلى ضرورة تحول مشاريع وبرامج تربوية بالتعاون مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية، حتى

تتمكن من حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية للتكنولوجيا، وتحفيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في بناء الإقتصاد الرقمي الوطني.

حيث كشفت هذه الدراسة عدم وعي الطلبة بقيم المواطنة الرقمية الذي ينعكس بشكل سلبي على نفسية وحياة الطلبة، وهذا ما ينعكس على اندماج الطلبة بالعالم الافتراضي بشكل سلبي، فتصبح سلوكياتهم عبر الإنترنت بدون وعي ولأوقات طويلة؛ فيصبحوا معرضين لخطر الإدمان على الإنترنت. وما أشار إليه (2020) Abaido من ضرورة توعية الطلبة بأنَّ التفاعل المستمر مع التكنولوجيا يعرض سلامة الأفراد من الناحية العاطفية والنفسية للخطر. ومع الصانع وآخرون (2019) أن قضاء وقت طويل على الإنترنت يسبب التشتت وعدم التركيز.

وفيما يتعلق بانخفاض درجة امتلاك قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تبعاً لمجال الإلتزام بقيم المواطنة الرقمية، يعزى ذلك لعدم معرفة الطلبة بالحقوق والواجبات والقوانين الرقمية أثناء اندماجهم في العالم الافتراضي، يعتبر ذلك مؤشر مهم بأنَّ الطلبة بحاجة إلى برامج تعليمية لإكساب الطلبة البنية القيمية اللازمة لمعرفة حقوقهم وواجباتهم الرقمية. وهذا ما أكدته دراسة (2022) Hawamdeh التي كشفت أن الطلبة يفتقرون إلى المعرفة العميقة، والفهم للحقوق الرقمية والأمن الرقمي والذي يتطلب توعية الطلبة بقيم المواطنة الرقمية. ومع دراسة إبراهيم (2022) حيث كشفت عن ضعف الوعي بقوانين مكافحة الجرائم الإلكترونية. وما أشار إليه (محمد 2019؛ أبو مغنم، 2020) من ضرورة عقد برامج تعليمية للطلبة المراهقين، عبر تعليمهم الاستخدام الأمثل لشبكات الإنترنت، وتوعيتهم بقيم المواطنة الرقمية.

ثانياً: مناقشة النتائج ذات العلاقة بالسؤال الثاني والذي نصه:

ما فعالية برنامج تعليمي قائم على التعلم المدمج لتنمية قيم المواطنة الرقمية لطلبة الصف العاشر؟

أظهرت نتائج هذا السؤال فاعلية البرنامج التعليمي القائم على التعلم المدمج لتنمية قيم المواطنة الرقمية لطلبة الصف العاشر، يعزى ذلك إلى عدة أسباب:

أولاً: الطريقة المستخدمة في التعلم، وهي التعلم المدمج؛ كونه يوفر العديد من المميزات، مثل مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وما له من دور في تلبية احتياجاتهم، حيث يعتبر عاملاً مهماً في تشويق وجذب الطلبة للتعلم والتقليل من الملل، لأنَّ طبيعة الأنشطة الصفية متنوعة، بعيدة عن الأنشطة التقليدية المملة؛ كونها قائمة على الصور والفيديوهات والألعاب التعليمية والقصص والأنشطة الإلكترونية التفاعلية التي تشجع الطلبة على الانتباه والتركيز، ولما يتميز به من مرونة في التعليم، وسرعة في التعلم، بالإضافة إلى أنَّه يدعم استخدام التعلم الحديث في التعليم، ويشجع الطالب على إنتاج المعارف وتوظيفها في سلوكياتهم، وإتاحة الفرصة أمام الطلبة إلى الوصول إلى مزيج من طرائق التدريس المباشر (وجهاً لوجه) وعبر الإنترنت. وهذا ما أكدته أبوالريش (2014) التي اعتمدت على التعلم المدمج في برنامجها، ونصحت بتبنيه في التدريس نظراً لفعاليته، ومساعدته على تحقيق الأهداف للبرامج التعليمية، ونظراً بما يتمتع من مميزات لا يعطيها طريقة تعلم آخر غيره.

وهذا النوع من التعليم الهجين يمتاز بمجموعة من الخصائص والإيجابيات في حال تم توظيفه بشكل إيجابي فإنَّه سيؤثر في المخرجات التعليمية إيجابياً. حيث يرى Batista & Gavilan (2022) أنَّ التعلم المدمج يسعى إلى إعادة صياغة عملية التعلم، حيث تنتقل الدروس المنفصلة إلى عملية تعلم مستمرة، ويجمع بين الفعالية والتنشئة الإجتماعية من خلال الفرص المتاحة داخل الصف الدراسي مع إمكانات التعلم النشط المعززة تقنيًا عبر الإنترنت.

كما أكدَّ على أهمية استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات وأدوات التعلم الإلكتروني الأخرى، لتحفيز التفاعل بين الطلاب والمعلمين من خلال توفير خيارات مرنة لعملية تعلم هادفة. وتقديم التعليم بطرق تفاعلية مرنة وشيقة، وإيجاد بيئات تعلم وتعليم مناسبة،(Boelens & etal, 2015؛ Ghavifekr & Rosdy, 2015).

كما أن هذا النوع من التعليم يعتمد على استراتيجيات تعليمية غير تقليدية، تحد من سلبية المتعلم وتدعم التعلم الذاتي، وتفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية، وخلق بيئة تعليمية تظهر القيم في سلوك المتعلمين، كون القيم مجردة وتتحول إلى ملموسة في سلوك المتعلمين، وبالتالي تعتبر البرامج التعليمية من الطرق المناسبة لتعليم القيم وتعلمها. كما أظهر حسين (2021) أنَّ التعلم المدمج له دوراً مهماً في تنمية مهارات المواطنة الرقمية. وبيّن كل من (أبو مغنم،

2020؛ نبهان، 2018) ضرورة تعزيز الجوانب الإيجابية للتكنولوجيا وتفعيل دورها في تنمية قيم المواطنة الرقمية كونها تساعد الطلبة على الفهم الأعمق لمفاهيم وقيم المواطنة الرقمية.

إضافة إلى ذلك فإن البرنامج التعليمي الذي تم تطبيقه والذي دمج التقنيات الرقمية مع التعليم المدمج، يعتبر من المداخل المناسبة لتعليم القيم الأخلاقية الرقمية، يعمل على إعادة بناء عملية التعلم من خلال توسيع عمل الطلاب والتعلم خارج الفصل الدراسي، مما يؤدي إلى عملية تعلم مستمرة. ويحافظ الخبرات الإجتماعية طوال عملية التعلم، مع التركيز على التعلم الرقمي النشط (Batista & Gavilan, 2022).

كما كشف عطا الله (2020) أنَّ تنمية مهارات المواطنة الرقمية تحتاج إلى برامج تعليمية تنمية تراعي احتياجات الطلبة لهذا العصر، وتواكب التطورات وتدعم استخدام التكنولوجيا. وما يؤكد ذلك دراسة Lindsey (2015) التي ترجع السبب لأثر البرنامج التدريبي في تحسين مفاهيم المواطنة الرقمية لاستخدام التكنولوجيا في التعليم. كما بينت Aydin & Celik (2020) التي عزت فعالية الدورات التعليمية في موضوع المواطنة الرقمية نظراً لملائمة تلك الدورات لإحتياجات طلبة هذا العصر.

كما تعزى فعالية البرنامج التعليمي إلى موضوع الدراسة، وأهمية توظيفه في التعليم خاصة في المجتمع الفلسطيني، حيث تعدّ المواطنة الرقمية الوسيلة المثلى لإعداد الأفراد للإنخراط الكامل في العالم السيبراني، وهذا يتوافق مع ما أظهرته كل من دراسة (السردية، 2019؛ الزهراني، 2020) اللتان أكدتا على فعالية البرنامج التعليمي، في إكساب الطلبة قيم المواطنة الرقمية؛ بسبب الحاجة والأهمية للمواطنة الرقمية في حياة الطلبة، وأهميتها في توجيه وتصحيح سلوكياتهم.

مناقشة الفرضيات:

مناقشة الفرضية الأولى والتي تنص:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطات درجة امتلاك الطلبة لقيم المواطنة الرقمية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

أظهرت نتائج التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على الإختبار تبعاً لمتغير النوع الإجتماعي (الذكور، الإناث)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.828-) بمستوى دلالة (0.006) وهي أقل من (0.05)، وكانت الفروق لصالح فئة الإناث بمتوسط حسابي (75.9111) أكبر منه للمتوسط الحسابي لفئة الذكور (68.8044).

وهذا يدل على أنَّ الطالبات هنَ أكثر امتلاكاً والتزاماً بقيم المواطنة الرقمية مقارنة مع الطلاب، وهذا يعزى إلى أنَّ الاناث أكثر انضباطاً، في حسن الإصغاء إلى التعليمات واتباعها بدقة، والإنتباه وإتمام الواجبات. أي أنَّ الفتيات يكتسبن قدرات ضبط النفس والانضباط الذاتي لترافقهنَّ للإلتزام بتعلم المعارف والمهارات والقيم وغيرها.

ووفق اتحاد لجان المرأة الفلسطينية (2019) بلغت نسبة البنات من بين المتفوقين الأوائل في كل الفروع 78.26% نسبة النجاح في كل الفروع كانت 69.%، ونسبة المتقدمين للفرع الأدبي 63% ونسبة المتقدمين للفرع العلمي 26% ونسبة المتقدمين للفروع الأخرى 10% ونسبة 1% أعشار موزعة على كل الفروع. الأوائل في الفرع الأدبي 15 إناث ولا شيء ذكور الأوائل في الفرع العلمي 16 إناث و8 ذكور، وفي الفروع الأخرى 5 إناث و1 ذكور، الحصيلة الإجمالية للأوائل من أصل 46 متفوقا ومتفوقة: 36 إناث و10 ذكور بنسبة 78.26% لصالح البنات.

أصبحت هذه النتيجة ظاهرة كونها تتكرر كل عام، ويتعزز تفوق الإناث على الذكور في جميع المجالات وبنسب أعلى فأعلى، كما تنتشر هذه الظاهرة على صعيد عربي وكوني، وهذا يفسر وجود الفروق الإحصائية لصالح الإناث.

كذلك للإناث قدرة أكبر على العمل في بيئة مملة ومحبطة، مقابل الذكور الذين يتـــأثرون بالإحباط أكثر، غير أنَّ هذه الخصائص، لا تنفصل عن المحددات السلوكية التي يضعها المجتمع لذكوره وإناثه، والذي يمارس ضغوطه الأشد على الإناث، لِيَكُن الأكثر إلتزاما بها، ولا تنفصل أيضاً عن التربية التي يتلقاها الذكور والإناث من المجتمع الذي يتبع قواعد أكثر صرامة وتشدداً مع الإناث، وأكثر مرونة وانحيازاً للذكور.

وتنعكس تلك المحددات على تعاطي الذكور والإناث مع التعلم والتعليم، وفي امتلاك قيم المواطنة الرقمية لتكون النتيجة في المحصلة الأخيرة لمصلحة الإناث كمفارقة إيجابية متعارضـــة، مـــع سياق التمييز السلبي. وهذا ما أشار له أبو الرب (2019) الذي كشف أنَّ الطلاب أكثر استخداماً لشبكات الإنترنت وأكثر حرية من الطالبات، كون الطالبات يتعرضن لقيود تحد من حـــريتهن، لذلك كان اهتمام الطالبات أكبر في اكتساب قيم المواطنة الرقمية.

وكذلك الإناث أكثر اهتماماً وتقبلاً للمعارف والمهارات والقيم التي يتلقونهـــا. وأشـــارت دراسة العقاد (2017) أنَّ المعلمات أكثر اهتماماً من المعلمين في توظيف متطلبـــات المواطنـــة الرقمية. ولكن هذه النتائج تختلف مع دراسة (المصري وشـــعت، 2017؛ الحصـــري، 2016) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير النوع الإجتماعي؛ لأنَّ الذكور والإناث يعيشون ظروفاً وحياة مجتمعية متشابهة.

مناقشة الفرضية الثانية والتي تنص:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطات درجة امتلاك الطلبة لقيم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير عدد ساعات الجلوس على الإنترنت.

يُظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على الإختبار تبعاً لمتغير عدد ساعات الجلوس على الإنترنت (أقل من 3 ساعات، من 3-5 ساعات، أكثر من 5 ساعات)، حيث بلغـــت قيمـــة (F) المحسوبة (25.294) بمستوى دلالة (0.00) وهي أقل من (0.05).

تظهر النتائج أنَّ هناك علاقة بين درجة امتلاك الطلبة لقيم المواطنة الرقميـــة واســـتخدام ساعات الإنترنت، فكلما كان الوقت أقل في استخدام شبكات الإنترنت كان أكثـــر وعيـــاً بقـــيم

المواطنة الرقمية، وأقل تعرضاً للمشاكل النفسية والعاطفية التي تحدث نتيجة الإندماج في العالم الرقمي، وكلما كان الوقت أكثر كلما كان الطلبة أكثر تعرضاً للممارسات الأخلاقيـــة، كـــالتنمر الإلكتروني، والابتزاز، والبلطجة، وسرقة الحسابات، و.....غيرها، ناهيك عن المشاكل النفسية والجسمية جراء استخدام الإنترنت لفترات طويلة، والذي قد يلحق الطلبة بالإدمان على الإنترنت.

وهذا يتفق مع دراسة (أبو الرب، 2019) التي كشـــفت أنَّ الطلبـــة الـــذين يســـتخدمون الإنترنت لفترات قصيرة، يحد من درجة الممارسات الأخلاقية، بسبب قلة الأنشطة الممارســـة، وقلة العلاقات التي قد يبنيها المستخدم.

كما أنَّ هذه النتيجة ترتبط بوجود علاقة بين الإدمان والوقت المستغرق علـــى الإنترنـــت والتنمّر الإلكتروني، حيث أكد (Bottino et al. 2015؛ Al-rob,2021) أنَّ الادمان يؤدي إلى عدم السيطرة والإستخدام المدمر للإنترنت، وقلة وعي المراهقين بقيم المواطنة الرقميـــة، ممـــا ينعكس سلباً في التزامهم بهذه القيم.

وهذا يتفق مع ما أشارت له السطالي (2019) التي كشفت أنَّ زيادة عدد ساعات الجلوس على الإنترنت يؤدي إلى إدمان الإنترنت والذي يؤثر سلباً على ســـلوكيات الطلبـــة والجوانـــب العاطفية والمعرفية، وعلى ممارساتهم مع البيئة الإفتراضية، مما يسبب الإبتعاد عن العلاقـــات الحقيقية، واستبدالها بعلاقات افتراضية غامضة بعيدة عن القيم والأخلاق والـــدين، عـــدا عـــن الأضرار النفسية من القلق والإضطراب والإحباط، والأمراض الجسدية كآلام الظهر والعمـــود الفقري وغيرها التي تؤثر على ممارسات الطلبة في الحياة الرقمية، من ناحية أخرى الإستخدام الكثيف، يكسب الطلبة المعرفة والخبرة التقنية للإندماج في العالم الرقمي ولكن تزداد الفجوة في البنية القيمية التي تختل وتزداد كلما زاد ساعات استخدام الإنترنت، وهذا يتعارض مع نتيجـــة Al-Zahrani (2015) حيث بينت أنَّ الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت هم أكثر التزاماً بقـــيم المواطنة الرقمية.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة خرجت الباحثة بالتوصيات التالية:

1. تضمين قيم المواطنة الرقمية التي تم تنميتها لدى طلبة الصف العاشر في الدراسة الحالية بالمناهج الدراسية، وذلك لإعداد طلبة قادرين على مواجهة تحديات العالم الرقمي والعيش بأمان.
2. ضرورة تطوير المناهج الدراسية لطلبة الصف العاشر لتناسب التعلم المدمج، في صورة أنشطة تعليمية.
3. حث المعلمين على اعتماد التعلم المدمج في التعليم، كونه يواكب التطورات التكنولوجية، ويتيح الفرصة لاستخدام الإستراتيجيات الحديثة في التعليم، ويلبي احتياجات الطلبة التعليمية في العالم الرقمي، ويعطي الفاعلية والمرونة في العملية التعليمية.
4. تشجيع المعلمين على تطوير الوحدات الدراسية الخاصة بمناهجهنم بما يتناسب مع العصر الرقمي واحتياجات الطلبة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، إيمان فتحي (2022). برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدي طلاب المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات العصر الرقمي .*المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية*، 17(1)، 81-130.

الجاسر، ندى محمد (2018). واقع استخدام التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. *مجلة كلية التربية الأساسية*، 1(37)،101-116.

جرابر، ديانا (2021). تنشئة الإنسان في العالم الرقمي. ط1، الجيزة، مصر: دار نهضة مصر للنشر.

الجزار، هالة حسن بن سعد (2014). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية. تصور مقترح. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 56(3)، 385-418.

جلاد، سها سعد وأبو حمد، لينا وقشوع، عبير وجعيدي، براءة (2022). مستوى وعي مديري مدارس الثانوية بالمواطنة الرقمية في فلسطين من وجهات نظر أنفسهم. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 1(40)، 538 - 560.

الحارثي، سارة بنت سعد بنت عبيد والمطيري، مؤمنة بنت شبّاب بن مسند (2019). تقويم محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير المواطنة الرقمية. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، 35(12)، 532-562.

حسن، محمد يوسف (2022). التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *مجلة البحوث النفسية*، 33(1)، 43-74.

الحصري، كامل دسوقي (2016). مستوى معرفة معلمي الدراسات الإجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، 1(8)، 89-141.

الحصري، كامل دسوقي (2020). تصور مقترح لبرنامج تدريبي مستند على محددات المواطنة الرقمية لتنمية معارف معلمي الدراسات الإجتماعية بها. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، 17(120)، 11-25.

حمد، أماني علي مصطفى محمد (2021). واقع القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة أسيوط في العصر الرقمي (دراسة ميدانية). *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، 3(2)، 18-52.

خليف، إيناس (2021). *دور التعليم المدمج في التنمية المستدامة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الدسوقي، محمد ابراهيم (2014). التعلم المدمج. *المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي*، 2(1)، 29-34.

أبو الرب، عماد (2019). وعي وممارسة الطلبة الجامعيين الفلسطينيين لقيم المواطنة الرقمية (التصميم المختلط). (*مؤتمرات الآداب والعلوم الانسانية والطبيعية*)، اسطنبول- تركيا.

أبو الريش، إلهام حرب (2013). *فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية- غزة، غزة، فلسطين.

الريماوي، فراس ثروت (2016). *التعلم المدمج في تدريس اللغة الانجليزية: بحث تطبيقي*. ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

الزهراني، بدرية ضيف الله (2020). فاعلية برنامج تدريبي للطالبات المتدربات بكلية التربية لتنمية المواطنة الرقمية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة 2030 – 2030. *مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ* – كلية التربية الزهراني، 20(3)، 111 – 148.

الزهراني، معجب بن أحمد (2019). إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، 68(68)، 364-393.

السباعي، أحمد. (2022). واقع التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان .*مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث*، *10(2)*، 216-228.

السردية، عهود حمد (2020). *فاعلية برنامج تدريبي في ضوء محاور المواطنة الرقمية في تنمية سلوك المواطنة الرقمي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن*.(رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد.

السطالي، نيرمين (2019). *أثر شبكات الإنترنت على اتجاهات الشباب في عصر العولمة*. ط1، ببلومانيا للنشر والتوزيع عمان، القاهرة.

سليمان، عبد الرحمن (2014). *مناهج البحث*. ط1، القاهرة، مصر: عالم الكتب.

سيد، إيمان عبد الوهاب هاشم (2021). دور المدرسة الإبتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية: *مجلة كلية التربية*، 37(10)، 206-275.

السيد، محمد عبد البديع (2016). دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، 1(12)، 99- 102.

شرف الدين، أحمد محمد عبد الرؤوف (2019). المواطنة الرقمية: الوقاية والحل. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، *1* (45)، 412-412.

شعبان، أماني عبد القادر محمد الهندي (2018). معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة كلية الدراسة– جامعة المنوفية*، 1(33)، 316-352.

شمس، أمل عبد الفتاح عطوة (2017). دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في نشر "قيم المواطنة الرقمية" لتحقيق التنمية المستدامة: "بحث ميداني في محافظة القاهرة". *مجلة جامعة عين شمس*، 1(45)، 264-309.

الشياب، مزيد خيرو وطوالبة، هادي محمد (2019). مفاهيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية*، 9 (26)، 34-56.

الصانع، نورا عمر والسواط، حمد حمود وأبو عيشة، زاهدة جميل وسليمان، إيناس محمد وعسران، عواطف سعد الدين (2020). وعي المعلمين بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، 36(6)، 41-90.

الصوفي، حمدان عبد الله شحده (2004). تصور تربوي مقترح لمواجهة أخطار استخدام شبكة الإنترنت لدى فئة الشباب. المؤتمر التربوي الأول، فلسطين: غزة، الجامعة الإسلامية، 2(1)، 947- 981.

عباس. نورا عبد الرؤوف (2021). تنمية قيم المواطنة الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين. *مجلة العلمية للخدمة الاجتماعية*،1(14)،159-176.

عبد الحميد، هناء محمد (2019). تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على بعض تطبيقات الحوسبة السحابية لتنمية المواطنة الرقمية لطلاب علم النفس بكلية التربية. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، 34(2)، 455-484.

عبد الرحمن، نجلاء أحمد أمين وعلي، هيام عبد الرحيم أحمد (2020). دور تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات بعض الجامعات المصرية. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد*، 2(17)،1567-1479.

عبد العاطي، حمادة رشدي (2021). *المواطنة الرقمية في السياق التربوي*. دار الجنان للنشر والتوزيع.

عبد العاطي، فاطمة أبو الفتوح (2020). فاعلية برنامج قائم على إدارة المعرفة لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى المراهقين في ضوء التحديات المعاصرة. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، 6(28)، 512-429.

عبد الله، ولاء صقر (2014). التعليم المدمج حلقة الوصل بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*-جامعة الوادي،1(7)، 13-20.

عبد الوهاب، هاشم سيد (2021). دور المدرسة الإبتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية. *مجلة كلية التربية (اسيوط)*، 37(10)، 275-206.

عبد ربه، أحمد وحاي السفياني، صالحة والرفاعي، دعاء زهدي ويونس محمد، رحاب فايز وعبد المقصود، رشا. (2020). تصور مقترح لتعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الابعاد لأطفال الروضة من وجهه نظر المعلمات. *مجلة بحوث التربية النوعية*، 1(60)، 1-37.

العريني، سهام بنت عبد الرحمن (2016). واقع استخدام معلمات الرياضيات المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم المدمج. *مجلة عالم التربية*،17(53)،166-265.

عطاالله، نشوى عبدالخالق مصطفى علي(2020). برنامج قائم على الألعاب الإلكترونية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية في مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء معايير التكنولوجيا بالقرن الحادي والعشرين. *مجلة الطفولة والتربية*، 12(41)،213-244.

العطار، محمد محمود (2017). دور الأسرة ورياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الأطفال في مرحلة قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية. *مجلة الباحة للعلوم الانسانية*، 1(11)،448-476.

عطوي، نادية (2020). دور مواقع التواصل الإجتماعي في ترسيخ القيم الإجتماعية–دراسة سوسيو ثقافية. *مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية*، 1(1). 183-202.

العقاد، ثائرة عدنان (2017). *تصور مقترح لتمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر–غزة، فلسطين.

علي، بثينة محمد (2021). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال. *مجلة البحث ودراسات الطفولة*،3 (5)، 994-1041.

غابري، سيف. (2022). التربية على المواطنة في المدرسة التونسية الرهان البيداغوجي. *مجلة روافد للدراسات و الأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية*، 6(2)، 216-185 .

الفقي، عبد اللاه إبراهيم (2011). *التعلم المدمج التصميم التعليمي*: الوسائط المتعددة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

فويرس، ميساء ومليكة، محرزي (2022). ماهية التنمر الإلكتروني (مفهومه، أشكاله، آثاره، واستراتيجيات مواجهته. *المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة*، 1(2)، 139-149.

القحطاني، أمل سفر (2018). مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*،26(1)، 57-97.

كزنافة، نجاة (2022) .*إدمان الإنترنت وعلاقته بالسلوك الخاطئ (Doctoral dissertation*، جامعة سبها.

كميل، زينب (2019). *درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية وممارساتها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين*.(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

مجاهد، فايزة أحمد وسليمان، محمد عبد المنعم (2022). *المواطنة: (المحلية - العالمية - الرقمية)*. الجيزة، مصر: دار التعليم الجامعي.

المحروقي، ماجد بن ناصر. (2021). العالم الرقمي وتأثيراته على حقوق الطفلة. *مجلة افاق للعلوم*، 6(2)، 5-23.

محمد النصار، نور الدين (2019). تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها (دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة). *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 27(1)، 184-152.

مرشود، جمال (2020). صعوبات تطبيق التعلم المدمج في مدارس وكالة الغوث الدولية في شمال فلسطين من وجهات نظر المديرين. *مجلة جامعة الخليل للبحوث (العلوم الإنسانية)*، 11(1)، 77-96.

المصري، مروان وشعت، أكرم حسن (2017). مستوى المواطنة الرّقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، 7(2).171-203.

أبو مغنم، كرامي محمد بدوي عزب (2020). فاعلية برنامج مقترح باستخدام محررات الويب التشاركية في تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والمسئولية الاجتماعية عبر الويب لدى الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، 1(124)، 74-132.

الملاح، تامر المغاوري (2017). *المواطنة الرقمية "تحديات وأمال"*. ط1، القاهرة، مصر: دار السحاب للنشر والتوزيع.

المواضية، رضا سلامة والزعبي، طلال عبدالله (2019). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو التعليم المدمج والصعوبات التي تواجههم في تطبيقه. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية*، 20(1)، 38-48.

الموزان، أمل بنت علي بن سعد (2020). تصور مقترح قائم على بيئات التعلم التشاركية المدمجة وأثره في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والتقييم الذاتي في ضوء دورة التعلم التكنولوجي لدى الطالبات الجامعيات، *مجلة العلوم التربوية*، (22)*2*، 15-140.

أبوموسى، مفيد أحمد والصوص، سمير عبد السلام (2014). *التعلم المدمج (المتمازج) بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني*. الأكاديميون للنشر والتوزيع.

الموسى، ميمونة عبد الرحمن (2019). واقع المناهج في تزويد الطلاب بقيم أخلاقية حول استخدام وسائل التواصل الإجتماعي. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، 35(11)، 523-543.

أبو ناجي، محمود والمليجي، حسنية محمد وعبد العال، محمود (2021). برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات إنتاج المواد التعليمية الرقمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية . *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، 3(3)، 41-60.

نبهان، أسماء (2018). *فاعلية بيئة الفصول المنعكسة في تنمية بعض المفاهيم التكنولوجية وقيم المواطنة الرقمية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمحافظات غزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الاسلامية غزة، فلسطين.

نستا (2018). *دليل تعلم الابتكار (35 نموذجا لأدوات تعلم الابتكار)*. مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي.

أبو النصر، مدحت محمد (2017). *مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية*. ط1، القاهرة، مصر، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

نورسي، ياسمين محمود فايز (2020). *مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الهاشمية، الزرقاء.

المؤتمرات

توما، محمد (2022، مارس 30). التعلم المدمج.موقع تتكوكلاس، تم الإسترداد: https://2u.pw/rjAZyX7

جودة الحياة الرقمية (2022).**المواطنة الرقمية.** الموقع: https://www.digitalwellbeing.ae/ar/digital-citizenship

حمودة، أحمد (2019، سبتمبر 9). قيمة المواطنة الرقميّة في فلسطين من منظور ما بعد الحداثة. فلسطين، موقع النجاح: تم الإسترداد: https://nn.najah.edu/news/Artical/2019/09/13/2586670/

السالمي، فاطمة عطاف (2018، مايو 9). المواطنة الرقمية والمناهج. تعليم جديد. تم الإسترداد: https://cutt.us/ADVjJ

آل سرور، نورة هادي (2019، أكتوبر19). *تنمية المواطنة الرقمية لاستخدام التكنولوجيات الحديثة في التعليم، المملكة العربية السعودية .موقع نيو*، تم الإسترداد :https://2u.pw/MhfAI.

مواقع الكترونية:

اتحاد لجان المرأة الفلسطينية (2019). لماذا تتفوق البنات في التعليم؟ رابط الموقع: https://upwc.ps/?p=1302.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. رابط الموقع: https://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=3737

مقياس ليكارت (20 فبراير، 2019). اتجاه الآراء باستخدام مقياس ليكارت. رابط الموقع: http://statistic-think.blogspot.com/.

يونيسف (2022). فاقد التعلم بسبب كوفيد 19: إعادة بناء التعلم الجيد للجميع في منطقة الشرق الأوسط شمال افريقيا رابط الموقع: https://2u.pw/GFyJkv.

المراجع الاجنبية:

Abaido, G. M. (2020). Cyberbullying on social media platforms among university students in the United Arab Emirates. *International Journal of Adolescence and Youth*، *25*(1), 407-420.

Akrim, A. (2022). Student perception of cyberbullying in social media. *Aksaqila Jabfung*, 12(1), 322-333.

Al-rob, E. A. (2021). Cyberbullying and Internet addiction among Palestinian Adolescents. *Journal of Concurrent Disorders*, *3*(2), 88.

Al-Zahrani, A. (2015). Toward digital citizenship: examining factors affecting participation and involvement in the Internet society among higher education students. *International Education Studies*, *8*(12), 203-217.

Assante, G. M., Popa, N. L., & Momanu, M. (2022). How personal values and critical dispositions support digital citizenship development in higher education students. *Frontiers in Psychology*, *13*.,1-11.

Aydın, M., & Çelik, T(2020). Impact of the Digital Literacy Courses Taken by the Prospective Social Studies Teachers by Distance Learning on Digital Citizenship Skills. *Research on Education and Media*, *12*(1), 42-57.

Batista-Toledo, S Boelens, R., Voet, M., & De Wever, B. (2018). The design of blended learning in response to student diversity in higher education: Instructors' views and use of differentiated instruction in blended learning. *Computers & Education*, 120, 197-212.

Bottino, S. M. B., Bottino, C., Regina, C. G., Correia, A. V. L., & Ribeiro, W. S. (2015). Cyberbullying and adolescent mental health: systematic review. *Cadernos de saude publica*, 31, 463-475.

Calvo-Morata, A., Alonso-Fernández, C., Freire, M., Martínez-Ortiz, I., & Fernández-Manjón, B. (2020). Serious games to prevent and detect bullying and cyberbullying: A systematic serious games and literature review. *Computers & Education*, 157, 103958.

Christensen, C. M., Horn, M. B., & Staker, H. (2013). Is K-12 Blended Learning Disruptive? An Introduction to the Theory of Hybrids. *Clayton Christensen Institute for Disruptive Innovation*.

COUNCIL, O. E. (2020). *DIGITAL CITIZENSHIP EDUCATION: Trainers Pack*. Council of Europe.

Farmer, L. (2011, October). Teaching digital citizenship. In *E-Learn: World Conference on E-Learning in Corporate, Government, Healthcare, and Higher Education* (pp. 99-104). Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).

Gavilan, D. (2022). Implementation of blended learning during COVID-19. *Encyclopedia*, 2(4), 1763-1772.

Giumetti, G. W., & Kowalski, R. M. (2022). Cyberbullying via social media and well-being. *Current Opinion in Psychology*, 101314.

Hawamdeh, M., Altınay, Z., Altınay, F., Arnavut, A., Ozansoy, K., & Adamu, I. (2022). Comparative analysis of students and faculty level of awareness and knowledge of digital citizenship practices in a distance learning environment: case study. *Education and Information Technologies*, 1-32.

Hogan, M., & Strasburger, V. C. (2018). Social media and new technology: A primer. *Clinical Pediatrics*, *57*(10), 1204-1215.

Karaduman, H. (2017). Social Studies Teacher Candidates' Opinions about Digital Citizenship and Its Place in Social Studies Teacher Training Program: A Comparison between the USA and Turkey. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, 16(2), 93-106.

Keengwe, J., & Kang, J. J. (2013). A review of empirical research on blended learning in teacher education programs. *Education and Information Technologies*, *18*(3), 479-493.

Koumi, J. (2006). *Designing video and multimedia for open and flexible learning*. Routledge.

Lindsey، L. (2015). *Preparing teacher candidates for 21st century classrooms: A study of digital citizenship. Arizona State University*.

O'Keeffe, G. S., Clarke-Pearson, K., & Council on Communications and Media. (2011). The impact of social media on children, adolescents, and families. *Pediatrics*, 127(4), 800-804.

Ribble, M. S., & Bailey, G. D. (2006). Digital citizenship at all grade levels. *Learning and leading with Technology*, *33*(6), 26.

Ribble, M. S., Bailey, G. D., & Ross, T. W. (2004). Digital citizenship: Addressing appropriate technology behavior. *Learning & Leading with technology*, 32(1),1- 6.

Saha, K., & De Choudhury, M. (2021). Assessing the mental health of college students by leveraging social media data. *XRDS: Crossroads, The ACM Magazine for Students*, *28*(1), 54-58.

Wang, C. W., Musumari, P. M., Techasrivichien, T., Suguimoto, S. P., Tateyama, Y., Chan, C. C., ... & Nakayama, T. (2019). Overlap of traditional bullying and cyberbullying and correlates of bullying among Taiwanese adolescents: A cross-sectional study. *BMC public health*, *19*(1), 1-14.

Young, D. (2014). A 21st-century model for teaching digital citizenship. *Educational Horizons, 92*(3), 9-12.

Yulia, Henny. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia.*ETERNAL (English Teaching Journal).*11(1),48-56.

الملاحق

الملحق (أ): كتاب تسهيل المهمة

Arab American University
Faculty of Graduate Studies

الجامعة العربية الأمريكية
كلية الدراسات العليا

2022/11/2

السادة المدرسة البطريركية اللاتينية / الزبابدة،

تسهيل مهمة بحثية

تحية طيبة وبعد،

تهديكم كلية الدراسات العليا في الجامعة العربية الأمريكية أطيب التحيات، وبالإشارة الى الموضوع أعلاه، تشهد كلية الدراسات العليا في الجامعة أن الطالبة هناء محمود طايع زكارنة والتي تحمل الرقم الجامعي202020304هي طالبة ماجستير في برنامج الابتكار في التعليم وتعمل على رسالة الماجستير الخاصة بها بعنوان:

"فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم المدمج لتنمية قيم المواطنة الرقمية لطلبة الصف العاشر" نأمل من حضرتكم الإيعاز لمن يلزم لمساعدتها للحصول على المعلومات اللازمة للدراسة، علماً أن المعلومات ستستخدم لغاية البحث فقط وسيتم التعامل معها بغاية السرية، وقد أعطيت هذه الرسالة بناءً على طلبها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عميد كلية الدراسات العليا

د. نوار قطب

كلية الدراسات العليا
FACULTY OF GRADUATE STUDIES

Jenin Tel: +970-4-2418888 Ext.:1471,1472 Fax: +970-4-2510810 P.O. Box:240
Ramallah Tel: +970-2-2941999 Fax: +970-2-2941979 Abu Qash - Near Alrehan
E-mail: FGS@aaup.edu ; PGS@aaup.edu Website: www.aaup.edu

الملحق (ب): كتاب استبانة الدراسة قبل التحكيم
الجامعة العربية الأمريكية
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
الإبتكار في التعليم
الإستبانة

إعداد: هناء زكارنة

عزيزي الطالب-عزيزتي الطالبة

تحية طيبة وبعد:-

تقوم الباحثة بدراسة (فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم المدمج لتنمية قيم المواطنة الرقمية)

للحصول على درجة الماجستير في تخصص الإبتكار في التعليم. وتحقيقاً لتحديد مجالات الدراسة أضع هذه الإستبانة بين يديكم, آملة منكم الإجابة بدقة وموضوعية عن العبارات المتضمنة في الإستبانة, علماً أنَّ إستجاباتكم ستعامل بسرية تامة.

وأرفق لكم تعريف لمصطلحات الدراسة التي هي محور إهتمامنا متسلسلة كالأتي:

1-التعلم المدمج: أسلوب تعليم يجمع بين خصائص التعلم الالكتروني عبر الإنترنت والتعليم التقليدي وجها لوجه, ويجمع أدواته ,ويوظفها في البرنامج بصورة سليمة, وفق متطلبات البرنامج التدريبي, بهدف تحسين وتحقيق الأهداف.
2-المواطنة الرقمية: قواعد السلوك المناسبة فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا.

شكرا لحسن تعاونكم

الرجاء قراءة كل فقرة ووضع إشارة (x) تحت الدرجة المناسبة من وجهة نظرك.

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
	دور شبكات الإنترنت					
1.	أنا أستمتع بالتواصل مع الآخرين عبر الإنترنت.					
2.	أقوم بالتعليق على كتابة أشخاص آخرين في مواقع الأخبار أو المدونات أو مواقع الأنباء التي أقوم بزيارتها.					
3.	أستخدم الإنترنت لأغراض التواصل الإجتماعي.					
4.	أستخدم الإنترنت لقضاء الوقت والتسلية.					
5.	استخدام الإنترنت سبب لي مشاكل إجتماعية					
6.	استخدام الإنترنت عرضني للإبتزاز					
	الوعي بقيم الأخلاقيات الرقمية					
7.	أعرف الآثار الإيجابية لاستخدام وسائط التكنولوجيا.					
8.	أحترم الثقافات والآراء المختلفة للمجتمعات					
9.	أميز الآثار السلبية للإستخدام غير الملائم للأجهزة التكنولوجية.					
10.	أتمكن من ضبط سلوكي عبر التقنيات الرقمية الحديثة					
11.	أتعامل مع المعتقدات الفكرية الفاسدة التي تنشر عبر وسائط التكنولوجيا بحذر					
12.	أعي الآثار النفسية المرتبة على تفاعلي مع التقنيات الرقمية					
13.	أتجنب الأخطار المترتبة من الجلوس أثناء تفاعلي مع العالم الرقمي					
14.	أستمع الى الأفكار السلبية وأطبقها في ممارساتي العملية.					
15.	أستخدم رقم سري قوية للوسائط الالكترونية.					
	الإلتزام بالأخلاق الرقمية					
16.	أقوم بالتشهير بالآخرين من خلال شبكات التواصل الإجتماعي .					
17.	أقوم ببناء علاقات غير شرعية وغير أخلاقية من خلال شبكات الإنترنت.					

18.	أقوم بنشر صور غير أخلاقيـــة عبـــر شـــبكات الإنترنت.					
19.	أتجنب الدخول للمواقع المشبوهة					
20.	أقوم بمحاولات لإختراق حساب الآخرين					
21.	لدي أكثر من حساب علـــى شـــبكات التواصـــل الإجتماعي المختلفة(فيس بوك, تويتر ..) بأسماء مختلفة وهمية.					
22.	أحترم قيم حقوق ملكية الآخرين في الاستخدام					

الملحق (ت): كتاب استبانة الدراسة بعد التحكيم

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عزيزي المشارك\ عزيزتي المشاركة:

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول **"فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم المدمج لتنمية قيم المواطنة الرقمية"** وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الابتكار في التعليم في جامعة العربية الامريكية، بإشراف الدكتور عماد أبو الرب، خلال الفصل الدراسي الثاني (2021-2022).

لذا يرجى من حضرتكم بقراءتها بدقة وتمعن والإجابة عن فقراتها بأمانه وموضوعية، علما بأنَّ هذه الإستبانة لأغراض البحث العلمي فقط، ويسعدني أن أجلب انتباه حضرتكم بانَّ نجاح هذا البحث يتوقف على مدى مساهمتكم الفعالة بآرائكم.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة: هناء زكارنة

القسم الأول: يهتم هذا القسم بالمتغيرات الديموغرافية، يرجى وضع إشارة (×) في المربع المطابق للإجابة:

أولاً: البيانات الشخصية

1- النوع الإجتماعي: طالب ☐ طالبة ☐

2- عدد ساعات جلوسك على الإنترنت: 1-3 ساعات ☐ 3-5 ساعات ☐ أكثر من 5 ساعات ☐

القسم الثاني: مجالات الإستبانة:

يرجى قراءة كل عبارة في هذا القسم، ووضع إشارة (×) في المربع المطابق للإجابة

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جداً
إستخدام شبكات الإنترنت						
.23	إستخدم الإنترنت للتواصل مع الأخرين					
.24	أقوم بالتعليق على كتابة أشخاص آخرين في مواقع الأخبار أو المدونات أو مواقع الأنباء التي أقوم بزيارتها.					
.25	أستخدم الإنترنت لأغراض التواصل الإجتماعي.					
.26	أستخدم الإنترنت من أجل الدراسة.					
.27	أستخدم الإنترنت لمشاهدة الفيديوهات والأفلام.					
.28	استخدام الإنترنت للترفيه والتسلية.					
الوعي بقيم الأخلاقيات الرقمية						
.29	أعرف الآثار الإيجابية لاستخدام وسائط التكنولوجيا.					
.30	أحترم الثقافات والآراء المختلفة للمجتمعات					
.31	أميز الأثار السلبية للإستخدام غير الملائم للأجهزة التكنولوجية.					
.32	أتمكن من ضبط سلوكي عبر التقنيات الرقمية الحديثة					
.33	أتعامل مع المعتقدات الفكرية الفاسدة التي تنشر عبر وسائط التكنولوجيا بحذر					

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جداً
.34	أعي الأثار النفسية المرتبة على تفاعلي مع التقنيات الرقمية					
.35	أتجنب الأخطار المترتبة من الجلوس أثناء تفاعلي مع العالم الرقمي					
.36	أستمع الى الأفكار السلبية وأطبقها في ممارساتي العملية.					
.37	أستخدم رقم سري قوي للوسائط الالكترونية.					
الإلتزام بالأخلاق الرقمية						
.38	أقوم باحترام الأشخاص من خلال استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي.					
.39	أتجنب بناء علاقات مع أشخاص لا أعرفهم من قبل , من خلال وسائل التواصل الإجتماعي					
.40	أتجنب نشر صور غير لائقة عبر وسائل التواصل الإجتماعي.					
.41	أعرف حقوقي وواجباتي عند استخدام الأجهزة الإلكترونية					
.42	أعلم انَّ نشر ملفات وبرامج خبيثة مثل الفيروسات يعد جريمة إلكترونية وليست مهارة تقنية.					
.43	لدي رغبة بممارسة هواية الإختراق الإلكتروني للمواقع الإلكترونية ولكن التزم بالقوانين الرقمية.					

الملحق (ث): برنامج الدراسة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اسم المحكم/ة .....

التخصص العلمي .....

مكان العمل .....

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول **" فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلّم المدمج لتنمية قيم المواطنة الرقمية"** وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإبتكار في التعليم في الجامعة العربية الامريكية, بإشراف الدكتور عماد أبو الرب، خلال الفصل الدراسي الثاني (2021-2022).

لذا يرجى من حضرتكم قراءة هذا البرنامج بدقة وتحكيمه وذلك نظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية نعتز بها.

وتفضلوا بقبول التحية والاحترام

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة: هناء زكارنة

فهرس البرنامج:

مقدمة عن البرنامج: 99
الهدف العام..... 99
الأهداف الخاصة:..... 100
مصادر بناء محتوى البرنامج:..... 100
الجلسة التعليمية الأولى:..... 102
الجلسة التعليمية الثانية:..... 107
الجلسة التعليمية الثالثة 114
الجلسة التعليمية الرابعة..... 120
الجلسة الخامسة الختامية 123

برنامج تعليمي قائم على التعلم المدمج لتنمية قيم المواطنة الرقمية لطلبة الصف العاشر

مقدمة :

إنَّ التقنيات الرقمية أصبحت جزءاً أساسياً في حياة الإنسان, وفرضت هذه التقنيات نفسها بقوة إثر جائحة (كوفيد-19), وأصبح التعلّم عن بُعد حقيقة في الحياة الأكاديمية للطلاب, إضافة إلى أنَّ التعليم تحول من النظام التقليدي إلى نظـــام مـــدمج (الســـباعي, 2022). ومعظـــم الطلبـــة يتواصلون ويتعلمون رقمياً بمختلف الطرق عبر الإنترنت والذى يقتضى ممارســـات أخلاقيـــة رقمية لائقة يجب توعيتهم بها(آل سرور, 2019), لذلك جاء هذا البرنامج التعليمي القائم على التعلم المدمج لتنمية قيم المواطنة الرقمية لديهم.

مصطلحات الدراسة:

التعلم المدمج: هو عبارة عن نظام يدمج طريقة التعلم التقليدية مع الـــتعلم الإلكترونـــي عبـــر الإنترنت لتوجيه ومساعدة المتعلّم, لما له من أهمية في زيادة فعالية التعليم, وجذب المتعلمـــين وتحفيزهم.

المواطنة الرقمية: هي مجموعة من القيم الأخلاقية, وتضم المبـــادئ والســـلوكيات والمعـــايير السويّة, المراد تنميتها , ليتم توعيتهم بتوظيفها أثناء استخدام شبكات الإنترنـــت, ليتمكنـــوا مـــن الإستخدام الأمثل لها.

الهدف العام:

يهدف هذا البرنامج إلى تنميه قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الصف العاشر الأساســـي فـــي ضوء المحاور التالية:

1- استخدام شبكات الإنترنت.
2- الوعي بقيم الأخلاقيات الرقمية.
3- الإلتزام بقيم الأخلاقيات الرقمية

الاهداف الخاصة:

يسعى هذا البرنامج بشكل رئيسي إلى تنمية قيم المواطنة الرقمية عبر استخدام التعلم المدمج وذلك من خلال:

- التعريف بالبرنامج وإعطاء لمحه موجزة عن فائدته المأمولة وأساليب التعامل في الجلسات.
- العمل على تنمية مشاعر إيجابية بين الطلبة مثل الألفة والاحترام.
- تعزيز قيم المواطنة الرقمية من خلال تعريف الطالبات على كيفية الإستخدام الذكي لشبكات الإنترنت وتوعيتهم بقيم الأخلاقيات الرقمية, وسبل الإلتزام بها.

مصادر بناء محتوى البرنامج:

تم بناء هذا البرنامج من خلال الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بالمواطنة الرقمية و قيم المواطنة الرقمية والبرامج المتعلقة في هذا المجال كدراسة (عبد ربه وأخرون, 2020 ؛ السردية وأخرون, 2022 ؛ محمد حسين, 2021 ؛ عبد العاطي, 2020). كما تم الإستعانة بنموذج من نماذج الإبتكار في الجلسات التدريبية المسمى بأساسيات تصميم تجربة التعلم من كتاب دليل تعلم الإبتكار(نستا، 2018) وقد تم وضع الأنشطة بناءً على هذا النموذج.

نموذج أساسيات تجربة التعلم (نستا، 2018)

ويتكون البرنامج التعليمي من الأبعاد التعليمية الآتية (استخدام شبكات الإنترنت والــوعي بقــيم المواطنة الرقمية والإلتزام بقيم المواطنة الرقمية)، متسلسلة في الجدول رقم (1) بعنوان التخطيط الزمني للبرنامج التعليمي كالآتي:

جدول (1) التخطيط الزمني للبرنامج التعليمي

الجلسة	موضوع الجلسة	الزمن
الأولى	التعريف بالبرنامج & اختبار القبلي	40 دقيقة
الثانية والثالثة	التفاعل مع العالم الرقمي	80 دقيقة
الرابعة والخامسة	استخدام شبكات الإنترنت	80 دقيقة
السادسة والسابعة	الوعي بقيم الأخلاق الرقمية	80 دقيقة
الثامنة والتاسعة	الإلتزام بقيم الأخلاق الرقمية	80 دقيقة
العاشرة	اختبار بعدي وتكريم الطلبة	40

الجلسة التعليمية الأولى

التفاعل مع العالم الرقمي

النتائج الخاصة بالورشة التدريبية (أهداف الجلسة):

1. يوضح المقصود بالعالم الرقمي.
2. يوضح الفرق بين مفهوم كل من قيم المواطنة التقليدية وقيم المواطنة الرقمية.
3. التعرف على أهم المشاكل التي تواجههم أثناء تفاعلهم مع العالم الرقمي، وسبل حلها.

الاستراتيجيات المستخدمة:

1. الحوار والمناقشة.
2. الشرح والتوضيح.
3. العصف الذهني.
4. التأمل والتفكير الناقد.

الأدوات المستخدمة:

1. جهاز عرض
2. أقلام ملونة.
3. بطاقات ملونة.

جدول رقم (2) مفهوم العالم الرقمي

الأنشطة التدريبية	
نشاط رقم (1)	مفهوم العالم الرقمي
زمن التنفيذ	20 دقيقة
أسلوب التنفيذ	العمل الجماعي

تقسم المدربة الطلبة إلى مجموعات، وتوزع على كل مجموعة بطاقة وتطلب من كل مجموعة التأمل والمناقشة بالصور المرفقة، وكتابة التعريف المناسب على البطاقات لكل مجموعة لمفهوم العالم الرقمي، ومن ثم مناقشتهم بها متسلسلة كالآتي:

السؤال الأول: ما المقصود بالعالم الرقمي؟

صورة (1)

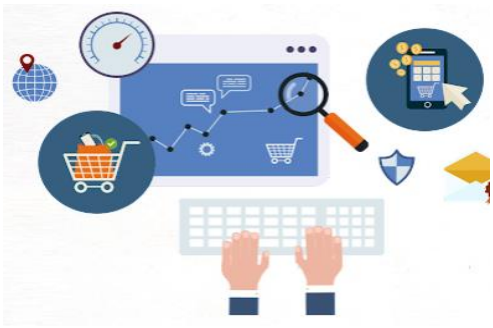

صورة رقم (2)

العالم الرقمي هو :.....

.....

.....

العالم الرقمي هو: اندمج وتفاعل عناصر الثورة التكنولوجية مع جميع المفاهيم والبرمجيات والتطبيقات الرقمية، التي ساعدت على تدفق البيانات على نحو متزايد (المحروقي، 2021).

جدول رقم (3) مفهوم المواطنة الرقمية

الأنشطة التدريبية	
نشاط رقم (2)	عصف ذهني حول مفاهيم المواطنة والمواطنة الرقمية
زمن التنفيذ	15 دقيقة
أسلوب التنفيذ	العمل الجماعي

تقسم الطلبة إلى مجموعات وتطلب المدربة من كل مجموعة التفكير بالصـــور المرفقـــة، وتدوين كلمات أو جمل تعبر عن مفهوم المواطنة ومن ثم المواطنة الرقمية، ثم تقوم المدربـــة بكتابة جميع ما توصل إليه الطلاب على اللوح للمناقشة متسلسلة كالآتي:

السؤال الأول: ما المقصود بمفهوم المواطنة؟

صورة رقم (1)

صورة رقم (2)

المواطنة هي: .....

.....

المواطنة هي: علاقة متبادلة بين الأفراد والدولة التي ينتمون إليها ويُقدّمون لها الولاء (غابري، 2022).

تقسم الطلبة الى مجموعات، وتطلب المدربة من كل مجموعة التفكير بالصور المرفقـــة، وتدوين كلمات أو جمل تعبر عن مفهوم المواطنة الرقمية، ثم تقوم المدربة بكتابـــة جميـــع مـــا توصل إليه الطلبة على اللوح ومن ثم تجميعها في تعريف واحد.

صورة رقم (1)

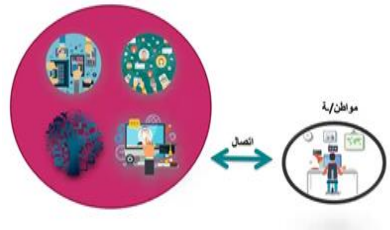

صورة رقم (2)

السؤال الثاني: ما المقصود بالمواطنة الرقمية؟

المواطنة الرقمية: .....

.....

.....

توضح أن المواطنة الرقمية هي: ممارسة قيم المواطنة الرقمية الإيجابية عبر التفاعل مع الشبكة العنكبوتية ممثلة بالحقوق والواجبات التي يجب التحلي بها وتوظيفها (أبو الرب، 2019).

تعرض المدربة فيديو تم تصميه عبر موقع (Render Forest) وهو موقع لصنع الفيديوهات التعليمية بطريقة شيقة، وتم عرض هذا الفيديو كمقدمة عن أهمية الحاجة للمواطنة الرقمية هو نفس الأهمية للمواطنة في الحياة الواقعية.

رابط الفيديو:

https://drive.google.com/file/d/1gv9XqqQfSneCufXZHwGjXB0OYxDeei1X/view?usp=sharing

جدول رقم (4) مشكلة التفاعل مع الإنترنت

الأنشطة التدريبية	
نشاط رقم (3)	مشكلة التفاعل مع الإنترنت عبر استخدام التفكير الناقد
زمن التنفيذ	15 دقيقة
أسلوب التنفيذ	العمل الجماعي

تقسم المدربة الطلبة إلى مجموعات وتوزع بطاقات على كل مجموعة، ومن ثم تطلب منهم التفكير بالأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما المشاكل التي نواجهها أثناء تفاعلنا مع العالم الرقمي، اذكر أكبر مشكلتين من الأكبر إلى الأصغر تراها أنت ومجموعتك؟

الإجابة:

أولاً:.....

ثانياً:.....

السؤال الثاني: من وجهة نظرك هل يوجد حل لهذه المشاكل؟ اذا كانت الإجابة نعم إقترح ثلاثة حلول إن أمكن ومن ثم اختر أنت ومجموعتك أفضل حل مع التوضيح؟

الحلول الأولى:

1. .....
2. .....
3. .....

أفضل حل ولماذا:

.....

.....

نشاط تفاعلي: تم تصميم نشاط تفاعلي على (Wordwall)، كونه يعتبر من أسهل المواقع لإنشاء الأنشطة التفاعلية ويوفر وسيلة سهلة لتصميم الموارد التعليمية التفاعلية الجذابة.

رابط النشاط: https://wordwall.net/resource/37498191

الجلسة التعليمية الثانية

استخدام شبكات الإنترنت

مقدمة

يعتبر الإنترنت الشبكة التي تربط بين مليارات الأجهزة حول العالم، لما لها من دور في حياة الطلاب، فهي تلعب دوراً إيجابياً أو دورا سلبياً، والطلاب الأذكياء هم من يستغلوها في الاستخدام الصحيح (كزنافاة، 2022).

النتائج الخاصة بالورشة التدريبية (أهداف الجلسة):

1. تعريف الطالبات على مفهوم شبكات الإنترنت.
2. مناقشة الطالبات بدور شبكات الإنترنت الإيجابية والسلبية.
3. ذكر الطالبات للأدوار الإيجابية والسلبية للإنترنت.
4. التعرف على مفهوم التنمّر الإلكتروني.
5. أن يستنتج خطر التنمّر الإلكتروني.

الاستراتيجيات المستخدمة:

1. الحوار والمناقشة.
2. الشرح والتوضيح.
3. العصف الذهني.
4. التأمل والتخيل.
5. التفكير الناقد.

الأدوات المستخدمة:

1. جهاز عرض.
2. أوراق عمل إلكترونية (نشاط بيتي).
3. أقلام ملونة.

4. تطبيق (zoom).

جدول رقم (5) استخدام شبكات الإنترنت

الأنشطة التدريبية	
نشاط رقم (1)	عصف ذهني حول استخدام الإنترنت
زمن التنفيذ	15 دقيقة
أسلوب التنفيذ	العمل الجماعي

تقسم المدربة الطلبة إلى مجموعات، وتطرح الأسئلة التالية وتطلب من كل مجموعة التأمل بالصور المرفقة قبل الإجابة على الأسئلة المطروحة كالآتي:

صورة رقم (1)

صورة رقم (2)

صورة رقم (3)

صورة رقم (5)

صورة رقم (6)

من خلال العمل الجماعي وبالإستعانة بالصور المرفقة وضح/ي مـــا اســـتخدام شـــبكات الإنترنت؟

.....

.....

.....

هل استخدام الإنترنت يعود بالفائدة أم بالضرر؟ وضح/ي إجابتك؟

.....

.....

جدول رقم (6) التنمر الإلكتروني

الأنشطة التدريبية	
نشاط رقم (2)	التنمّر الإلكتروني
زمن التنفيذ	15 دقيقة
أسلوب التنفيذ	العمل الجماعي

يتم تنفيذ هذا النشاط على مرحلتين:

أولاً: تقوم المدربة بإرسال فيديو كنشاط بيتي لمشاهدته، خاص بالتنمّر الإلكتروني.

رابط الفيديو:

الفيديو الأول: https://www.youtube.com/watch?v=thVHhZ0Q24k.

الفيديو الثاني: https://www.youtube.com/watch?v=oZ_ALaLNb_U

ثانياً: ثم تقوم المدربة بعرض قصة بعنوان التنمّر الإلكتروني، وتطلب من الطالبات عرضها في الإذاعة المدرسية المصممة كالآتي:

القصة التفاعلية

تم تصميم قصة تفاعلية بعنوان (التنمّر الإلكتروني) على موقع (storyboard) كالآتي:

المشهد الأول

تقسم الطلبة إلى مجموعات وتوزع عليهم بطاقات وتطلب من كل مجموعة الـــــتأمل ومناقشـــة المشهد الأول.

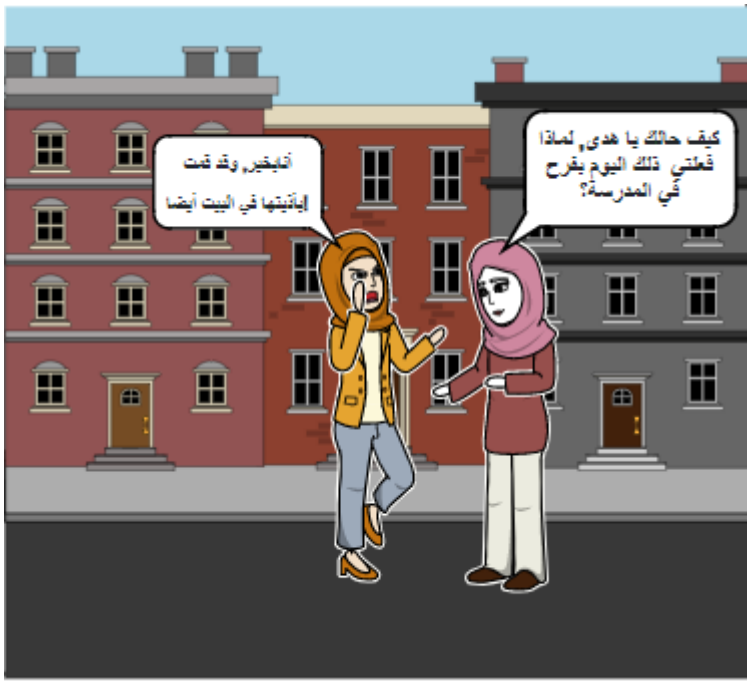

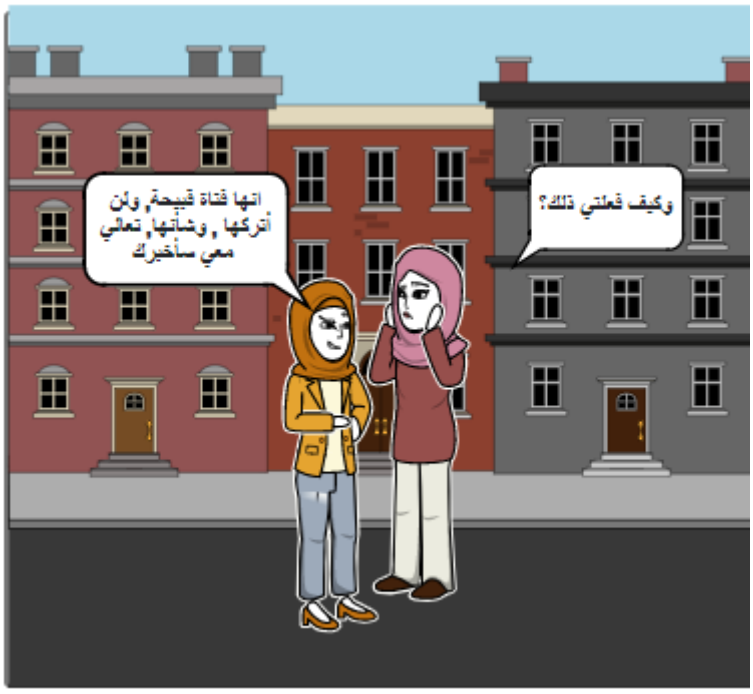
وكيف فعلتي ذلك؟
انها فتاة قبيحة, ولن أتركها , وشأنها, تعالي معي سأخبرك

لقد أرسلت لها من حسابي الوهمي على الإنستجرام بأنها فتاة قبيحة ولا أحد يرغبها في الصف, وحقرت زملائنا في جروب الفيسبوك منها
الا تعلمي أن هناك قوانين لمكافحة الجرائم الإلكترونية!؟

المشهد الثاني:

في هذا المشهد تطلب من المجموعات التفاعل من خلال كتابة مشاركتهم على البطاقات للمشـــهد الثاني ومن ثم مناقشة أجوبتهم.

الجواب:

.....

.....

.....

الجواب:

.....

.....

.....

تقييم تفاعلي:

تم تصميم تقييم تفاعلي للطلاب عبر تطبيـــق (Quizzes) وهـــي أداة تعليميـــة مجانيـــة للمدرسين لإجراء تقييم تكويني بطرق ممتعة وجذابة للطلاب ولجميع الأعمار.

https://quizizz.com/admin/quiz/6336e63c1f6f82001d7447a2

الجلسة التعليمية الثالثة

الوعي بقيم الأخلاقيات الرقمية

جميعنا يهتم بآداب التعامل مع الآخرين، وهـذه الآداب مربوطـة بمعـايير وضـوابط وإجراءات، وهذا ينطبق على التفاعل مع الآخرين رقمياً، ومن أجل الوعي بقيم المواطنة الرقمية يجب أن ندرك أن العلاقة بين تكنولوجيا الحاسوب والقيم يمكن تقسميها إلى خطوتين:

الخطوة الأولى: هي المعرفة والتأكيد بأنَّ هناك تواصلاً حاسوبياً.

الخطوة الثانية: هي ربط أفعال الإنسان بالقيم والأخلاق، وهذا السلوك يمكـن أن يكـون أكثـر تعقيداً، لأنَّ علاقتنا بالحاسوب تعمل على تغيير سلوك البشر بسبب تحول الحركات البسيطة إلى أفعال قوية جدا.

النتائج الخاصة بالورشة التدريبية (أهداف الجلسة):

1. تعريف الطالبات على مفهوم قيم الأخلاقيات الرقمية.
2. مناقشة الطالبات بقيم الأخلاقيات الرقمية.
3. ذكر الطالبات للآداب الرقمية.
4. أن يستنتج الآثار السلبية للإنترنت على الحياة الإجتماعية.
5. أن يستنتج أثر الإنترنت على التحصيل الدراسي.
6. أن يتعرف الطالب على كيفية تأمين حسابه عبر الإنترنت.

الاستراتيجيات المستخدمة:

1. الحوار والمناقشة
2. الشرح والتوضيح
3. العصف الذهني

الأدوات المستخدمة:

1. جهاز عرض.
2. أوراق عمل الكترونية (نشاط بيتي).
3. أقلام ملونة.

جدول رقم (7) الوعي بقيم الاخلاقيات الرقمية

الأنشطة التدريبية	
نشاط رقم (1)	كيفية التفاعل رقمياً
زمن التنفيذ	20 دقيقة
أسلوب التنفيذ	العمل الجماعي

يتم إرسال الفيديو المرفق أدنا للطلبة قبل البدء في هذا النشاط:

رابط الفيديو:

https://drive.google.com/file/d/1RkrJb2rxoHknUaGHSiJ-BHiRC2naoWAE/view?usp=sharing

تطرح المدربة الأسئلة الأتية:

السؤال الأول: ما المقصود بالتفاعل الوجاهي بين الأفراد؟

السؤال الثاني: ما المقصود بالتفاعل الرقمي بين الأفراد؟

تقوم المدربة بالإجابة على السؤالين كالتالي:

تلخيص إجابات الطلبة ذاكرة ومؤكدة أنَّنا نتفاعل من خلال طرق كثيرة من خلال استخدام السلوكيات الإيجابية سواء كان ذلك بشكل وجاهي أو رقمي.

ثم تذكرهم بأن التفاعل الرقمي هو: هو القدرة على الإنتباه والتركيز مع الآخرين بصورة رقمية مع ذكر أمثلة على التفاعل الرقمي. تضيف المدربة بأنَّ التفاعل الرقمي الفعّال لا بدَّ من القيام بمجموعة من الأمور كالتالي:

- أظهر اهتماماً بالآخرين.
- خاطبهم بأسمائهم.
- ابتسم أثناء حديثك معهم.
- تجنب تصيد الأخطاء.
- تواضع حتى لا ينفر منك الناس (أبو الرب، 2019).
- اللباقة والذوق، وآداب السلوك، والتصرف الراقي.
- فن اللباقة في التعامل وفق الأعراف التي تحقق الرضا.
- احترام الآخرين عبر شبكات العالم الافتراضي.
- اتباع سلوكيات لائقة أخلاقياً ودينياً وإجتماعيا في ظل عالم رقمي مفتوح بلا حدود.
- الاستخدام الصحي للتكنولوجيا (عبد العاطي، 2020).

تعرض المدربة فيديو تم تصميه عبر موقع (Render Forest) أيضاً، في موضوع التفاعل الرقمي.

رابط الفيديو:

https://drive.google.com/file/d/1WoMYqxg3RcJr9NXroRBKVx3QxfPqvCkA/view?usp=sharing

جدول رقم (8) الوعي بقيم الاخلاقيات الرقمية

الأنشطة التدريبية	
نشاط رقم (2)	قيم الأخلاق الرقمية
زمن التنفيذ	15 دقيقة
أسلوب التنفيذ	العمل الجماعي

تقسم المدربة الطلبة إلى مجموعات ومن ثم تطرح المدربة سؤالاً: ما هي قيم الأخلاق الرقمية التي يجب التحلي بها أثناء التفاعل الرقمي؟ وتقترح كل مجموعة قائمة بقيم الأخلاقيات الرقمية. تعقب المدربة على نتائج أعمال المجموعات، ثم تشير بأنَّ المواطن الرقمي هو من يحترم الثقافات والآراء المختلفة للمجتمعات، وهو من يضبط سلوكه بشكل إيجابي أثناء استخدام مواقع التواصل الإجتماعي، أي أنَّه يستخدم آداب التعامل مع الأخرين أثناء التواصل الرقمي كما يتعامل معهم وجهاً لوجه تسمى الآداب الرقمية.

ويقصد بالآداب الرقمية: معايير السلوك والضوابط والإجراءات الإيجابية المتوقعة من قبل المستخدمين الآخرين للتكنولوجيا الرقمية التي تهذب سلوكاً رقمياً وواقعياً (أبو الرب، 2019).

جدول رقم (9) الوعي بقيم الأخلاقيات الرقمية

الأنشطة التدريبية	
نشاط رقم (1)	أثر شبكات الإنترنت على الحياة الإجتماعية
زمن التنفيذ	15 دقيقة
أسلوب التنفيذ	العمل الجماعي

تأمل الصور التالية:

صورة رقم (1)

صورة رقم (2)

ناقش مع مجموعتك الأثار السلبية للإنترنت على الحياة الإجتماعية.

جدول رقم (10) أثر الإنترنت على التحصيل المدرسي

الأنشطة التدريبية	
نشاط رقم (1)	أثر الإنترنت على التحصيل المدرسي
زمن التنفيذ	15 دقيقة
أسلوب التنفيذ	العمل الجماعي

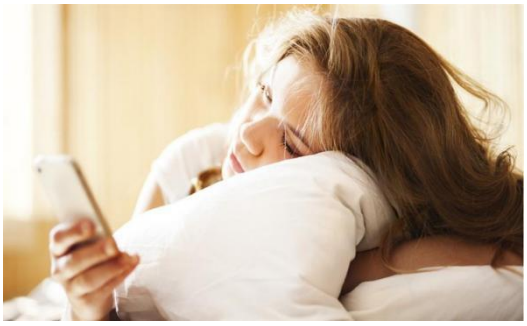

صورة رقم (1)

صورة رقم (2)

ناقش مع مجموعتك الاثار السلبية للإنترنت على التحصيل المدرسي.

جدول رقم (11) تأمين الحسابات عبر الإنترنت

الأنشطة التدريبية	
نشاط رقم (1)	تأمين الحسابات عبر الإنترنت
زمن التنفيذ	15 دقيقة
أسلوب التنفيذ	العمل الجماعي

ترسل المدربة الفيديو الآتي قبل البدء بهذا النشاط:

فيديو كيف تكون كلمة المرور قوية: https://youtu.be/tj_jBJsfbjY

تأملي الصور التالية:

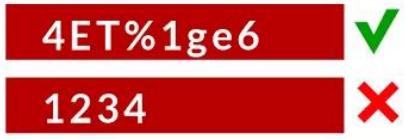

صورة رقم (1)

صورة رقم (2)

توضح المدربة الإجراءات اللازمة لتأمين الحسابات الخاصة بهم كالتالي:

1. إنشاء كلمة سر قوية
2. لا تعتمد كلمة مرور واحدة لكافة حساباتك
3. لا تثق بأحد
4. تغيير كلمة المرور من حين إلى أخر
5. تحديث المتصفح بشكل دوري

ورقة نشاط: تم إعداد هذا النشاط على الموقع (wizer.me) وهو عبارة عن مكتبة ضخمة مـــن القوالب الجاهزة لعمل أوراق عمل تفاعلية.

رابط النشاط:https://app.wizer.me/category/worksheet/undefined-wrq-aaml

<iframe src="https://app.wizer.me/learn/P9SACE" width="800px" <height="600px" frameborder="0"></iframe>

الجلسة التعليمية الرابعة

الإلتزام بالأخلاقيات الرقمية

النتائج الخاصة بالورشة التدريبية (أهداف الجلسة):

1. تعريف الطالبات على مفهوم الأخلاقيات الرقمية.
2. مناقشة الطالبات بعناصر الأخلاقيات الرقمية.
3. ذكر الطالبات للأخلاقيات الرقمية.

الاستراتيجيات المستخدمة:

1. الحوار والمناقشة.
2. الشرح والتوضيح.
3. التفكير الناقد.

الأدوات المستخدمة:

1. جهاز عرض.
2. أوراق عمل الكترونية (نشاط بيتي).
3. أقلام ملونة.

جدول رقم (12) الإلتزام بالأخلاقيات الرقمية

الأنشطة التدريبية	
نشاط رقم (1)	القوانين الرقمية
زمن التنفيذ	30 دقيقة
أسلوب التنفيذ	العمل الجماعي

ترسل المدربة الفيديوهات الآتية:

فيديو القوانين الرقمية:

https://www.youtube.com/watch?v=5QCO_KP_AOI

فيديو لماذا يجب الإلتزام بالقوانين الرقمية؟"

https://www.youtube.com/watch?v=ErAJW9nk8Hc

فيديو الجرائم الإلكترونية:

.https://www.youtube.com/watch?v=vf1vjFpjtXQ

جدول رقم (13) كيف نلتزك بالأخلاقيات الرقمية

الأنشطة التدريبية	
نشاط رقم (1)	كيف نلتزم بالأخلاقيات الرقمية
زمن التنفيذ	30 دقيقة
أسلوب التنفيذ	العمل الجماعي

تطرح المدربة سؤال ماذا نعني أن نلتزم بالأخلاقيات الرقمية؟

ثم تشير إلى أنَّ الإلتزام بالأخلاقيات الرقمية هو الإلتزام بالقوانين الرقمية الأخلاقية التي نتبعها أثناء تفاعلنا الرقمي وفق ضوابط العقيدة الاسلامية، ومعاقبة الإستخدام (التفاعل) غير الأخلاقي.

تحضر المدرّبة صندوق بداخله أوراق كتب عليها مواقف خارجية عن القوانين الرقمية وتطلب من كل طالب أن يسحب ورقة ويجيب على ما بداخلها مثل:-

- قامت إحدى الطالبات بمضايقة زملائها عبر مواقع التواصل الإجتماعي، ما رأيك بهذا التصرف.....؟
- تقوم إحدى الطالبات بإقامة علاقات مع أشخاص لا تعرفهم، ما هو موقفك منها.....؟

- قامت إحدى الطالبات بنشر صور غير لائقة عبر مواقع وسائل التواصل الإجتماعي، ما هو موقفك منها .....؟
- يفتخر أحد زملائك بأنَّ له أكثر من حساب على شبكات التواصل بأسماء وهمية، ويقوم باستخدامها في مضايقة الآخرين، وفي بعض الأحيان يتقمص شخصيات أخرى، ما هو موقفك منه.....؟
- اتفق بعض الزملاء لتنزيل برامج القرصنة لإلحاق الأذى بطالب معين. ما هو موقفك منها.....؟

توضح المدربة بعض القوانين الرقمية (جودة الحياة الرقمية، 2022) وهي:

- نشر التوعية في استخدام التكنولوجيا، وتوضيح المعايير التي يجب أن يتصرفوا ويتفاعلوا على أساسها وهي:
- الضوابط الدينية والإجتماعية والثقافية وتوضيحها لهم.
- يجب احترام مستخدمي الإنترنت، واحترامهم وعدم التعدي على حقوقهم والإساءة إليهم.
- نشر التوعية لإعادة النظر والتفكير في أي صورة أو فيديو أو نص يريد الطالب نشره، ويفكر مراراً بألا يكون هذا المحتوى متعارض مع المعايير والقوانين الرقمية.
- عدم استخدام برامج القرصنة.

الجلسة الخامسة الختامية

الهدف:

تهدف هذه الجلسة للتأكد من فاعلية برنامج التعليمي القائم على التعلم المدمج لتنمية قيم المواطنة الرقمية لطلاب الصف العاشر.

الاجراءات:

- اجتماع المدربة ومديرة المدرسة والمعلمة المتعاونة، وأفراد عينة المجموعة التجريبية في مكان تطبيق جلسات البرنامج.
- تقديم الشكر والعرفان للجميع على مساهمتهم في تنفيذ البرنامج.
- تقديم شهادات شكر وتقدير لجهود أفراد عينة الدراسة، لتحملهم هذه الدراسة المعتمدة على البرنامج.
- تطبيق الإختبار البعدي.

"انتهى البرنامج"

الملحق (ج): المحكمين لأدوات الدراسة

رقم	اسم المحكم/ة	التخصص	مكان العمل	الرتبة	المقياس	اختبار الدراسة	البرنامج
1	آمنة حسين محاميد زيد الكيلاني	بكالوريوس ودبلوم تربية	مديرية التربية والتعليم سابقاً، باحثة وكاتبة.	أستاذة		✓	✓
2	د. جمال كامل سعيد زبيدي	تعلم وتعليم	ملتقى المدربين الفلسطينيين	دكتوراة	✓	✓	✓
3	أ . أسيل بسام محمود كميل	علم حاسوب	الجامعة العربية الأمريكية	استاذة		✓	✓
4	د. أسامة أمين مصطفى مرعي	نظم معلومات حاسوبية	جامعة القدس المفتوحة	دكتور	✓	✓	✓
5	أنس واصف عرام	دكتوراه علوم حاسوب	جامعة بيرزيت	دكتور			✓
6	كرامي محمد بدوي أبو مغنم	مناهج وتكنولوجيا التدريس	جامعة مطروح- مصر	دكتور		✓	✓
7	أ. حسين عبد الحليم زيدات	اساليب تدريس ذوي الإحتياجات الخاصة / باحث دكتوراه إرشاد تربوي ونفسي	مدير مركز تعليم خاص	أستاذ	✓	✓	✓
8	أ. نزار حفيظ أبو غنام	تكنولوجيا	مدرس في المدرسة البطريركية اللاتينية.	أستاذ	✓	✓	✓
9	د. نبيل أحمد عبد الهادي	علم نفس تربوي	جامعة القدس	بروفسور	✓		
10	أ. جهاد شجاعية	علم نفس واحصاء إجتماعي	إدارة التدريب جامعة بيرزيت	أستاذ	✓		

الملحق (ح): اختبار الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المشارك/ عزيزتي المشاركة:

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بدراسة حول "**فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم المدمج لتنمية قيم المواطنة الرقمية لطلبة الصف العاشر في مديرية قباطية"**. ولتحقيق أغراض الدراسة فإن الباحث بحاجة لتعاونكم، وذلك من خلال تكرمك بقراءة تعليمات وفقرات الإختبار بموضوعية، واختيار الإجابة التي تراها/ ينها تعبر عن رأيك. وذلك بوضع دائرة حول رقم كل سؤال من أسئلة الإختبار. علما بأنَّ هذا الإختبار لأغراض البحث العلمي فقط، ولا يهدف إلى استخدام نتائجه في مجال التحصيل المدرسي، وإنَّ الإجابة عن هذا الإختبار ليس إجباريا، وإنَّ إجابتكم/ن ستحظى بالسرية التامة.

تعليمات الإختبار: يُرجى قبل البدء بالإجابة عن أسئلة الإختبار قراءة التعليمات الآتية:

1. يرجى تعبئة البيانات الشخصية الموجودة.
2. يُرجى قراءة فقرات الإختبار بتأنٍّ.
3. يُرجى وضع دائرة حول الرقم الذي تراه/ ينه مناسباً ويعبر عن رأيك.
4. يُرجى عدم وضع أكثر من دائرة للسؤال الواحد.
5. يُرجى بعد الإنتهاء من الإجابة عن فقرات الإختبار بنقل الإجابات للنموذج المرفق. بوضع إشارة (x) تحت رقم الإجابة التي اخترتها /تيها للسؤال.
6. عدد أسئلة الإختبار (20) سؤال.
7. لكل سؤال من أسئلة الإختبار أربع خيارات.
8. مدة الإختبار(30) دقيقة.
9. عدد صفحات الإختبار (2) صفحة وملحق لتفريغ الإجابات

شاكرا لحسن تعاونكم

الباحثة: هناء زكارنة

الاسم..... المديرية:.....

المحافظة ..... المدينة.....

البلدة ..... قرية.....

أولاً: البيانات الشخصية

1- النوع الاجتماعي: طالب ☐ طالبة ☐

2- عدد ساعات جلوسك على الإنترنت: 1-3 ساعات ☐ 3-5 ساعات ☐ أكثر من 5 ساعات ☐

ثانياً: أسئلة الإختبار:

1. **عندما أكون جالساً مع مجموعة:**

أ) أتصفح الإنترنت وأقوم بإرسال رسائل للآخرين.

ب) أحترم الآخرين ولا أستخدم الخلوي.

ج) أقوم باستخدام الهاتف عند الضرورة فقط.

د) لا أقوم بالرد على الخلوي.

2. **عند استخدام جهاز الحاسوب:**

أ) أضع كلمة مرور لجهازي.

ب) لا أهتم بوضع كلمة مرور.

ج) أرى أنَّ وضع كلمة مرور هو شكل من أشكال الاتيكيت الاجتماعي.

د) أستخدم كلمة مرور قوية.

3. **عند محاولة أي شخص غريب التواصل على مواقع التواصل الاجتماعي:**

أ) أتحدث معه بشكل طبيعي .

ب) أرفض الحديث معه.

ج) أقوم بعمل حظر لرقمه أو صفحته.

د) اقوم بحظره والإبلاغ عنه.

4. عند دخولي إلى الإنترنت:

أ) أتصفح مواقع إنترنت آمنة.

ب) أدخل إلى أي موقع إنترنت سهل الدخول عليه.

ج) ألتزم بمواقع الإنترنت التي تناسب عمري وتحقق أهدافي.

د) أستخدم الإنترنت لاحتياجاتي الدراسية والترفيهية ضمن ضوابط.

5. عند تعرضي لتهديد عبر الإنترنت فإنني في البداية:

أ) أبلغ أهلي بذلك.

ب) أخفي الموضوع ولا أهتم بذلك.

ج) أبلغ الجهات المختصة.

د) أستجيب للتهديد.

6. من الأثار السلبية للجلوس على الإنترنت لفترات طويلة:

أ) التشتت وعدم التركيز في الدراسة.

ب) اشغال الفكر في لإنترنت.

ج) التوحد.

د) جميع ما ذكر صحيح.

7. عند استخدام شبكات الإنترنت:

أ) أجلس لفترة طويلة.

ب) أجد وقت للجلوس على الإنترنت.

ج) أستخدم الإنترنت للبحث عن المواضيع المفيدة.

د) عدم استخدام الإنترنت.

8. عند استخدام التكنولوجيا فإنني:

أ) أستخدمها بمسؤولية ووعي.

ب) أستخدمها بحرية تامة دون قيود.

ج) أحاول توظيفها بما ينفعني في دراستي.

د) أستخدمها للترفيه والتسلية فقط.

9. عند استخدام العالم الرقمي :

أ) أرسل معلوماتي الشخصية للجهة التي تطلبها مني .

ب) أحمل البرامج من المواقع المجانية.

ج) أبحث عن برامج للتجسس على الآخرين.

د) أحترم مستخدمي الإنترنت ولا أتعدى على حقوقهم أو أسيء الفهم.

10. عند استخدام التكنولوجيا الحديثة:

أ) أحرص على عدم ابتزاز الآخرين.

ب) أتوجه بالسب والشتم لمن يؤذيني .

ج) أقوم بعمل حسابات وهمية .

د) أحاول الدخول إلى حسابات الآخرين.

11. من مسؤولياتي الرقمية عند استخدام التكنولوجيا:

أ) استخدام التكنولوجيا للدراسة.

ب) استخدام التكنولوجيا للبحث عن ما أحب.

ج) استخدام التكنولوجيا الرقمية بمسؤولية ووعي.

د) استخدام التكنولوجيا لعمل حسابات وهمية .

12. القوانين الرقمية هي:

أ) القوانين التي تتعامل مع مسألة الأخلاقيات الرقمية من أجل الكشف عنها.

ب) القوانين التي تستخدم لمعاقبة الإستخدام غير الأخلاقي للتكنولوجيا.

ج) القوانين التي تكشف التزييف على شبكة الإنترنت.

د) هي الضوابط والمعايير التي يجب أن نستخدمها خلال استخدام شبكات الإنترنت.

13. عندما يقوم زميلي بالتنمّر الإكتروني على أحد الطلاب:

أ) لا علاقة لي بذلك.

ب) أحاول الحوار معه ومنعه عن ذلك.

ج) أخبر المعلمة بذلك.

د) أتحاور معه لمنعه وإن رفض أخبر الجهات المختصة (المعلمة والولدين).

14. عند تناول الطعام مع أسرتي:

أ) لا أستخدم الهاتف.

ب) أستخدم الهاتف للضرورة فقط .

ج) أستخدم الهاتف بشكل قليل .

د) أستخدمه لمشاهدة الفيديوهات.

15. عند التحضير ومراجعة الدروس:

أ) أستخدم الهاتف أثناء الدراسة.

ب) أضع الهاتف في وضع الاغلاق لحين الانتهاء من الدراسة .

ج) أستخدم الهاتف للضرورة فقط .

د) أستخدم الهاتف وأدرس في نفس الوقت.

16. قام زميلي بإنشاء أكثر من حساب على وسائل التواصل الإجتماعي لمضايقة الآخرين:

أ) أخبر زملائي وأنبههم منه.

ب) أخبر الجهات المختصة بذلك.

ج) أستخدم الحوار والمناقشة لإقناعه وإن لم يقتنع أخبر والديه.

د) أبلغ عن حسابه.

17. تعرض زميلي لمحاولات سرقة حسابه:

أ) لا علاقة لي بذلك.

ب) أقدم له النصيحة لاتخاذ الإجراءات الصحيحة لتأمين حسابه.

ج) أقدم له النصيحة بعدم استخدام التكنولوجيا.

د) أقدم له النصيحة لإخبار الجهات المختصة.

18. تعرض زميلي لمحاولات سرقة حسابه:

أ) لا علاقة لي بذلك.

ب) أقدم له النصيحة لاتخاذ الإجراءات الصحيحة لتأمين حسابه.

ج) أقدم له النصيحة بعدم استخدام التكنولوجيا.

د) أقدم له النصيحة لإخبار الجهات المختصة.

19. عند استخدام التكنولوجيا:

أ) أستخدم الأخلاق الرقمية فقط في الحسابات الرقمية المعرفة باسمي الشخصي .

ب) أستخدم الأخلاق الرقمية أثناء استخدام التكنولوجيا .

ج) لا أستخدم الأخلاق الرقمية أثناء استخدام التكنولوجيا .

د) لا أعرف ما هي الأخلاقيات الرقمية.

20. تعرضت لسرقة حسابي والتهديد بنشر بعض الخصوصيات الخاصة بي:

أ) أتجاوب مع التهديد .

ب) أبلغ الشرطة والجهات المختصة .

ج) أحذره وأحاول إقناعه إن لم يرجع حسابي سوف أبلغ عنه.

د) أخبر أهلي بذلك للتصرف.

نموذج الاجابة:

رقم الفقرة	درجة (1)	درجة(2)	درجة(3)	درجة(4)
1	أ) أتصفح الإنترنت وأقوم بإرسال رسائل للآخرين.	د) لا أقوم بالرد على الخلوي.	ب) أحترم الآخرين ولا أستخدم الخلوي.	ج) أقوم باستخدام الهاتف عند الضرورة فقط
2	ب) لا أهتم بوضع كلمة مرور	ج) أرى أن وضع كلمة مرور هو شكل من أشكال الإتيكيت الإجتماعي	أ) أضع كلمة مرور لجهازي	د) أستخد كلمة مرور قوية.
3	أ) أتحدث معه بشكل طبيعي	ب) أرفض الحديث معه	ج) أقوم بعمل حظر لرقمه أو صفحته	د) اقوم بحظره والابلاغ عنه
4	ب) أدخل إلى أي موقع انترنت سهل الدخول عليه	أ) أتصفح مواقع إنترنت آمنة.	ج) التزم بمواقع الإنترنت التي تناسب عمري وتحقق أهدافي.	د) أستخدم الإنترنت لاحتياجاتي الدراسية والترفيهية ضمن ضوابط
5	د) أستجيب للتهديد	ب) أخفي الموضوع ولا أهتم بذلك.	أ) أبلغ أهلي بذلك	ج) أبلغ الجهات المختصة.
6	ج) التوحد	أ) التشتت وعدم التركيز في الدراسة	ب) إشغال الفكر في الإنترنت	د) جميع ما ذكر صحيح
7	أجلس لفترة طويلة.	د) استخدام الإنترنت للعب والدردشة	ب) أجد وقت للجلوس علل الإنترنت.	ج) أستخدمها الإنترنت للبحث عن المواضيع المفيدة.
8	أستخدمها بحرية تامة دون قيود.	أستخدمها للترفيه والتسلية فقط	أحاول توظيفها بما ينفعني في دراستي.	استخدمها بحرية تامة دون قيود.
9	ج) أبحث عن برامج للتجسس على الأخرين	أ) أرسل معلوماتي الشخصية للجهة التي تطلبها مني	ب) أحمل البرامج من المواقع المجانية	د) احترم مستخدمي الإنترنت ولا أتعدى على حقوقهم أو أسيء الفهم
10	د) أحاول الدخول	ب) أتوجه بالسب	ج) أقوم بعمل	أ) أحرص على

	إلى حسابات الآخرين	والشتم لمن يؤذيني	حسابات وهمية	عدم ابتزاز الآخرين
11	د) استخدم التكنولوجيا لعمل حسابات وهمية	ب) استخدام التكنولوجيا للبحث عما أحب	أ) استخدام التكنولوجيا للدراسة.	ج) استخدام التكنولوجيا الرقمية بمسؤولية ووعي
12	ج) القوانين التي تكشف التزييف على شبكة الإنترنت	ب) القوانين التي تستخدم لمعاقبة الإستخدام غير الأخلاقي للتكنولوجيا	أ) القوانين التي تتعامل مع مسألة الأخلاقيات الرقمية من أجل الكشف عنها	.د) هي الضوابط والمعايير التي يجب أن نستخدمها خلال استخدام الإنترنت
13	أ) لا علاقة لي بذلك.	ج) أخبر المعلمة بذلك.	ب) أحاول الحوار معه ومنعه عن ذلك.	د) أتحاور معه لمنعه وإن رفض أخبر الجهات المختصة (المعلمة والولدين)
14	د) أستخدمه لمشاهدة الفيديوهات.	ج) أستخدم الهاتف بشكل قليل	أ) لا أستخدم الهاتف	ج) أستخدم الهاتف بشكل قليل
15	د) أستخدم الهاتف وأدرس في نفس الوقت	أ) أستخدم الهاتف أثناء الدراسة.	ب) أضع الهاتف في وضع الاغلاق لحين الانتهاء من الدراسة .	ج) أستخدم الهاتف للضرورة فقط .
16	أ) أخبر زملائي وأنبههم منه.	د) أبلغ عن حسابه.	ب) أخبر الجهات المختصة بذلك.	ج) أستخدم الحوار والمناقشة لإقناعه وإن لم يقتنع أخبر والديه.
17	أ) لا علاقة لي بذلك	ج) أقدم له النصيحة بعدم استخدام التكنولوجيا.	ب) أقدم له النصيحة لاتخاذ الإجراءات الصحيحة لتأمين حسابه.	د) أقدم له النصيحة لإخبار الجهات المختصة.
18	أ) لا علاقة لي بذلك	ج) أقدم له النصيحة بترك حسابات وسائل التواصل الإجتماعي.	ب) أقدم له النصيحة لكي يحاول معرفة لمن يتبع ذلك الحساب لشتمه وسبه.	د) أقدم له النصيحة لإخبار الجهات المختصة.
19	د) لا أعرف ما هي الاخلاقيات الرقمية	ج) لا أستخدم الأخلاق الرقمية أثناء استخدام التكنولوجيا .	أ) أستخدم الأخلاق الرقمية فقط في الحسابات المعرفة باسمي الشخصي	ب) أستخدم القيم والأخلاق الرقمية أثناء استخدام التكنولوجيا .
20	أ) أتجاوب مع التهديد .	ب) أبلغ الشرطة والجهات المختصة .	ج) أحذره وأحاول إقناعه إن لم يرجع حسابي سوف أبلغ عنه.	د) أخبر أهلي بذلك للتصرف.

ملحق (خ): صور تطبيق البرنامج التعليمي

CHICAGO

Abstract

This study aimed to measure the effectiveness of an educational program based on blended learning to develop the values of digital citizenship among the tenth grade students in the Qabatia Directorate of Education. In order to achieve the objectives of the study and answer its questions, the survey method was used. A questionnaire was developed that included (21) items distributed over the following areas: (use of the Internet, awareness of the values of digital citizenship, and commitment to the values of digital citizenship). It was distributed to a simple random sample of (150) male and female students.

An educational training program based on blended learning was also developed to develop the values of digital citizenship in the light of the survey results. Tutorial, before and after application

After developing the program, I relied on the semi-experimental approach to implement it, as one of the private schools affiliated to the Directorate of Education Qabatia was chosen during the first semester of the academic year 2022-2023. The program was applied to a sample of tenth graders consisting of (30) male and female students. After analyzing the questionnaire and test data, the study reached the following results:

1. Low tenth grade students' possession of the values of digital citizenship in all its fields.
2. There is a statistically significant difference at the level of significance (a = 0.05) between the average score of the responses of the two study groups

(control, experimental) on the test in favor of the experimental group with a statistical significance (0.000), which is less than the level of significance (0.05).

3. There is a statistically significant difference at the level of significance (a = 0.05) between the arithmetic means of the students' responses to the test according to the gender variable (males and females), and there was a difference in favor of the females category with an arithmetic mean (75.9111) greater than the arithmetic mean for the males category (68.8044).
4. There is a statistically significant difference at the significance level (a=0.05) in the degree of students' responses to the test between (less than 3 hours) and (3-5 hours) in favor of less than 3 hours, and there are also statistically significant differences between (3-5 hours) and (more than 5 hours) in favor of 3-5 hours.

In light of these results, the study recommends the need to apply the educational program to tenth grade students in all Palestinian schools, to include the values of digital citizenship in the curricula, and to employ blended learning in the educational environment.

Keywords: educational program, blended learning, digital citizenship values.